جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

العلاقة بين الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين

إعداد

نورس عبد الرحمن أسعد دقة

إشراف

أ.د عبدالناصر عبدالرحيم قدومي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

2024

العلاقة بين الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين

إعداد

نورس عبد الرحمن أسعد دقة

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2024/10/24م، وأجيزت:

أ.د.عبدالناصر القدومي	التوقيع
المشرف الرئيسي	
د.اياد عبدالله	التوقيع
الممتحن الخارجي	
د.سليمان العمد	التوقيع
الممتحن الداخلي	

الإهداء

إلهي! لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة والنور، **سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.**

إلى من رفضوا الذل والهوان إلى من رووا بدمائهم الطاهرة تراب الوطن، إلى من هم أكرم منا جميعا، **شهدائنا الأبرار**

إلى من تنحني لهم الهامات، إلى صناع المجد الخالد، إلى من أفنوا زهور أعمارهم في السجون لننعم نحن بالحرية، **أسرانا البواسل**

إلى الجبل العالي رغم كثرة السدود، والقوة الأبدية، والعز والفخر، إلى الذي نذر عمره راحة لي في كل الأحوال، رفيق نجاحاتي وتفوقي الدائم، **أبي العزيز**

إلى الرثاء الساكن خلف الجدران، إلى الهدوء تحت القبور، إلى السكون داخل الروح، الساكن في الخواطر والهواجس، إلى حلم الليل الذي لا يزول، إلى الذي كان وفاتهما ضعفا لي، وكان بعدهما علي موتا دون الموت الأخر، إلى الشهد الذهبي، عز الأول والآخر، **أمي وأخي أسعد**

إلى الذين كانوا مفاتيح لنجاحاتي، وقود انتصاراتي وتفوقي، السند الدائم والمحبة التي لن تتوقف، والذين جعلوا مرارة الحياة حلاوة رغم علقمها، **أخوتي وعائلتي**

إلى البيارق العالية، رسل أمانة العلم، العطاء الذي لا ينضب، الذين نذروا قوتهم للجميع، الذين باتوا عزا وسيبقون ذخرا وفخرا، **زملائي المعلمين**

أهديكم تفوقي ونجاحي هذا.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا وحبيبنا محمد النبي الأمين، أما بعد:

بفضل الله عز وجل أنجزت هذه الرسالة، فهو مدبر أمري وميسر دربي، فأحمده وأشكره على فضله ونعمه، ويقول المصطفى: " **من لا يشكر الناس لا يشكر الله**"، فإنني أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل من أصحاب القلوب الكبيرة والعقول المنيرة، وورثة الأنبياء الذين لم يبخلوا علينا بالمعرفة، أسرة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور عبد الناصر القدومي، لما قدم لي من معلومات ونصائح ولقبوله الاشراف على رسالتي، والذي كان لإرشاداته القيمة الأثر الكبير في إتمام هذه الرسالة، كما أتقدم بالشكر الجزيل لمعلمي الأوائل في جامعة فلسطين التقنية خضوري الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة.

كما أتقدم بالشكر من السادة أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة وابداء ملحوظاتهم العلمية والتربوية، ولما قدموه من ملحوظات وارشادات قيمة لإثراء هذه الرسالة.

إلى صاحب الرفعة والسمو، وصاحب الحضور الذهبي أينما حل وارتحل، إلى من كسر كل صعوبات الأرض كي يبقى بيرق وطننا عاليا، إلى صانع الحضارة والتطور الرياضي في وطننا الحبيب، سيادة الفريق جبريل الرجوب رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية ورئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم.

ولا يسعني إلا ان أتقدم بالشكر والمحبة إلى زملائي مقيمي الحكام وحكام كرة القدم في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، الذين قدموا لي المعلومات اللازمة وتعبئة الاستبيان لإتمام هذه الرسالة.

للجميع عظيم الشكر والمحبة والاحترام

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

العلاقة بين الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: نورس عبد الرحمن أسعد دقة

التوقيع: نورس دقة

التاريخ:2024 /10/24

فهرس المحتويات

الإهداء.....ج

الشكر والتقدير.....د

الإقرار.....هـ

فهرس المحتويات.....و

فهرس الجداول.....ح

فهرس الأشكال.....ك

فهرس الملاحق.....ل

الملخص.....م

الفصل الأول: مقدمة الدراسة والإطار النظري والدراسات السابقة.....1

مقدمة الدراسة.....1

الإطار النظري والدراسات السابقة.....3

التعليق على الدراسات السابقة.....41

مصطلحات الدراسة.....42

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.....43

أهداف الدراسة.....44

أهمية الدراسة.....45

الفصل الثاني: الطريقة والإجراءات.....46

منهج الدراسة.....46

مجتمع الدراسة.....46

عينة الدراسة.....46

أداتا الدراسة.....47
الصدق لأداتي الدراسة.....49
الثبات لأداتي الدراسة.....50
متغيرات الدراسة.....51
المعالجات الإحصائية.....52
الفصل الثالث: نتائج الدراسة.....53
الفصل الرابع: مناقشة نتائج الدراسة والاستنتاجات والتوصيات.....66
أولاً: مناقشة نتائج الدراسة.....66
ثانياً: الاستنتاجات.....74
ثالثا: التوصيات.....75
المراجع والمصادر.....76
الملاحق.....81
Abstract.....b

فهرس الجداول

جدول 1: مجالات (أبعاد) الحكمة وفق بعض الدراسات السابقة.....7

جدول 2: العلاقة بين الحكمة والذكاء.....13

جدول 3: خصائص وتوزيع حكام كرة القدم (عينة الدراسة) تبعاً إلى متغيرات الدراسة المستقلة (ن= 60).....47

جدول 4: صدق الاتساق الداخلي لمقياس الحكمة في التحكيم.....49

جدول 5: صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني.....50

جدول 6: معامل الثبات لمقياس الحكمة في التحكيم.....50

جدول 7: معامل الثبات لمقياس الذكاء الوجداني.....51

جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال القدرة الرشيدة على حل المشكلات التحكيمية لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).....53

جدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال التفاوض والاقناع لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).....54

جدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال حكمة الاختيار والتخطيط للحياة لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).....55

جدول 11: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال التنظيم الانفعالي لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).....87

جدول 12: لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال النزعة للخير والفضيلة لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).....87

جدول 13: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال الانفتاح على الخبرات التحكيمية الجديدة لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).....88

جدول 14: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة للحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).....88

جدول 15: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال إدارة الانفعالات لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).....89

جدول 16: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال التعاطف لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).....89

جدول 17: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال تنظيم الانفعالات لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).....90

جدول 18: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال المعرفة الانفعالية لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).....90

جدول 19: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال التواصل الاجتماعي لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).....91

جدول 20: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة للذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).....91

جدول 21: العلاقة بين الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).....91

جدول 22: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير العمر (ن= 60).....92

جدول 23: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة الحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير العمر (ن= 60).....93

جدول 24: نتائج اختبار سيداك (*Sidak*) للمقارنة البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير العمر (ن= 60).....94

جدول 25: نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة الحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (ن= 60).....94

جدول 26: نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة الحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير تصنيف الحكم (ن= 60).....95

جدول 27: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة في التحكيم (ن= 60).....96

جدول 28: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة الحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة في التحكيم (ن= 60).....97

جدول 29: نتائج اختبار سيداك (*Sidak*) للمقارنة البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للحكمة في التحكيم ومجال التنظيم الانفعالي لدى الحكام تبعاً لمتغير الخبرة في التحكيم (ن= 60).....98

جدول 30: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير العمر (ن= 60).....98

جدول 31: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة الذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير العمر (ن= 60).....99

جدول 32: نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة الذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (ن= 60).....100

جدول 33: نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة الذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير تصنيف الحكم (ن= 60).....100

جدول 34: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة في التحكيم (ن= 60).....101

جدول 35: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة الذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة في التحكيم (ن= 60).....102

فهرس الأشكال

شكل 1: المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً إلى متغير العمر.....60

شكل 2: المتوسط الحسابي لمجال التنظيم الانفعالي لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي.....61

شكل 3: المتوسط الحسابي لمجال التنظيم الانفعالي لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً إلى متغير الخبرة في التحكيم.....62

شكل 4: المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً إلى متغير الخبرة في التحكيم.....62

شكل 5: المتوسط الحسابي لمجال إدارة الانفعالات لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي.....64

شكل 6: المتوسط الحسابي لمجال التعاطف لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي.....64

شكل 7: المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي.....65

فهرس الملاحق

ملحق أ: أداتا الدراسة.....81

ملحق ب: ملحق الجداول.....87

العلاقة بين الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين

إعداد

نورس عبد الرحمن أسعد دقة

إشراف

أ.د عبدالناصر عبدالرحيم قدومي

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين، إضافة إلى تحديد الفروق في الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني تبعا إلى متغيرات العمر، والمؤهل العلمي، وتصنيف الحكم، والخبرة في التحكيم. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عشوائية– طبقية قوامها (60) حكما لكرة القدم في فلسطين، وتمثل ما يقارب نسبته (42.85%) من مجتمع الدراسة، طبق عليها مقياسان الأول لقياس الحكمة في التحكيم، والآخر لقياس الذكاء الوجداني. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي نظرا لملائمته أغراض الدراسة، ولمعالجة البيانات تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين كانت كبيرة جدا وبمتوسط استجابة (4.31)، وبوزن نسبي لاستجابة وصل إلى (86.2%)، وان الدرجة الكلية لمؤشر الذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين كانت كبيرة وبمتوسط استجابة (4)، وبوزن نسبي لاستجابة وصل إلى (80%)، وبينت النتائج وجود علاقة إيجابية متوسطة بين الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني، حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون إلى ($R=0.59$)، والانحدار البسيط إلى ($R^2=0.348$)، كما أظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغير العمر، بينما لم يظهر هناك فروق دالة إحصائياً في جميع المجالات تبعاً لهذا المتغير، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للحكمة في التحكيم ومعظم مجالاتها لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي وتصنيف الحكم، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا فقط في مجال التنظيم الانفعالي لصالح

بكالوريوس فأعلى، كما وتوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للحكمة في التحكيم ومجال (التنظيم الانفعالي) لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغير الخبرة في التحكيم، بينما لم يظهر هناك فروق دالة إحصائياً في المجالات الأخرى تبعاً لهذا المتغير.

كما وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وجميع مجالاته لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغيرات العمر وتصنيف الحكم والخبرة في التحكيم، كما أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ومجاليه (إدارة الانفعالات، والتعاطف) لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ولصالح بكالوريوس فأعلى، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا في المجالات الأخرى.

وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها الاهتمام الدائم بالدراسات التي تلقي الضوء على مجال التحكيم في الألعاب الجماعية على وجه العموم، وتحكيم كرة القدم على وجه الخصوص؛ نظرا للتطورات الكبيرة والمستمرة على تعديلات قانون كرة القدم المعتمدة من الاتحاد الدولي لكرة القدم.

الكلمات المفتاحية: الحكمة، الحكمة في التحكيم، الذكاء الوجداني.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة والإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة الدراسة

تعد لعبة كرة القدم إحدى الألعاب الجماعية التي استولت على تفكير الكثير من البشر، وأولؤا لها الكثير من الاهتمام، ولا زالوا يوفرون لها الوقت والجهد والمال حتى أصبحت اللعبة الأكثر شعبية في العالم، وأصبحت مجالا رائجا من مجالات الاستثمار في البلدان الغنية، ولا تتكامل لعبة كرة القدم لولا تكامل جميع حلقاتها لتشكل عقدا فريدا من الجمال ووسيلة من وسائل السعادة لدى الشعوب الفقيرة ودول العالم الثالث.

إن قوانين كرة القدم سهلة نسبيا مقارنة بالرياضات الأخرى، ولكن الكثير من المواقف تبقى ذاتية، ولأن الحكام بشر وبالتالي يخطئون فإن بعض قراراتهم ستثير الجدل والنقاش، وبعضها يعتبر هذا الشيء جزء من المتعة والإثارة لدى الناس، لكن في كل الأحوال سواء كانت القرارات صحيحة أم خاطئة فان روح القانون في اللعب يدعو إلى الاحترام الدائم لقرارات الحكام، ليكون لديهم مسؤولية واضحة تجاه المباراة، وفي ذلك المساهمة في احترام حكام المباراة وقراراتهم، فللحكم السلطة التقديرية في اتخاذ القرارات المتعلقة بكرة القدم وفقاً لقانون كرة القدم و روح اللعبة من لحظة دخوله لميدان اللعب قبل ركلة البداية حتى نهاية المباراة أو الذهاب إلى ركلات الترجيح لتحديد الفريق الفائز (FIFA, 2019).

تتكون لعبة كرة القدم كمجتمع متحد من المدربين واللاعبين والحكام والجمهور ووسائل الإعلام، ولا تكتمل لعبة كرة القدم، ولا تبدأ ولا تستمر ولا تنتهي أي مباراة دون وجود الحكام؛ لما لهم من تأثير واضح على كل مباراة، وكأي مجتمع يتم التفاعل بين عناصره تخرج منهم سلوكيات تضيف إلى المباراة العديد من المتغيرات التي تؤثر على اللعبة، مثل: شغب الملاعب والأخطاء التحكيمية والانفعالات بين المدربين واللاعبين، وكلها تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على تركيز وتصرف الحكام في المباراة، الأمر الذي يتطلب من الحكم حكمة وذكاء حتى يستطيع السيطرة على مجريات المباراة.

يرتبط أداء الحكم بالعديد من الجوانب النفسية، والتي تتعلق في فهمه لذاته وتقديره لها، إضافة إلى تعرضه إلى عوامل الضغط النفسي والتي تتفاوت من حيث شدتها ونوعها في المنافسات، والتي في تراكمها قد تؤدي إلى الإنهاك البدني والذهني، ويشكل يؤثر على مستوى قدراته البدنية والنفسية بشكل عام، وقدرته على التحكم في انفعالاته أو القدرة على اتخاذ القرار الصحيح بشكل خاص (الرشيد، 1999) ، ويستوجب وجود عوامل الضغط النفسي في المباراة على الحكم إدارة الوجدان وإدارة انفعالات الآخرين بوصفهما بعدين من أبعاد الذكاء الوجداني، كما يتطلب منه الحكمة في التحكيم حتى يصل به إلى ضبط النفس وضبط تصرفات اللاعبين من حوله وصولا بالمباراة إلى بر الأمان.

اهتم الفلاسفة قديما بموضوع الحكمة، فظهرت عندهم الكثير من الآراء ووجهات النظر ومنهم من ابتدع قوانين في الفلسفة، ويظهر الارتباط الوثيق بين الفلاسفة والحكمة من تعريف الفلسفة: أنها حب الحكمة، وحديثا تم استخدام المفهوم في مجال البحث التربوي لدى الطلبة والمعلمين ومديري المدارس، من هنا تعددت التعريفات التي تناولت الحكمة تبعا لميدان استخدامها، ومن تعريفات الحكمة تعريف(2007) Boyatzis : أنها فهم عميق لطبيعة الأشياء.

إن استخدام حكام كرة القدم للحكمة يساعدهم في إيجاد حلول ناجحة للمشاكل التي تواجههم في المباريات، ويساعدهم في التعامل مع من حولهم بمسؤولية، سواء أكانوا لاعبين أو مدربين أو إداريي الفرق أو الجماهير، إضافة إلى حدوث الأخطاء للحكم الحكيم تكون قليلة، وذلك لأنها تعني الأداء الصحيح في القول والفعل، ويظهر ذلك في قوله تعالى: چ ي ي ٻ ٻ ٻ ٻ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ چ [البقرة: 269].

يشير القرني (2014) يُعرَّف الذكاء العاطفي بأنه: "قدرة الشخص على فهم مشاعره وعواطفه والتحكم بها بنجاح، وفهم مشاعر وعواطف الآخرين والتعامل معها بنجاح، واستخدام طاقته العاطفية في الأداء الجيد وبناء علاقات جيدة مع المحيطين به يُعرّف بأنه "مجموعة معقدة من القدرات والمهارات الشخصية".

ويعرف Ma, Jie, & Liu, Cong (2019) الذكاء العاطفي: "هو مجموعة من الكفاءات التي تساعدنا على إدراك وفهم مشاعر الآخرين من خلال فهم واستخدام وإدارة المعلومات العاطفية، وكذلك من خلال تنظيم العواطف والتحكم فيها واستخدام المعلومات العاطفية لتسهيل التفكير والسلوك التكيّفي".

يعرف أيوب (2012) الحكمة بأنها: الفهم العميق للذات وللآخرين، والاستخدام الفعال للمعرفة، والقدرة على التعلم من الأفكار والبيئة بذهن ثاقب وبصيرة نافذة وحكمة، وهي تعني: الفهم العميق للذات وللآخرين.

وعرف Sternberg (2003) الحكمة: باعتبارها تطبيقًا محملاً بالقيمة للمعرفة الضمنية، ليس فقط لصالح الفرد (كما هو الحال مع الذكاء الناجح) ولكن أيضًا لصالح الآخرين، من أجل تحقيق الصالح العام، ويدرك الشخص الحكيم أن ما يهم ليس المعرفة فقط، أو المهارات الفكرية التي يطبقها المرء على هذه المعرفة، ولكن كيفية استخدام المعرفة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

مفهوم الحكمة:

نمر بالحكمة فنستحسنها، ندور بين ثنايا الكتب والفلاسفة، فتقع أعيننا على حكمة أو موعظة أو شعر جميل، أو قصة مختبئة هنا أو هناك بين السطور، فنتعلق بها ونتأثر وتطرب لها نفوسنا ولا تستكفي صدورنا من حسنها، فأن تكون عالما وتسخّر الطاقات الكامنة لديك لتكون عالما فهذا متاح للجميع، أما أن تصبح حكيما وازنا لما ترى وتفعل فهذا نصيب الأسد من العلم ومنفعته، فهو اختصاص لمن أعطاه الله الملكة واستشرف بها فهي نعمة لا توهب لأحد، قال تعالى: چڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ چ[ص:20].

واختص الله تعالى بصفاته وأسماءه بلفظ الحكيم، فهو الموصوف بكمال الحكمة، وبكمال الحكم بين المخلوقات، هو الحكيم واسع العلم والاطلاع على مبادئ الأمور وعواقبها، واسع الحمد تام القدرة غزير

الرحمة، فهو الذي يضع الأشياء في مواضعها، وينزلها منازلها اللائقة بها في خلقه وأمره، فلا يتوجه إليه سؤال، ولا يقدح في حكمته مقال، فالله يضع في قلوب وخواطر البشر صفة من صفاته: كالرحمة والعدل والجمال والحكمة، ولا يكاد قلب امتلأ بحب الله ان يكون بعيدا عن الالتزام بما وضع الله في قلبه.

تعد الحكمة عملية سلوكية، تتضمن تفاعل الجوانب العقلية، والوجدانية، والدافعية في الاداء الإنساني، فالحكمة قديمة قدم الإنسان، واستخدمت الحكمة في الكثير من الميادين في حياة البشر مذ خلقوا، فكان أول نبي اتصف بالحكمة هو النبي لقمان عليه السلام، حيث قال الله تعالى: چ ٱ ب ب ٻ ٻ پ پ چ [لقمان: 12]، فمن حكمته ان قدّم لابنه مواعظ للحياة نتجت عن حكمته في الحياة، ومنها: قول الله تعالى: چ ي ٻ ٻ د د ئا ئا ئه ئه ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ چ[لقمان: 17].

وظهرت الحكمة في الشعر الجاهلي فكان من أبرز شعراء الجاهلية امرؤ القيس وطرفة بن العبد، وكان يمتاز شعرهم بتوظيف الحكمة بشكل كبير في قصائدهم، بحيث تعبر عن تجاربهم وخبراتهم في الحياة، وتجلت الحكمة بأوجها في الشعر والأدب العربي في العصر العباسي، قد ظهر وتبلور في هذا العصر العديد من الشعراء المميزين الذين يستخدمون خصائص مميزة في شعرهم ،حيث استعمل الكثير من الشعراء والأدباء الحكمة في نثرهم وشعرهم، فظهر شعراء الحكمة، وكان أبرزهم: أبا العلاء المعري وأبا تمام والمتنبي شاعر الحكمة، فالحكمة تهدف إلى النصح والإرشاد والموعظة وتأتي تعبيراً عن تجربة ذاتية وعن طول تأمل وتبصر بأمور الحياة، فإذا تأملنا حكمة جاهلية مثلا نجدها تصلح لكل العصور، كذلك إذا تأملنا حكمة أجنبية نجدها تنطبق على كل المجتمعات، ذلك لان الهدف منها إنساني يضرب الأمثال وينبه الإنسان وينير له طريقه ويدله على ما فيه صلاح نفسه. (محمد س.، 2000)

يعد مفهوم الحكمة من المفاهيم الذي ظهر لدى الفلاسفة، لذلك عرفت الفلسفة بأنها: حب الحكمة، وعرف القرشي (2023) الحكمة على أنها: "قدرة عقلية وبنية معرفية تتضمن التوازن بين الجانب العاطفي والأخلاقي والقدرة على حل مشكلات الحياة وإصدار الأحكام العقلانية من منظور أخلاقي على سلوك الأفراد بما يحقق الصالح العام"، وعرفها سنان والغول (2021) بأنها: "تطبيق المعارف والخبرات في الممارسات، والنشاطات،

داخل المدرسة، لتحقيق أهداف المدرسة العامة، وتحقيق أهداف العاملين فيها، في جو من الألفة والإنجاز"، وعرفها العنزي (2020) بأنها: "سمة للفرد الحكيم ناتجة عن تميزه بالفهم العميق للأحداث والأفراد، وتحكمه بالجانب الوجداني لديه، مما يساعده على إصدار قرارات رشيدة، توازن بين المصالح العامة والخاصة".

وعرف Glück & Bluck (2014) الحكمة: "هي فضيلة إنسانية مجردة، ذات قيمة عالية، ومتعددة الأبعاد، وان تحديات الحياة هي المحفزات الرئيسية لتطوير الحكمة – ولكن فقط في الأفراد الذين يجلبون موارد معينة معهم. هذه الموارد هي شعور بالإتقان والانفتاح والتكرارية، وتنظيم العاطفة / التعاطف".

وفي ضوء عرض بعض التعريفات السابقة يضع الباحث تعريف الحكمة في التحكيم على أنها: "قدرة الحكم على التوازن بين الجوانب العاطفية والأخلاقية والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه في المباريات، ثم إصدار القرار التحكيمي بعقلانية وتطبيقه في المباراة على سلوكيات اللاعبين بما يحقق الهدف العام للعبة".

أسباب دراسة الحكمة

عندما تنامى اهتمام الناس بالحكمة زاد لديهم الرغبة في دراستها كموضوع عملي، متقصين أثرها الطيب على حياتهم، وأوضح جبريل (2019) أن الاهتمام بدراسة الحكمة يرجع إلى الأسباب التالية:

1. طبيعة المجتمعات الصناعية التي تتسم بالتنوع والتعددية، حيث لم يعد الناس يعرفون كيف يسيرون حياتهم ويحتاجون إلى الإرشاد، والحكمة تلبي هذه الحاجة.
2. الحكمة هي إحدى أهم ركائز رأس المال الاجتماعي.
3. ان الحكمة تساعدنا على ان العالم وان نفهم كل شيء فيه.
4. الحكمة هي مفهوم يجسد التعاون والتواصل بين العمليات الإدراكية والعاطفية والتحفيزية.
5. تم وصف الحكمة بأنها نقطة النهاية المثالية للتنمية البشرية، ويعتقد البعض أن تعزيز الحكمة والتعلم يجب أن يكون الهدف الأساسي للتعليم.

6. تهدف دراسة الحكمة إلى السعي المستمر لتحقيق الأفضل ومواصلة تطوير الحالة الإنسانية، ويمكنها دراسة التكامل بين العمليات المعرفية والعواطف التحفيزية.

7. يتطلع المجتمع إلى إيجاد وظائف عملية لا تتدهور مع التقدم في السن، الأمر الذي يتطلب من الأفراد الاستمرار في العمل ضمن البيئة والسياق الثقافي الذي يعيشون فيه.

8. إن فهم العمليات النفسية التي تنطوي عليها الحكمة يمكن أن يساعد في اكتسابها وتطويرها ودمجها في الدورات التعليمية والبرامج التدريبية للمعلمين والطلاب.

9. إن استراتيجية التنمية الشاملة التي تحقق التنمية المستدامة، وتهدف استراتيجية التنمية الشاملة إلى تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في مختلف المجالات لتحسين الحياة وتحقيق القدرة على التكيف مع تطورات القرن الحادي عشر وتحدياته، وهذا لا ينفصل عن تربية جيل قادر ومفكر وحكيم.

10. لا يمكن تحقيق ذلك دون بناء جيلٍ قادرٍ ومدروسٍ وحكيمٍ بما فيه الكفاية للتكيف مع تطورات وتحديات القرن الحادي عشر.

11. السعي المستمر لفهم نتائج مخرجات التعلم من خلال دراسة حكمة الخريجين كمفهوم معقد يمكن أن يعكس النتيجة النهائية لتجربة التعلم المتكاملة.

مجالات الحكمة

من خلال الاطلاع على الأدوات البحثية المستخدمة لقياس الحكمة في الدراسات السابقة، تبين تعدد مجالاتها من دراسة إلى أخرى، والجدول رقم (1) يبين ذلك.

جدول 1

*مجالات (أبعاد) الحكمة وفق بعض الدراسات السابقة**

الرقم	الباحث والسنة	مجالات (أبعاد) الحكمة
1	(Brown,2004)	ستة مجلات: (معرفة الذات؛ وفهم الآخرين؛ والحكم؛ والمعرفة الحياتية؛ ومهارات الحياة؛ والاستعداد للتعلم).

2	(Green & Brown,2009)	ثمانية مجالات: (معرفة الذات؛ وفهم الآخرين (الإيثار، القيادة)؛ والحكم؛ والمعرفة الحياتية؛ ومهارات الحياة (مهارات الحياة، الضبط الوجداني)؛ والاستعداد للتعلم).
3	(سنان والغول،2021)	خمسة مجالات: (الاستشراف المؤسسي؛ والشمولية المؤسسية؛ والتكامل والمشاركة المؤسسية؛ والتحكم وتكنولوجيا التعليم؛ والإدراك المؤسسي وفهم الآخرين).
4	(طوهرى،2020)	أربعة مجالات: (التأمل الذاتي، والتنظيم الذاتي، والمعرفة الذاتية، والقدرة على حل المشكلات).
5	(علي،2016)	خمسة مجالات: (استخدام المعرفة، وتجنب الخطأ، والتخمين، والاستنتاج المنطقي، واستخدام المنبهات).
6	(غبريال وآخرون،2016)	ثمانية مجالات وهي: (القدرة الرشيدة على حل المشكلات، ومهارات التفاوض والإقناع، وحكمة الاختيار والتخطيط للحياة، والتنظيم الوجداني، والنزعة للخير والفضيلة، والحكم السديد، والانفتاح على الخبرات الجديدة، والتأمل الذاتي).

(طبية، 2023)

ومن خلال استعراض الجدول السابق تبين للباحث ان ما أشار إليه غبريال وآخرون (2016) هو من أفضل التقسيمات المرتبطة بالحكمة، لذلك اعتمد هذا التصنيف في الدراسة الحالية.

كيف يتعامل الحكماء مع الحياة؟

أوضح الباحثان Glück & Westestrate (2022) بعد اجراء ثلاث دراسات نوعية ومختلطة بشكل خاص تحليلًا لروايات الأشخاص حول المواقف التي اعتقدوا فيها أنهم أو شخصًا آخر قد تصرفوا بحكمة نقلا عن دراسات (جلوك وآخرون، مونتغمري وآخرون، يانغ). على الرغم من ان ما يُبلغ عنه الناس بأنه حكمة قد لا يكون دائمًا فعليًا حكمة، إلا أن هذه الدراسات تقدم بعض الرؤى المثيرة للاهتمام فيما يتعلق بتصورات الحياة الواقعية للحكمة وكيف يتعامل الحكماء مع مشاكل الحياة، عبر الدراسات الثلاث، حققت معظم السلوكيات الحكيمة واحدًا أو أكثر من ثلاثة نتائج رئيسية:

1. حل المشاكل الصعبة قصيرة أو طويلة الأمد، حيث شعر العديد من المشاركين بان السلوك الحكيم قد حل الصعوبات القصيرة أو الطويلة الأمد.

2. دعم الآخرين أو المساهمة في مصلحة عامة أكبر، تحدث العديد من المشاركين عن تحقيق السلوك الحكيم لمصلحة عامة، وتتنوع هذه المصالح من تقديم الإرشاد لأفراد العائلة أو الأصدقاء إلى حل النزاعات ذات الصلة بالعمل أو المؤسسات، وتحقيق تغيير إيجابي في المجتمعات أو المؤسسات الأكبر حجمًا.

3. معرفة وفعل ما هو صحيح، في جميع الدراسات الثلاث، ربط بعض المشاركين الحكمة بمعرفة ما هو صحيح للنفس (أو لشخص آخر يقدم له الإرشاد) واتخاذ قرارات الحياة أو إيجاد طرق للعيش (أو تمكين الشخص الآخر من العيش).

أبعاد الحكمة

تتوضح مفاهيم الحكمة لدينا عندما نحيط العلم بأبعادها، فالحكمة باب واسع ويجدر بنا معرفة أبعادها للإحاطة بها، حيث تكمن الحكمة حيثما أشار المرشود (2020)، في الأبعاد الخمسة الآتية:

1. التأمل: إنه فعل التذكر واستدعاء الأحداث الماضية وربطها وفهمها بالوضع الحالي.

2. المزاج: إنه استخدام الفكاهة والضحك في الحياة للتغلب على المواقف الصعبة.

3. التنظيم الذاتي العاطفي: وهو القدرة على التعبير عن أفكار المرء ومشاعره والتحكم فيها بسهولة وفهم مشاعر الآخرين.

4. الخبرة: إنها قدرة الأفراد على التغلب على العديد من الحقائق المؤلمة واتخاذ القرارات الصحيحة.

5. الانفتاح العقلي: إنها قدرة الأفراد على التفكير بعمق في العديد من القضايا والتفاعل مع أشخاص لديهم وجهات نظر مختلفة تمامًا عن وجهات نظرهم.

النظريات المفسرة للحكمة:

فسرت العديد من النظريات الحكمة، وقد لخص الربعي والشريدة (2021) النظريات المفسرة للحكمة بما يلي:

1. **نظرية أرديلت في الحكمة**، وتشمل ثلاثة أبعاد هي:

أ- البعد الوجداني: يتضمن الخصائص الاجتماعية والوجدانية والنظرة الأخلاقية والاستجابات العاطفية، ويدل على هذا البعد وجود انفعالات إيجابية، والسلوك مع الآخرين كالإحساس بهم والتعاطف معهم، أو العكس كاللامبالاة بهم والسلبية تجاههم.

ب- البعد التأملي: وهنا يكون بالتفكير تفكيرا تأمليا في الظواهر والأحداث، ليزيد الوعي والاستبصار بالذات، حتى تتمركز الذات حول نفسها، والبعد عن الذاتية والإسقاطات، والفهم الحقيقي للحياة والأشياء، ويساعد هذا البعد في رقي العناصر المعرفية والوجدانية للحكمة.

ج- البعد المعرفي: فهم المعنى الجوهري للحياة والأحداث، وخاصة في الجوانب الشخصية والبيشخصية، ومعرفة إيجابيات وسلبيات الطبيعة الإنسانية، والحدود المتأصلة للمعرفة.

2. **نظرية التوازن في الحكمة لدى ستيرنبرغ:**

ووفقًا لستيرنبرغ فإن الحكمة تتكون من الذكاء الثلاثي المتمثل في الذكاء العملي والتحليلي والإبداعي، ونظرية التوازن في الحكمة تعني القدرة على الاستفادة من معرفة الفرد وذكائه وإبداعه لتحقيق الصالح العام، ويتحقق ذلك بتبني القيم الأخلاقية طويلة الأمد، وبالتالي تحقيق التوازن بين مصالح الفرد الشخصية ومصالح الآخرين والمجتمع ككل، وهذا يتحقق بتبني القيم الأخلاقية طويلة الأمد، وبالتالي تحقيق التوازن بين مصالح الفرد الشخصية ومصالح الآخرين و المجتمع ككل، ويتحقق ذلك من خلال الموازنة بين مصالح الفرد ومصالح الآخرين والمجتمع ككل.

صفات الشخص الحكيم

يوصف الشخص الحكيم أنه ذا لب، وقيل فيه أنه صاحب الرجاحة والنباهة والفطنة والذكاء، وذكر جبريل (2019) نقلا عن Ardelt ، ان الشخص الحكيم لديه تكامل بين:

1. الجانب المعرفي: يتضمن اكتساب المعرفة والخبرة – الذكاء والقدرات العملية والقدرة على الملاحظة – فهم الحياة والمواقف والظواهر الحياتية – معلومات عن غموض الطبيعة والحياة.
2. الجانب التأملي: كل العمليات وراء المعرفية: قدرة على الاستبطان الداخلي – الفطنة – الحدس ومن ثم التغلب على الذاتية والإسقاطات بالنظر إلى الظواهر والأحداث من وجهات نظر متعددة ومختلفة – إدراك الحقيقة دون تشوهات موضوعية الفرد – الفهم العميق للحياة والعالم.
3. الجانب الوجداني: وجود نوع من المشاعر والسلوكات الإيجابية مثل: التعاطف – الشفقة – التفهم – المسالمة – اللطف مع الآخرين – غياب المشاعر السلبية مثل اللامبالاة.

الذكاء الوجداني

أن تكون ذا عقل راجح، وتذلل الصعاب في دروب حياتك، فأنت تحتاج حينها للذكاء، وإذا أردت الفطنة في كل مقام ومقال فعليك بالذكاء، ولربما يستصعب الناس من مدارك الحياة ودروبها ويستثنون الصعب ويختارون السهل الذي تكون نهايته صعوبة أكبر نظرا لقلة الذكاء؛ إذا فعليك بالذكاء.

ربط الكثير من المفكرين والعلماء الذكاء بالتحصيل الدراسي، ومنهم من حصر الذكاء بالدراسة وتحصيل المدرسة، مثل ابو هلال والطحان (2002) والمنزل والهوارنه (2022) اللذان كان أبرز نتائج دراساتهم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء والتحصيل الدراسي ، ومنهم من خرج من الصندوق وأخرج معه الأفكار المتشعبة التي تقول: ان كل نجاح في الحياة ذكاء، فذاك الذي نجح في الاتصال بالناس صاحب ذكاء وصف بالاجتماعي، وذاك الذي نجح في ضبط مشاعره والتحكم بها كان ذا ذكاء انفعالي، وغيرها الكثير من الأنواع، ومنهم من اجتمعت فيه العديد من أنواع الذكاء كما جمع الله له في نفسه العديد من الخصال.

يعد الذكاء عملية عقلية من تلك العمليات التي ميز الله بها مخلوقاته، فلكل مخلوق نوع وطريقة مميزة له في الذكاء، وتظهر أنواع مختلفة من السلوكيات التابعة للذكاء لدى الجنس الواحد من المخلوقات، ربما بعضها

يرجع للفطرة ومنها يرجع للخبرات السابقة ومنها يرجع للرجاحة والامتياز، وصنف الذكاء إلى كثير من التصنيفات والأنواع لحقت في تصنيفها السلوكيات وما ينتج عنها.

تمكن الباحثون والعلماء من وضع عدد من التعريفات للذكاء. وبالرجوع إلى أصول العلوم التي انبثقت منها التعريفات – النفسية والفلسفية والاجتماعية والبيولوجية وغيرها – نجد عدة تعريفات مفيدة للذكاء (الزغول، 1987).

التعريف الألماني لـ "شتيرن" هو القدرة على التكيف العقلي مع المشاكل والحياة الجديدة، أي القدرة على تغيير السلوك الشخصي (عبد الكافي، 2002).

وهناك التعريف البنائي للذكاء، حيث يقول العالم الفرنسي " الفريد بينيه " ان الذكاء هو القدرة على الكم السليم مثل الفهم والابتكار، أما " تيرستون " يعلن ان الذكاء قدرة فطرية أو عامل يؤثر في جميع أنواع النشاط العقلي (دقبينه، 2020).

كما ان هناك التعريف الفلسفي للذكاء، الذي يؤكد شمول الذكاء لجميع النواحي العقلية والإدارية واتصاله الوثيق بأنواعها ومستوياتها، وهذا التعريف عربي الأصل، فالذكاء في اللغة: هو الفطنة يدل على زيادة القوى العقلية للإدراك (دقبينه، 2020).

الصفات العامة للذكاء

يوصف الذكاء أنه سرعة الملاحظة أو سرعة البديهة، ويراه الباحثون أنه قدرة على الابتكار والتطوير، وذكر دقبينه (2020)، أن الصفات العامة للذكاء يمكن وضعها في البنود التالية:

1. أقوى ملاحظة وسرعة للفهم من غيره.
2. أسرع في التعليم وتقبل الأفكار والمعلومات.
3. أكثر توفيقا في مواجهة المشاكل وحلها.

4. أقدر على إدراك العلاقات وكشفها بين الأمور: الأعداد، الكلمات.

5. أشد مقدرة في الابتكار ووضع الخطط والحيل لبلوغ الهدف.

6. أعظم تكيفا سليما مع المواقف المتجدد والطارئة.

العلاقة بين الذكاء والحكمة

ترتبط الحكمة بعديد المفاهيم العلمية، ومنها الذكاء والذي يعد الذكاء الوجداني أو يسمى عند بعض العلماء بالانفعالي الشق الثاني للباحث في أطروحته هذه، وأوضح جبريل(2019) ان هناك تقاطعا واضحًا بين مفهومي الذكاء والحكمة في أنهما قدرات عقلية متشابكة ومتداخلة في الشخصية الإنسانية، ورغم هذا التداخل بين المفهومين إلا أنه ننظر لهما كمفهومين مستقلين نظرا لان الذكاء: قدرة على التفكير بطريقة منطقية، ويهتم بالمنطق المجرد وتجريد الحقيقة كما يهتم بإنجاز مهام محددة، ويركز على الجوانب المعرفية ووظيفته مساعدة الإنسان على التوافق مع البيئة، وان هذا الذكاء مهارة ومجاله غير اجتماعي وغير شخصي، أما الحكمة تعني: القدرة على فهم الطبيعة الإنسانية المتناقضة والدائمة التغير، وأنها تهتم بنتائج السلوك وآثارها على الصالح العام وصالح الآخرين ومتحررة من الذاتية، ومجالها اجتماعي وشخصي، وذات طبيعة عالمية ولا تتغير بالزمان والمكان، وترتبط بالثقافة، وهي الفضيلة، وهي قوة إيجابية في الشخصية تسعى لتحقيق الرفاهية النفسية في الحياة، لأن وظيفتها إرشاد الفرد في طريقه نحو التطور والنمو ومساعدة المجتمع نحو تحقيق معرفة كافية بعواقب الامور والاحداث على النفس والاخرين

فالفارق واضح بين الحكمة والذكاء، فلربما نجد تشابها أو تقاربا، فالحكيم ذكي والذكي رشيد، وذلك لأن الذكاء هو الذي يساعد الانسان على تحقيق مصالحه، ولخص جبريل (2019) نقلا عن Sternberg العلاقة بين الحكمة والذكاء، ويبرزها الباحث في الجدول التالي:

جدول 2

العلاقة بين الحكمة والذكاء

الرقم	الذكاء	الحكمة
.1	يهتم الذكاء بالمنطق المجرد الذي يحاول الإجابة عن سؤال يتعلق بكيفية إنجاز الفرد لمهامه	تعالج الحكمة التناقض في الطبيعة البشرية وتطرح تساؤلات حول نتائج السلوك وتأثيره في الاخرين. الحكمة شكل من أشكال الذكاء العملي ولكنها ليست مقيدة بالقدرات اللفظية والمهارات السببية، فهي تحتوي على معرفة ذات علاقة بالجوانب العملية في الحياة، فالحكمة ذكاء ولكنها تطبق بشكل عميق وواسع في مواقف الحياة الحقيقية.
.2	الذكاء لا يتحقق فيه التوازن بين الاهتمامات والمصالح	الحكمة تحتوي على توازن بين الاهتمامات والمصالح، فالحكيم يأخذ بعين الاعتبار مصالحة الشخصية ومصالح الآخرين وقد يغلب مصلحة الآخرين إذا اقتضت الضرورة
.3	الذكاء يختلف عن الحكمة، وأنه أقل إيجابية من الحكمة، وأنه يركز على الجوانب العقلية والمعرفية	الحكمة ترتبط بالثقافة، وهي مفهوم أكثر إيجابية من وجهة نظر هذه الثقافة وان الحكمة تركز على الجوانب الشخصية والاجتماعية.
.4	ليس كل ذكي حكيمًا	كل حكيم ذكي، وان هناك بعض القدرات تدخل في مفهوم الحكمة ومنها: التفكير المنطقي، الحكم، استخدام المعلومات بسرعة، حدة الذهن الحكمة شكل من أشكال الذكاء العلمي الذي يتضمن القدرة على فهم المواقف الحياتية اليومية وتحليلها والإفادة منها ويتطلب هذا الذكاء استراتيجيات ثلاث هي: القدرة على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها والتشكيل للبيئة والعمل على تغييرها والاختيار لبيئة جديدة أكثر مناسبة للفرد بعد الفشل في استراتيجية التكيف
.5	يعبر عن الذكاء بالسلوكات الآتية: القدرة على حل المشكلات بشكل علمي – القدرة اللفظية أو الكلامية – الاندماج الفكري تحقيق الهدف – الذكاء السياقي – المرونة في التفكير الذي يستخدم الآلية في التفكير والتلقائية لمعالجة المعلومات الروتينية بسرعة وكفاءة – الذكي يسعى إلى الممارسة	يعبر عن الحكمة بالسلوكات الآتية: – القدرة على التفكير المنطقي – الذكاء – الحصافة – التعلم – الحكم على الأشياء – الاستخدام السريع للمعلومات حدة الذهن – الحكيم لا يستخدم النمط الآلي في التفكير وإنما يسعى إلى فهم هذا التفكير لدى الآخرين وينظر إلى تصرفاتهم ولهذا فالحكيم يسعى إلى الفهم
.6	الذكاء يسعى إلى تحقيق مصالح معينة بالفرد نفسه، الذكاءات مستقلة نسبية. يقسر الذكاء في علاقته بالسياق الثقافي المحيط	– الحكمة ترتبط بالذكاء الاجتماعي والذكاء المتعلق بالعلاقات الفردية الداخلية والعلاقات مع الآخرين والذكاء اللغوي والذكاء المنطقي والذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي الحكمة تتطلب إيجاد توازن بين الذكاء الشخصي والذكاء بين الأشخاص. الحكمة تسعى إلى هدف نبيل هو الفضيلة. هي من المفاهيم المعرفية والعمليات العقلية الحديثة

الجذور التاريخية لمفهوم الذكاء الوجداني:

يعد الذكاء الوجداني من أحدث أنواع الذكاء التي ظهرت في مجال علم النفس في أوائل التسعينيات من القرن المنصرم، ولمفهوم الذكاء الوجداني جذوره التاريخية الراسخة، فحسب ما أشارت الملي (2010) فيما أشار إليه كل من ماير وسالوفي، فإن هذه الجذور تعود إلى القرن الثامن عشر، وذلك عندما قام العلماء بتقسيم العقل على ثلاثة أقسام متباينة، إذ تضمن:

القسم الأول: يشمل الإدراك العديد من الوظائف، بما في ذلك الذاكرة والتفكير واتخاذ القرارات والعمليات المعرفية المختلفة وما ينبثق عنها.

القسم الثاني: وتشمل العواطف المشاعر والحالات المزاجية والتقييمات ومجموعة من الانفعالات: الفرح، والسرور، والغضب، والإحباط، والخوف، والقلق، والاستياء، وعدم التسامح، وما إلى ذلك. ويطلق على أبسط أشكال الانفعال اللون الانفعالي للحواس، وهو ما يسمى بالشعور.

القسم الثالث: يشمل ما يشار إليه بالدافع الدوافع البيولوجية أو المكتسبة والأهداف الشخصية لتحقيقها.

يقترح جيهر وماير أن هناك ثلاثة أنواع من الذكاء: الذكاء المعرفي، والذكاء الانفعالي /العاطفي، والذكاء الدافعي ، وأن هذه الأنواع الثلاثة مترابطة إلى حد ما. تتفاعل الدافعية مع العاطفة عندما يؤدي الإحباط إلى زيادة الغضب والعدوانية، وتتفاعل العاطفة مع المعرفة عندما يجعل المزاج الجيد الأفراد يفكرون بشكل إيجابي، وقد يؤدي هذا التفاعل بين المعرفة والعاطفة إلى الذكاء العاطفي والوجداني.

ضبط مفهوم الذكاء الوجداني:

يعد مصطلح الذكاء الوجداني من المفاهيم التي استحوذت على اهتمام علماء النفس منذ ظهوره، ولأنه مفهوم معاصر فلا بد للباحثين من التركيز على دراسة أصالة المفهوم ومعرفة مكوناته ومقارنته بالمفاهيم الأخرى. والذكاء الوجداني مفهوم معاصر له تأثير واضح ومهم على طريقة حياة الإنسان وتفكيره وعلاقاته وشعوره، فهو تعاون بين العقل والقلب، أو العاطفة والفكر، من خلال اتخاذ القرارات الحكيمة أو تمكين التفكير الصافي

والواضح، من خلال التفكير يسلط الضوء على أهمية الذكاء الوجداني. (Extremera & Fernandz-Berrocat, 2005)، وعليه يعتبر مفهوم الذكاء الوجداني من المفاهيم السيكولوجية الحديثة، التي ما زال يساورها الغموض وتتزايد عليها التساؤلات هذا ما جعل تحديدها المفاهيمي محل تباين واضح و الذي حدده عبده وعثمان (2002) في قسمين أساسيين:

أولا: ضبط مفهوم مصطلح الذكاء الوجداني حسب القسم الأول

الذكاء الوجداني: هو القدرة على فهم الانفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها وفق فهم انفعالات الآخرين والتعامل في المواقف الحياتية وفق ذلك.

ومن هذا المصطلح يتحدد مفهوم الذكاء الوجداني في النقاط التالية:

1- فهم إنفعالات الآخرين.

2- التعامل في مختلف المواقف الحياتية.

3- فهم الانفعالات الذاتية.

4- التحكم في الانفعالات الذاتية.

5- تنظيم الانفعالات الذاتية.

ثانيا: ضبط مفهوم مصطلح " الذكاء الوجداني" حسب القسم الثاني

هي مجموعة من المهارات العاطفية والاجتماعية التي يمتلكها الأفراد والتي تعتبر ضرورية للنجاح في العمل والحياة. وهي تشمل: (الوعي الذاتي، والتحكم في الاندفاع، والمثابرة، والحماس، والعفوية، والتعاطف، والكفاءة الاجتماعية).

الأبعاد المفسرة للذكاء الوجداني:

لقد تعددت أبعاد الذكاء الوجداني تبعا لتعدد أراء ووجهات نظر الباحثين، وكذلك لاختلاف وتعدد الخلفيات النظرية التي تبنوها، وهذا ما تم الحديث عنه مسبقا في النظريات المفسرة للذكاء الوجداني، وسيتم عرض أبعاد لوجهات نظر أخرى، وقد لخص محمد (2013) أبعاد الذكاء الوجداني لدى ليفينسون وجورج وبار اون، حسب التصنيف التالي:

أبعاد الذكاء الوجداني لدى ليفينسون:

1- الوعي العاطفي هو القدرة على التعرف على المشاعر التي يشعر بها المرء وتفسير العلاقة بين الشعور والتفكير والقول والفعل.

2- التحكم في المشاعر: أي التفكير الواضح وإدارة المشاعر المندفعة.

3- الثقة والضمير الحي: أي تحمل المسئولية للأداء الشخصي.

4- فهم الآخرين أي تفهم مشاعرهم وانفعالاتهم وآرائهم والأخذ بها.

5- الحساسية بحاجات الآخرين: أي الإحساس باحتياجات نمو الأفراد الآخرين ومساندة ودعم قدراتهم.

كما أشار جورج إلى أربعة أبعاد أخرى للذكاء الوجداني هي:

1- التعرف على العواطف والتعبير عنها هو القدرة على تحديد المشاعر التي يمر بها الشخص والتعبير عنها بوضوح، والتعرف على مشاعر وعواطف الآخرين والتعاطف معها.

2- استخدام الانفعالات لدعم العمليات المعرفية وصنع القرار وتتضمن قدرة الفرد على استخدام انفعالاته بطرق وظيفية للمرونة في اتخاذ القرار.

3- معرفة الانفعالات وتتمثل في قدرة الفرد على معرفة انفعالاته وفهمها ومعرفة عواقبها وكيفية تطويرها.

4- إدارة الانفعالات هي القدرة على التحكم في الحالة المزاجية والعواطف الخاصة بالفرد، وكذلك التحكم في الحالة المزاجية والعواطف الخاصة بالآخرين. ويعتمد ذلك على قدرة الفرد على معرفة حالته المزاجية وتقييم مشاعره والتعبير عنها واستخدامها بطريقة إيجابية.

هدفت نظرية بار-أون إلى فهم كيفية تمكن بعض الأفراد من النجاح في الحياة بينما يفشل البعض الآخر، وقد قدم نموذجا للذكاء الوجداني يشمل خمسة أبعاد فرعية هي:

أولا: الذكاء الوجداني لدى الأشخاص: الوعي الذاتي العاطفي وتأكيد الذات واحترام الذات وتحقيق الذات والاستقلالية.

ثانياً: الذكاء الوجداني بين الأشخاص: يتضمن ثلاثة أبعاد فرعية: التعاطف والعلاقات الشخصية والمسؤولية الاجتماعية.

ثالثا: القدرة على التكيف: تشمل ثلاثة أبعاد فرعية: مهارات حل المشكلات، واختبار الواقع، والمرونة.

رابعاً: تنطوي إدارة الضغوط على بُعدين فرعيين: تحمل الضغوط والتحكم في الانفعالات.

خامساً: هناك بُعدان فرعيان للمزاج العام: السعادة والتفاؤل.

مكونات الذكاء الوجداني:

يشير القطان (2005) وفقاً لسالوفي وماير، يشمل الذكاء الوجداني كلاً من الذكاء الشخصي وغير الشخصي، ويتضمن القدرات التي تندرج ضمن المجالات الخمسة التالية الوعي الذاتي: ملاحظة النفس والتعرف على المشاعر كما هي بالشكل الذي تحدث به.

1. إدارة العواطف: ابحث عن طرق لمعالجة المشاعر والتعرف على ما يكمن وراء المشاعر واستكشاف الخوف والقلق والغضب والحزن.

2. تحفيز النفس: الانفعالية وتحويل العواطف من أجل السيطرة على الانفعالات والأهداف الحياتية والاندفاعية.

3. التعاطف: حساسًا لما يشعر به الآخرون واهتم بما يهتم به الآخرون، لتقييم ما يشعر به الناس من وجهات نظر مختلفة وكيف يشعرون تجاه الأشياء المختلفة.

4. معالجة العلاقات: إدارة عواطف الآخرين والقدرات والمهارات الاجتماعية.

أما جولمان فقد قسم الذكاء الوجداني إلى خمسة أبعاد هي: (الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، دافعية الذات، التعاطف، المهارات الاجتماعية)، أما بارون فقسم مكونات الذكاء الوجداني إلى سبعة أبعاد هي: (البعد الشخصي، بعد تكوين العلاقات مع الآخرين، التكيف، التحكم في الضغوط، المزاج العام، الانطباع الإيجابي، الدرجة الكلية).

العوامل المؤثرة في الذكاء الوجداني:

قد يتأثر الذكاء الوجداني بعدد من العوامل تؤثر في تكوينها وتنميتها والاستفادة من مهاراتها في التوافق مع الذات والآخرين، وتعد من المهارات الشخصية التي تحتاج إلى الدعم والتشجيع والبيئة الصحية نفسيا والتنشئة السليمة، ولخصت كرحان ومحمد (2022) العوامل المؤثرة في الذكاء الوجداني إلى ثلاثة أقسام وهي عوامل بيولوجية، عوامل بيئية، عوامل شخصية:

1. **العوامل البيولوجية:** تعد المنظومة الوجدانية منظومة مركبة لها تأثيرها في تحديد معالم الشخصية، ويعد عدد الألياف العصبية التي تتجه من المراكز الوجدانية للمخ إلى المراكز المنطقية تفوق تلك التي تسير بالاتجاه العكسي، ولذلك فالانفعالات لها تأثير على السلوك يفوق تأثير العمليات المنطقية حيث تنتقل الأوامر الوجدانية من خلال الببتيدات وهي مستقبلات حسية تتواجد في أجزاء المخ وترتبط بالانفعالات ويتم إرسالها بواسطة العقل إلى الجسم حتى تخبره بالطريقة التي يستجيب بها.

2. **العوامل البيئية:** هناك الكثير من العوامل البيئية التي تؤثر في الذكاء الوجداني منها:

أ- أثر الأسرة: تعد الأسرة أول مجتمع أنساني يتفاعل معه الفرد ويمارس خبراته الوجدانية، ومن هذا المنطلق تعتبر الأسرة الأساس في تدعيم قواعد ومقومات الذكاء الوجداني، ويمكن إرجاع سمات الفرد الوجدانية إلى خبراته في الطفولة المبكرة، ويدعم ذلك تأكيد جولمان على أن الذكاء الوجداني متعلم ويبدأ منذ السنوات الأولى من العمر ويستمر مع النمو، فالطفل الذي يعيش في أسرة تسودها المودة والاحترام والحب والتعاطف نجده يسعى لمساعدة غيره من الأطفال وتهدئتهم والتعاطف معهم، وعلى العكس من ذلك الأطفال الذين يعيشون في جو أسري سلبي تجدهم غير مبالين للحالة الوجدانية للأطفال الآخرين، بل قد ينزعجون منهم ويتعرضون لهم بالعدوان اللفظي أو الجسدي.

ب- أثر المدرسة: تمتلك المدرسة القدرة على إعداد طالب يتمتع بذكاء انفعالي من خلال بناء وتحسين وتعزيز مهارات الذكاء الوجداني في عملية التعلم، واعتبر جولمان أن المدارس هي الأماكن الأولى التي يمكن أن تعالج القصور في الكفاءة الوجدانية لدى الطلاب من خلال خلق مناخ مدرسي يعمل على تنمية المهارات الوجدانية الإيجابية، وعلى العكس البيئة الصفية التي لا توفر الأمن الوجداني للطالب تنمي لديه الشعور بالقلق والغضب والإحباط والتوتر في علاقاته مع أقرانه والآخرين، مما ينعكس على جودة تركيزه في المواقف التعليمية بالتالي تؤثر سلبيا على تحصيله.

3. **العوامل الشخصية:** من العوامل الشخصية التي قد تؤثر في الذكاء الوجداني أثر العمر، فيستمر نمو الذكاء الوجداني إلى الأربعينات أو الخمسينات فالإنسان كلما تقدم في السن تتراكم لديه الخبرات الوجدانية والحياتية بالتالي يزداد نضج ذكاؤه الوجداني، وأعلى درجة للذكاء الوجداني يمكن تحقيقها من (40) إلى (49) سنة ثم تبدأ درجة الذكاء الوجداني في الانخفاض مع زيادة عمر الإنسان.

الدراسات السابقة

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة في مجالي الحكمة والذكاء الوجداني:

أ. الدراسات المتعلقة بالحكمة:

وقام **القرشي (2023)** بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى كل من الذكاء الاجتماعي والتعرف على تأثير كل ن النوع (ذكور – إناث) والتخصص الأكاديمي علمي – أدبي) والسنة الدراسية الأولى – الثانية – الثالثة – الرابعة والتفاعلات المشتركة بينهما على الذكاء الاجتماعي والحكمة والتحقق من إمكانية التنبؤ بالحكمة من خلال الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي السببي المقارن، كما استخدم مقاسين؛ مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد Silvera Martinussen and Dahl (2021)، ومقياس الحكمة من إعداد زايد (2014)، وتم تطبيقهم على عينة عشوائية بلغت (430) طالبا من طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وتوصلت الدراسة إلى ان مستوى الذكاء الاجتماعي كان متوسطاً، بينما مستوى الحكمة كان مرتفعاً، بالإضافة إلى وجود فروق غير دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مقياس الذكاء الاجتماعي، والحكمة تعزي لمتغيري النوع (ذكور، إناث) والتخصص الأكاديمي (علمي – أدبي) والتفاعل بينهما، كذلك لم توجد فروق تعزى للتفاعل بين النوع والتخصص والسنة، بينما وجدت فروق ذات دلالة ابين طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة في الذكاء الاجتماعي لصالح لطلاب السنة الرابعة مقارنة بالسنتين الأولى والثانية، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب السنة الأولى والثانية وطلاب الثانية والثالثة، ومع ذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي (ذكور، إناث) على الدرجة الكلية للحكمة لصالح مجموعة الإناث، وان الذكاء الاجتماعي يسهم إسهاماً دإلا إحصائياً في التنبؤ بالحكمة، وان هناك ثلاث متغيرات تسهم في التنبؤ بالحكمة وهي (المعلومات الاجتماعية – الوعي الاجتماعي – المهارات الاجتماعية).

وقامت **طبية (2023)** بدراسة هدفت إلى تحديد درجة الحكمة ومؤشرات الشخصية الإيجابية لدى معلمي التربية البدنية في مدارس منطقة المثلث العربي الأوسط، كما هدفت إلى تحديد الفروق في مؤشرات الحكمة

والشخصية الإيجابية وفقاً لمتغيرات الجنس والتعليم والخبرة. ولتحقيق ذلك تم إجراء الدراسة باستخدام عينة عشوائية طبقية عشوائية مكونة من 95 معلم ومعلمة تربية بدنية في المدارس الإعدادية والثانوية يمثلون ما يقارب 37.70% من مجتمع الدراسة، وتطبيق مقياسين أحدهما يقيس الحكمة والآخر يقيس مؤشر الشخصية الإيجابية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لأنه مناسب للغرض من الدراسة، واستخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات. وقد أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للحكمة لدى معلمي التربية الرياضية في مدارس منطقة المثلث العربي الأوسط كانت أكبر بوزن استجابة نسبي (79.80%)، والدرجة الكلية لمؤشر الشخصية الإيجابية لدى معلمي التربية الرياضية في مدارس منطقة المثلث العربي الأوسط كانت أكبر بوزن استجابة نسبي (80.40%). وقد أظهرت النتائج وجود علاقة طردية قوية بين الحكمة ومؤشر الشخصية الإيجابية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ($R = 0.84$) وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ($R^2 = 0.698$). كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمؤشر الحكمة والشخصية الإيجابية لمعلمي التربية الرياضية في مدارس منطقة المثلث العربي الأوسط عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بسبب متغيرات الجنس والخلفية التعليمية والخبرة التدريسية. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها مواصلة الاهتمام بمؤشر الحكمة والشخصية الإيجابية لمعلمي التربية البدنية في مدارس منطقة المثلث العربي الأوسط.

وقامت **جعيدي (2022)** بدراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة الحكمة الإدارية والتمكين الإداري والإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين، وتحديد العلاقة بين الحكمة الإدارية والتمكين الاداري والإبداع الاداري لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين، وتحديد أفضل نموذج بنائي للعلاقة بين الحكمة الإدارية والتمكين الإداري والإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين، وتحديد الفروق وحجم الأثر إلى متغيرات النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي عند المعلمين في درجة الحكمة الإدارية والتمكين الإداري والإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية

في فلسطين، والتوصل إلى تصور مقترح لتطوير مديري المدارس الحكومية في فلسطين في ضوء دراسة المتغيرات قيد الدراسة.

وقام **الزهراني (2022)** بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الحكمة وعلاقتها بالاتجاه نحو التطرف لدى طلبة جامعة أم القرى، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (الارتباطي- المقارن). وتكونت عينة الدراسة من (604) طالبا وطالبة من جامعة أم القرى للعام الدراسي 1437- 1438 هـ لمرحلة البكالوريوس من السنة الأولى والرابعة من التخصصين العلمي والنظري. وطبق عليهم مقياس الحكمة الذي أعده ويبستر (Webster, 2007)بعد تعريبه للبيئة العربية من قبل الباحث، ومقياس (الاتجاه نحو التطرف) من إعداد الباحث، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان مستوى الحكمة بشكل عام لدى طلبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة متوسط، وان مستوى الاتجاه نحو التطرف بشكل عام لدى طلبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة جاء ضعيفا، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مستوى الحكمة ومستوى الاتجاه نحو التطرف فكلما زاد مستوى الحكمة انخفض مستوى الاتجاه نحو التطرف والعكس بالعكس.

وقام **سنان والغول (2022)** بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين درجة تطبيق الحكمة الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية العامة في لواء ناورو (الأردن) والروح المعنوية كما يراها المعلمون، وقد تكون مجتمع الدراسة من المعلمين في المدارس الثانوية العامة في لواء ناورو، وعددهم 782 معلمًا، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وتكونت العينة من 260 معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. وتم استخدام الاستبانة كأداة للبحث، وأظهرت النتائج أن مدى تطبيق الحكمة الإدارية من وجهة نظر المعلمين بين مديري المدارس الثانوية العامة في منطقة ناور كان مرتفعاً كما أن مستوى الروح المعنوية لمعلمي المدارس كان مرتفعاً أيضاً، مما يدل على أن مدى تطبيق الحكمة الإدارية بين مديري المدارس الثانوية العامة في منطقة ناور ومستوى الروح المعنوية للمعلمين كان مرتفعاً أيضاً أظهرت الدراسة أن هناك علاقة طردية بين مدى تطبيق الحكمة الإدارية ومستوى الروح المعنوية للمعلمين بين مديري المدارس الثانوية العامة في منطقة ناورو. وتمثلت التوصيات الرئيسية للدراسة في:

الاهتمام ببناء العلاقات بين مديري المدارس، وتوجيه مديري المدارس إلى وضع تصور لواقع المدرسة في تخطيطهم المستقبلي، وتطوير الروابط بين المدارس والمجتمع المحلي.

وقام **الربعي والشريدة (2021)** بدراسة هدفت الكشف عن مستوى الذكاء الأخلاقي ومستوى الحكمة لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، وفحص العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والحكمة، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالحكمة من خلال الذكاء الأخلاقي ومتغيرات الجنس (ذكور وإناث)، والتخصص (علمي وأدبي) والمستوى الدراسي (السنة الأولى والثانية ثانوي). وكان الهدف من الدراسة هو تحديد الفروق من خلال في المرحلة الجامعية الأولى 1437هـ، أعدته بوربا (2003) وعدلته محمد (2008) ومقياس الحكمة الذي أعده براون وجرين Brown & Greene (2006) وعدله أيوب وإبراهيم (2012). أظهرت النتائج أن طلاب الجامعة يتمتعون بمستوى متوسط من الذكاء الأخلاقي ومستوى عالٍ من الحكمة في العينة؛ وأن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الأخلاقي ودرجات الحكمة؛ وأنه يمكن التنبؤ بالحكمة من خلال الذكاء الأخلاقي؛ وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي والحكمة حسب الجنس والتخصص الأكاديمي والمستوى الأكاديمي. لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية. توصي الدراسة بأن تقوم المؤسسات التعليمية بتعزيز الذكاء الأخلاقي والمحافظة على مستوى الحكمة لدى طلبة الجامعات والتأكيد على إدماج هذا المفهوم في مناهج التعليم العام والجامعي.

وقام **العنزي (2020)** بدراسة هدفت إلى التعرف على علاقة الحكمة الشخصية بالتسامح النفسي والكشف عن الفروق في متغيري الحكمة والتسامح والتي تعزى للنوع الاجتماعي والتخصص وتحديد إمكانية التنبؤ بالدرجة الكلية للحكمة الشخصية من خلال التسامح النفسي وأبعاده لدى طلبة جامعة الجوف. وتكونت عينة الدراسة من (652) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث مقياس Ardelt, (2003) للحكمة، ومقياس Heartland (2007) للتسامح النفسي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد مقياس التسامح (والدرجة الكلية) وأبعاد مقياس الحكمة والدرجة الكلية لمقياس الحكمة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد مقياس الحكمة، والدرجة الكلية لمقياس الحكمة تبعا لمتغير النوع

الاجتماعي لصالح الإناث وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع أبعاد مقياس الحكمة والدرجة الكلية تبعا لمتغير التخصص، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد التسامح والدرجة الكلية للتسامح تبعا لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد التسامح والدرجة الكلية للتسامح تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، وخلصت الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بدرجات الطلبة في مقياس الحكمة لدى طلبة جامعة الجوف من خلال درجاتهم في مقياس التسامح النفسي.

وقام **طوهري (2020)** بدراسة هدفت إلى التعرف على علاقة الحكمة في الحياة بالرضا المهني والنفسي وإمكانية التنبؤ بالرضا المهني والنفسي من الحكمة في الحياة لدى المرشد المدرسي بمدارس إدارة تعليم جازان، وتكونت العينة من (165) مرشدا، طبق عليهم مقياسي: الحكمة في الحياة، والرضا المهني والنفسي، ومن النتائج: وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الحكمة في الحياة والرضا المهني والنفسي، وأنه يمكن التنبؤ بالرضا المهني والنفسي من الحكمة في الحياة (الأبعاد والدرجة الكلية).

وقامت **المرشود (2020)** بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين بُعد الحكمة واليقظة العقلية لدى طالبات جامعة القاسم، وتحديد العلاقة بين بُعد الحكمة ومهارات الفعالية الحياتية، وتحديد الفروق في الحكمة واليقظة العقلية ومهارات الفعالية الحياتية لدى طالبات جامعة القاسم وفقاً لمجموعة الدراسة ومتغيرات خط الأساس، وأخيراً التنبؤ باليقظة العقلية ومهارات الفعالية الحياتية لدى طالبات جامعة القاسم من خلال درجاتهن في بُعد الحكمة. أُجريت الدراسة على عينة مكونة من 371 طالبة من طالبات جامعة القصيم بمتوسط عمر (21.34) وانحراف معياري (2.09). واستخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات معامل ارتباط بيرسون، وأسلوب تحليل الانحدار المتعدد والانحدار المتعدد التدريجي. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعدي الحكمة واليقظة الذهنية عند مستوى دلالة (0.01). وأخيراً تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الحكمة واليقظة الذهنية ومهارات الفعالية الحياتية لدى طالبات جامعة القصيم تبعاً لمتغير مجموعة الدراسة عند مستوى دلالة (0.05)، وأخيراً عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الحكمة

لدى طالبات جامعة القصيم تبعاً لمتغير المهنية عند مستوى دلالة (0.05). كما كشفت الدراسة أن بُعد الحكمة له مساهمة نسبية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) في التنبؤ بمهارات اليقظة الذهنية والفاعلية الحياتية لدى طالبات جامعة القصيم عند مستوى دلالة (0.01).

وقام **الشويقي وأبو خريص (2019)**، هدفت إلى دراسة العلاقة بين كل من الحكمة والعوامل الخمس الكبرى للشخصية وفقاً لتصور أبو حطب، وتصور ستيرنبرج. والتعرف على بعض السمات الشخصية للحكماء وفقاً لتصور أبو حطب، وتصور ستيرنبرج. لدى عينة قوامها (429) من طلاب كلية التربية جامعة طنطا، وباستخدام أساليب التحليل الإحصائي ومنها التحليل العاملي واختبار ت T–test وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الحكمة "طبقا طبقا لتصور أبو حطب" وستيرنبرج على مقياس الحكمة، حيث بلغت قيمة (ت)ة 0.014، ٠.919 على الترتيب ،وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعى و منخفضي الحكمة وفقا لتصور " ابو حطب " و"ستيرنبرج" على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي: الانبساطية – الطيبة – يقظة الضمير – الانفتاح – العصابية: حيث بلغت قيم (ت) ٠.829 0.161، 71.0، 1.576، 0.165، على التوالي لتصور "ابو حطب" ،و بلغت قيمة (ت): -٠.125. 1.69710084، 1.633. -٠.242 ،لتصور ستبرنبرج على التوالي، و هي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى (0.05).

وقام **بخيت (2019)**، بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الحكمة والوعي بالذات ومكوناتهما لدي أعضاء هيئة التدريس، وقد شملت عينة الدراسة مائة وخمسين عضوا، وتتراوح أعمارهم ما بين (25–70) عاماً بمتوسط عمرى(39.93)، وانحراف معياري (11.61)، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الحكمة، ومقياس الوعي بالذات، إعداد الباحث، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين الحكمة والوعي بالذات وأبعادهما لدي عينة الدراسة، وعدم وجود فروق دالة بين الجنسين (ذكور/إناث) في الدرجة الكلية كل من للحكمة والوعي بالذات وأبعادهما، ووجود فروق دالة بين ذوي التخصصات النظرية والعملية في الدرجة

الكلية لكل من الحكمة والوعي بالذات وأبعادهما في تجاه التخصصات النظرية، وتباين مستوي الحكمة والوعي بالذات بتباين المراحل العمرية في تجاه المسنين، وان الوعي بالذات أسهم في التنبؤ بالحكمة.

وقامت **الناهي وعبود (2018)** بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الجامعة، وكذلك التعرف على الفروق في مستوى التفكير القائم على الحكمة بين الذكور والإناث بمراحلهم الدراسية الأربع وتخصصاتهم العلمية والإنسانية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان ببناء مقياس للتفكير القائم على الحكمة مناسب للطلبة الجامعة حيث تم اطلاع على نظرية نموذج بروان وجرين بصيغته المطورة وصياغة فقرات المقياس اعتمادا على محتوى هذا النموذج والمجالات التي تم الإشارة إليها Green & Brown, (2009) وهي: المعرفة الذاتية، إدارة الانفعالات، الإيثار، إصدار الأحكام، الرغبة في التعلم، المهارات الحياتية، القيادة)، وقد تم حساب الخصائص السكومترية للمقياس وهي الصدق التمييزي والاتساق الداخلي والثبات بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق واستعملت البحثتان الحقيبة الإحصائية للعلوم الإنسانية لتحليل النتائج حيث كان أبرزها: ان الطلبة يتمتعون بمستوى متوسط من التفكير القائم على الحكمة. وان التفكير القائم على الحكمة يختلف باختلاف متغير الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية وقد أوردت الباحثتان في نهاية البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

وقامت **الشواورة وطلافحة (2017)** بدراسة تهدف إلى التعرف لمستوى كل من الذكاء الناجح والحكمة والتدين لدى طلبة جامعة مؤتة، وأثر كل من الجنس والكلية والتقدير الأكاديمي على مستوى كل من الذكاء الناجح والحكمة والتدين، والتعرف إلى العلاقة بين الذكاء الناجح والحكمة بضبط التدين، والعلاقة بين الذكاء الناجح والتدين مع ضبط الحكمة، والعلاقة بين التدين والحكمة من جهة والذكاء الناجح من جهة أخرى. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير ثلاثة مقاييس لكل من الذكاء الناجح والحكمة والتدين، وتطبيقها على عينة عشوائية بالنسبة للشعب، مكونة من (515) طالبا وطالبة من طلبة جامعة مؤتة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار t للعينات المستقلة، ومعامل الارتباط الجزئي والمتعدد. وخلصت الدراسة لوجود مستوى مرتفع من الذكاء الناجح لا يتأثر بالجنس أو الكلية أو التقدير الأكاديمي،

ومستوى مرتفع من الحكمة لا يتأثر بالجنس أو الكلية أو التقدير الأكاديمي، ومستوى مرتفع من التدين لا يتأثر بالجنس أو الكلية، ولكنه بمستوى أعلى لدى طلبة التقدير المقبول بمقابل طلبة التقدير الجيد، كما خلصت الدراسة لعدم وجود علاقة بين الذكاء الناجح والحكمة بضبط التدين، ووجود علاقة ضعيفة بين الذكاء الناجح والتدين بضبط الحكمة، كما كان معامل الارتباط ضعيف بين الذكاء الناجح من جهة والحكمة والتدين من جهة أخرى.

وقام **علي (2016) بدراسة** هدفت إلى التعرف على استراتيجيات الحكمة المعرفية وتقدير الذات الثقافية في ضوء عدة متغيرات لدى المعلمين والمعلمات في مدينة حلجا بالوادي الجديد. تكونت عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات (104) معلمين ومعلمات في مدينة الخارجة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016–2017، وتم تطبيق مقياس استراتيجيات الحكمة المعرفية (من إعداد الباحث). كما تم استخدام مقياس تقدير الذات (أنج وآخرون، 2004) (ترجمه الباحث). أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستويات ذات دلالة إحصائية لاستراتيجيات الحكمة المعرفية وتقدير الذات الثقافية. هناك علاقة دالة إحصائيًا بين استراتيجيات الحكمة المعرفية وتقييم الذات الثقافي، باستثناء بعدي الاستدلال وما وراء المعرفي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات الحكمة المعرفية حسب الجنس ومتغيرات الخبرة. لا توجد فروق دالة إحصائيًا في استراتيجيات الحكمة المعرفية حسب متغيرات المرحلة، باستثناء استراتيجية التخمين التي تظهر فرقًا لصالح معلمي المرحلة الإعدادية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات الحكمة المعرفية حسب متغير سنوات الخبرة. هناك فرق لصالح المعلمين الذين تزيد سنوات خبرتهم عن "10" سنوات، باستثناء استراتيجية التخمين. السنوات. لا توجد فروق دالة إحصائيًا في تقدير الذات الثقافية حسب متغير الجنس ومتغير الكفاءة المهنية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التقييم الثقافي الذاتي حسب متغيرات المرحلة. توجد فروق دالة إحصائيًا لصالح معلمي المرحلة الإعدادية، باستثناء البُعد السلوكي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التقييم الذاتي الثقافي حسب متغير سنوات الخبرة.

وقام **غبريال وآخرون (2016)** بدراسة هدفت إلى استعراض الخصائص السيكومترية لمقياس الحكمة في الحياة. وتكونت مجموعة الدراسة من 255 طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس. استند الإطار النظري على عنصرين، هما، مفهوم الحكمة، الشباب. وتمثلت أبعاد المقياس، فيما يلي، القدرة الرشيدة على حل المشكلات، مهارات التفاوض والإقناع، حكمة الاختيار والتخطيط للحياة، التنظيم الانفعالي، النزعة للخير والفضيلة، الحكم السديد، الانفتاح على الخبرات الجديدة، التأمل الذاتي. وتم قياس صدق المقياس باستخدام صدق طريقة التحليل العملي والصدق التمييزي، وبينما تم قياس ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا–كونباخ، وطريقة التجزئة النصفية. وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع قيم تشبعات العبارات في التحليل العاملي حيث وصلت أقل التشعبات 0.303 فيما وصلت أعلى التشبعات 0.725 مع العلم أنه يتم قبول التشعبات التي تساوي 0.300 وفقا لمحك كايزر مما يدل على ان التشبعات الناتجة عن التحليل العاملي على العينة المصرية مرتفعة وهذا يؤكد على صلاحية استخدام المقياس في صورته النهائية في الأبحاث والدراسات الخاصة بالحكمة في الحياة، وان قيم ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كونباخ تراوحت بين 0.386 و 0.857، وهي قيم مرتفعة للثبات مما يدل على ثبات المقياس وبنسب مرتفعة ولزيادة التأكد على ثبات المقياس تم استخدام طريقة التجزئة النصفية والتي تراوحت بين 0.391 و0.779 مما يؤكد على ثبات المقياس بقيم مرتفعة. وأوصت الدراسة بضرورة استخدام المقياس في صورته النهائية بعد تقنينه في الأبحاث والدراسات الخاصة بالحكمة في الحياة باعتبارها أهم المتغيرات في علم النفس الإيجابي .

وقام **الطائي واخرون (2015)** هدفت الى تحديد العلاقة والتأثير بين أبعاد إدارة الحكمة (المعرفية والتأملية والوجدانية) وأبعاد الاستدامة التنظيمية (الميزة التنافسية والشرعية والمسؤولية الاجتماعية). ولهذا الغرض، تم وضع مخطط فرضيات يترجم الفرضيات الرئيسية والفرعية، وتم إخضاع جميع الفرضيات لاختبارات إحصائية للتأكد من صحة الفرضيات. ولما كان مجتمع الدراسة هم قيادات جامعة الكوفة، فقد تم استخدام استبانة كوسيلة للحصول على البيانات، وتم تطبيق أسلوب العينة العشوائية لاختيار (38) من قيادات الجامعة. تم تحليل البيانات باستخدام تقنيات إحصائية مختلفة وتم استخلاص النتائج باستخدام برنامج حاسوبي (SPSS

v.20). وتم التوصل إلى سلسلة من الاستنتاجات والتوصيات، منها أن الحكمة هي ذروة الاستثمار المعرفي وتمثل الاجتهاد في المساحات المعرفية العالقة وخاصة في مساحة الفجوات المعرفية التي لا يوجد فيها نص واضح. أهمية التأمل والتبصر في العلاقات التراتبية بين البيانات والمعلومات والمعرفة والحكمة. أهمية التأمل الموضوعي والتبصر في العلاقات التراتبية بين البيانات والمعلومات والمعرفة والحكمة.

وقام **أيوب (2012)** بدراسة هدفت إلى تطوير برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة وقياس أثره في تحسين استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة لدى طلاب جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة من الربع الأدنى من طلاب السنة التحضيرية (81 طالباً وطالبة) في جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية من حيث درجاتهم على مقياس استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة، وقسموا إلى مجموعتين (38 في المجموعة التجريبية و43 في المجموعة الضابطة). طور الباحثون برنامجًا لتطوير التفكير القائم على الحكمة وطبقوه لمدة 10 أسابيع. طُبق مقياس استراتيجيات التكيف في بداية البرنامج ونهايته، وأظهرت نتائج اختبار ANCOVA أنه فيما يتعلق بأبعاد استراتيجيات التكيف (أسلوب حل المشكلات المنطقية العقلانية، وأسلوب التجنب، والتوجه السلبي للمشكلات، وأسلوب الاندفاع واللامبالاة، والتوجه الإيجابي للمشكلات، والدرجات الإجمالية بعد التعديل قبل القياس)، أظهرت المجموعتان التجريبية والضابطة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات لصالح المجموعة التجريبية. أظهرت نتائج اختبار مجموعة الارتباط t–t–test وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل التطبيق وبعده لصالح المجموعة الضابطة في أبعاد استراتيجيات التكيف والدرجات الكلية. من ناحية أخرى، في المجموعة الضابطة، لم يكن هناك فرق بين متوسطات الدرجات في أبعاد استراتيجيات التكيف والدرجات الكلية.

ب. الدراسات المتعلقة بالذكاء الوجداني:

وقام **النجار (2024)** بدراسة تهف إلى التعرف على العلاقة بين أبعاد الذكاء الوجداني والجدارات التدريسية التي يمتلكها معلمي التربية الرياضية , واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة عددها (82) معلم من

معلمي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الإبتدائي بإدارة المنتزة التعليمية مقسمة الي عينة الدراسة الأساسية وعددهم (58) معلم وعينة الدراسة الإستطلاعية وعددهم (24) معلم، ومن أدوات البحث مقياس للذكاء الوجداني ومقياس الجدارات التدريسية من تصميم الباحث , ومن أهم النتائج وجود علاقة إرتباطية بين أبعاد الذكاء الوجداني والجدارات التدريسية التي يمتلكها معلم التربية الرياضية.

قام **معموري (2023)** بدراسة تهدف إلى الكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الأولى الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير – جامعة الشلف، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها 218 طالبا وطالبة، استخدمت الدراسة عينة مكونة من 218 طالباً وطالبة ومقياس الذكاء العاطفي "فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق" بخصائص سيكومترية. وكشفت النتائج أن المشاركين لديهم مستويات منخفضة من الذكاء الانفعالي، وكانت هناك فروق إحصائية لصالح الطلاب الحاصلين على معدل تراكمي (13) فأقل في بُعد التواصل الاجتماعي، كما كانت هناك فروق في كل من بعدي الذكاء الانفعالي وإدارة الذكاء الانفعالي. وفي بُعد التواصل الاجتماعي كان هناك فروق دالة إحصائياً لصالح الطلبة الحاصلين على معدل تراكمي أقل من (13) في بُعد التواصل الاجتماعي، وكان هناك فروق دالة إحصائياً في كل من أبعاد الذكاء العاطفي وإدارة الانفعالات والمعرفة العاطفية وفقاً لمتغير القطاع، وكان هذا الفرق لصالح الطلبة في قطاع العلوم الاقتصادية.

وقام **الفقيه (2023)** بدراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية النادرة، والتعرف على مستوى الذكاء الوجداني، والأمن النفسي لدى طلبة الكلية، كذلك التعرف على طبيعة الفروق في الذكاء الوجداني والأمن النفسي وفقا لمتغيرات (الجنس، التخصص، والمستوى الدراسي). تكونت العينة من (300) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من جميع التخصصات الدراسية ومن المستوى الدراسي الأول والرابع، تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الأمن النفسي، وذلك بعد التحقق من صدقهم وثباتهم بأكثر من طريقة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني والأمن النفسي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.56) عند مستوى الدلالة (0.05). كذلك

أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط المتحقق (132.98) درجة، بينما المتوسط النظري للمقياس (114) درجة. كذلك أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى الأمن النفسي بدرجة كبيرة لدى عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط المتحقق للعينة (51.74) بينما المتوسط النظري للمقياس (46) درجة، وبالنسبة للفروق في الذكاء الوجداني، أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير جنس ولصالح الذكور عدى مجال فهم الانفعالات، كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير التخصص الدراسي عدى مجال (التعرف على الانفعالات) ولصالح ذوي التخصص العلمي. كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق وفقا لمتغير المستوى الدراسي، وفي متغير الأمن النفسي أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير الجنس في مجالات (الشعور بالاستقرار النفسي، الشعور بالراحة الجسمية والنفسية) ولصالح الإناث، بينما في مجال الشعور بالرضاء والقناعة الفروق كانت لصالح الذكور، بينما في بقية المجالات والدرجة الكلية لم توجد فروق دالة وفقا للجنس، كذبك لم نوجد فروق دالة وفقا لمتغير التخصص (علمي- إنساني) في جميع المجالات والدرجة الكلية عدى مجال الشعور بالأمن في المجموعة، ولصالح ذوي التخصص العلمي، كذلك عدم وجود فروق دالة في الأمن النفسي وفقا لمتغير المستوى الدراسي.

قامت **احمد (2023)** بدراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر بناء الذكاء العاطفي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في منطقة بافوري. وقد تكونت عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات (151) معلماً ومعلمة يدرسون في المرحلة الثانوية في العام الدراسي 2023/2022، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي. 85)، وكانت العوامل بالترتيب التالي: جاء التعاطف في المرتبة الأولى، يليه الوعي الذاتي، ثم التنشئة الاجتماعية، ثم الدافعية والتنظيم الذاتي. كما كانت هناك فروق دالة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الأفراد حول درجة توافر مكونات الذكاء العاطفي، وكانت الفروق لصالح الذكور في مجموع درجات جميع العوامل والأدوات، كما لم تكن هناك فروق تعزى لمتغيرات التدريب، باستثناء عامل (الوعي الذاتي)، وكانت الفروق لصالح من حصلوا على تدريب ولصالح أولئك الذين لم يتلقوا تدريبًا، كما لم تكن هناك فروق تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة. أوصت الدراسة بإجراء عدة دراسات حول الذكاء العاطفي بين

موظفي وزارة التربية والتعليم (المديرين والقيادات) في منطقة بافري؛ وأن تستخدم نتائج الدراسة في توظيف الذكاء العاطفي بين المعلمين لتعزيز أدائهم المهني؛ وأن يتم التدريب على الذكاء العاطفي في جميع إدارات التعليم تمت التوصية بتنظيم ورش عمل.

وقام **كرحان ومحمد (2022)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمرونة المعرفية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (85) تلميذة من ذوات صعوبات التعلم ممن تتراوح أعمارهن بين (9–12) عام، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مجموعة من الأدوات منها: مقياس الذكاء الانفعالي إعداد (عيد،2017)، ومقياس المرونة المعرفية إعداد (الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان الذكاء الانفعالي لدى تلميذات ذوات صعوبات التعلم جاء في مستوى متوسط، وكذلك المرونة المعرفية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم كانت في مستوى متوسط، كما خرجت نتائج الدراسة بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) بين الذكاء الانفعالي والمرونة المعرفية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها: الاهتمام بتنمية الذكاء الانفعالي والمرونة المعرفية للتلميذات ذوات صعوبات التعلم من خلال توظيف مهاراتها في البيئة الصفية ودمجها مع الخطة التدريسية، وكذلك إعداد برامج تدريبية وإرشادية لتنمية الذكاء الانفعالي والمرونة المعرفية لدى ذوات صعوبات التعلم.

وقام **سعادة واخرون (2021)** بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين مستويات الذكاء الوجداني والذكاء المنطقي الرياضي ودوافعهما لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة جرش، الأردن. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد تكون مجتمع الدراسة من 2600 طالب وطالبة من طلبة الصف الثامن من المدارس الحكومية في محافظة جرش الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من 230 طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد وضع المؤلفان مقياساً يتكون من 45 فقرة، حيث تم استخدام الفقرات (1–20) للدافعية والفقرات (21–31) للذكاء العاطفي والذكاء العاطفي والفقرات (32–45) لقياس الذكاء المنطقي والرياضي. واستخدم الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون للإجابة عن أسئلة

البحث. أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لاستبيانات الذكاء العاطفي والذكاء المنطقي الرياضي كان (4.29) و (4.38) على التوالي، مما يشير إلى درجات عالية جدًا. كما أظهرت درجة الدافعية أيضًا درجة متوسطة عالية (4.13)، مما يشير إلى وجود علاقة طردية بين الذكاء العاطفي والذكاء المنطقي الرياضي ودرجة الدافعية. وأخيراً، أوصت الدراسة بضرورة تضمين المناهج الدراسية تمارين ومشكلات وتدريبات في المناهج الدراسية من شأنها تعزيز الذكاء الوجداني والرياضي لدى الطلبة، بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية جديدة لتحديد تأثير كل من التفكير الوجداني والمنطقي الرياضي المنطقي على التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن.

وقام **خولة ومويمة (2021)** بدراسة تهدف إلى دراسة أثر الذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرار في سونيرجاس–أدلار. وبالإضافة إلى تحديد العلاقة بين الأبعاد المختلفة للذكاء العاطفي والمتغيرات الديموغرافية، تم إجراء الدراسة باستخدام نموذج جولمان للذكاء العاطفي وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. كما تم استخدام برنامج spss كأداة لتحليل البيانات، وتم استخدام استبيان لاستقصاء آراء عينة تمثل 40 مديراً من شركة سونرجس ش.م.أ. أدرار يمثلون مجتمع البحث. أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير دال إحصائيا بين جودة اتخاذ القرار والذكاء العاطفي في شركة سونرغاس ش.م.أ. عند مستوى دلالة 0.05 أ، حيث لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء العينة حول الذكاء العاطفي حسب المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي والمستوى الوظيفي)، واتخاذ القرار لا توجد فروق دالة إحصائيًا حسب المتغيرات الديموغرافية (الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، والمستوى الوظيفي) في آراء العينة حول يتم لفت الانتباه إلى مفهوم بُعد الذكاء العاطفي في مؤسسات سونيرغاز من خلال تنظيم ندوات وحملات لشرح أهمية هذا المفهوم في عملهم.

وقام **نادر (2019)** بدراسة تهدف إلى قياس مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة السليمانية التقنية، بلغ عدد أفراد الدراسة (223) طالبا وطالبة اختيروا من طلبة المعاهد والكليات في جامعة السليمانية التقنية ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد وتطوير الباحث المكون من (58)

فقرة، وتم التحقق من صدق المقياس وثباته بالطرق المناسبة، توصلت نتائج هذه الدراسة إلى ان درجة الذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة مرتفعة بشكل عام، وعدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في مستوى الذكاء الانفعالي (بعدي إدارة الانفعالات والتواصل الاجتماعي). وقد خلصت هذه الدراسة إلى جملة من التوصيات تدعو إلى الاهتمام بذكاء الانفعالي عبر برامج تدريبية وتوجيه نظر القائمين على الجامعات بضرورة أهمية تنمية الذكاء الانفعالي والعمل على تنميتها لدى طلبة الجامعة، الاهتمام بالذكاء الانفعالي للطلبة في جميع المستويات التعليمية وإنشاء مراكز علمية متخصصة لتزويد الطلبة وتنمية قدراتهم على الذكاء الانفعالي، وإجراء دراسات مقارنة بين مختلف البيئات.

وقامت **القيسي (2019)** بدراسة تهدف إلى التعرف على: أولا: قياس مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الإعدادية. ثانيا: قياس مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الإعدادية. ثالثا: قياس الفروق في مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الإعدادية على وفق المتغيرات الأتية النوع (الذكور، الإناث) التخصص (الأدبي، العلمي). رابعا: كشف عن العلاقة بين متغيري الذكاء الانفعالي والصحة النفسية لدى طلبة الإعدادية. ولتحقيق أهداف البحث الحالي، اختيرت عينة بالطريقة العشوائية الطبقية وبالأسلوب المتساوي البالغة (100) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية التابعة لمديرية الكرخ الثانية على وفق متغيري النوع (الذكور / الإناث) والتخصص (الأدبي، والعلمي) للعام الدراسي (2016–2017). ولقياس مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة قامت الباحثة بتبني مقياس عثمان ورزق (2001)، إذ بلغ عدد فقراته (58) فقره موزعة على خمسة مجالات هي (أدارة الانفعالات، التعاطف وتنظيم الانفعالات والمعرفة الانفعالية والتواصل الاجتماعي) وقد استعمل الصدق الظاهري للمقياس والمتمثل بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس والقياس النفسي ومن خلال آرائهم، قدمت (5) خمس فقرات، وبقيت (53) فقره صالحة وكذلك استخرج الصدق الذاتي للمقياس وكانت الدرجة الكلية للمقياس على وفق هذا الصدق (0.93) وهو معامل عال كذلك استعملت الباحثة طريقتين لاستخراج الثبات، أولها طريقة إعادة الاختبار إذ بلغ الثبات بهذه الطريقة (0.85) درجة عند مستوى دلالة (0.01) وهو معامل جيد أما الطريقة الأخرى التي اتبعتها الباحثة لاستخراج ثبات

مقياس الذكاء الوجداني هي معامل ألفا كرونباخ إذ بلغ الثبات (0.84) وهو ثبات عال. أما مقياس الصحة النفسية فقد أعدته من قبل الباحثة إذ يتكون المقياس بصورته الأولية من (24) فقرة موزعة على (5) خمسة مجالات هي (الصحي والجسمي والروحي والاجتماعي والعقلي) واستخرجت الخصائص السايكومترية اللازمة المتمثلة بالصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء المتمثلة: بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون إذ كانت معظم الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.01) ماعدا (5) فقرات استبعدت لأنها أقل من مستوى الدلالة المطلوبة وإضافة فقرة واحدة للمقياس، أذ أصبح المقياس بصورته النهائية (20) فقرة موزع على (5) مجالات، أما الثبات فقد حسابه بطريقتين هما طريقة (التجزئة ألنصفيه، وإعادة الاختبار) إذ بلغ معامل الاتساق (0.80 و 0.88) على التوالي. وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: – يتمتعون أفراد العينة من طلبة الإعدادية بذكاء انفعالي حسب النتائج التي توصلت لها الباحثة. – يتمتعون أفراد العينة من طلبة الإعدادية بصحة نفسية بحسب النتائج التي توصلت لها الباحثة. – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عامل النوع بين الذكور والإناث حسب متغير الصحة النفسية، كذلك لا توجد فروق ذات دالة إحصائيا للصحة النفسية بحسب متغير (التخصص). – وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية، كلما ازداد الذكاء الانفعالي ازدادت الصحة النفسية والعكس صحيح. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة تقدمت بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ذكرت في الفصل الرابع.

وقام **الزعبي والعتوم (2017)** بدراسة تهدف إلى معرفة مستوى الذكاء الانفعالي الوجداني لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة حائل وعلاقته بتكيفهم الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من (459) طالبا وطالبة للعام الدراسي 2016/2015م، حيث طبق مقياسان–بعد التأكد من صدقهما وثباتهما–على أفراد الدراسة: مقياس الذكاء لانفعالي الوجداني المكون من (37) فقرة موزعة في خمسة أبعاد، ومقياس التكيف الجامعي والمكون من (40) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة ان لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة حائل مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي الوجداني وبأبعاده الخمسة حيث جاءت مرتبة (الذكاء الشخصي ثم الذكاء البين شخصي ثم

التكيف ثم إدارة الضغوط والتوتر ثم المزاج العام)، وان لديهم مستوى مرتفع أيضاً من التكيف الجامعي، كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً في الذكاء الانفعالي ككل، وكل بعد من أبعاده يعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وفي متغير التخصص ولصالح ذوي التخصص (إنساني) مقارنة بذوي التخصص (هندسي، طبي)، وأخيراً أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى الذكاء الانفعالي الوجداني ككل، وكل بعد من أبعاده من جهة والتكيف الجامعي ككل من جهة أخرى.

وقام **ابو ازريق والزريقات (2016)** بدراسة استطلاعية وشبه تجريبية، هدفت الدراسة الاستطلاعية وشبه التجريبية إلى تحديد مستويات الغضب والذكاء العاطفي لدى المراهقين، وتألفت عينة الدراسة من 320 مراهقًا تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من مدارس منطقة الرمثا. هدفت الدراسة شبه التجريبية إلى تحديد فاعلية برنامج علاجي قائم على العاطفة في تنمية الذكاء العاطفي ومهارات التحكم في الغضب لدى المراهقين. تألفت عينة الدراسة التجريبية من الطلاب (31) الذين سجلوا أعلى الدرجات على مقياس الغضب وأدناها على مقياس الذكاء العاطفي وكانوا على استعداد للمشاركة في البرنامج. تم تقسيم عينة الدراسة التجريبية عشوائيًا إلى مجموعة تجريبية (15 مشاركًا) ومجموعة ضابطة (16 مشاركًا). تلقى المشاركون في المجموعة التجريبية 14 جلسة مدة كل منها 50 دقيقة، مرتين في الأسبوع. استجاب المشاركون في كلا المجموعتين لمقياس الغضب ومقياس الذكاء العاطفي قبل تطبيق البرنامج وبعده وفي قياسات المتابعة. أشارت النتائج إلى وجود مستويات معتدلة من الغضب في بُعد تأثير الغضب، ومستويات عالية من الغضب في محفزات الغضب، وشدة الغضب والانفعالات المرتبطة بأبعاد الغضب، ومستويات عالية من الغضب بشكل عام. كما أظهرت النتائج مستويات منخفضة من الذكاء العاطفي في أبعاد إدارة الانفعالات والتعرف على الانفعالات، ومستويات معتدلة في أبعاد تنظيم الانفعالات والتعاطف وإدارة العلاقات الاجتماعية، ومستويات معتدلة من الذكاء العاطفي بشكل عام. أظهرت نتائج الدراسة التجريبية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات الذكاء العاطفي والتحسن في إدارة الغضب في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في

قياسات ما بعد القياس والمتابعة، مما يشير إلى أن العلاج المركّز على الانفعال في تحسين تنمية مهارات الذكاء العاطفي ومستويات إدارة الغضب في المجموعة التجريبية أظهرت النتائج فعالية

وقام **علي (2015)** بدراسة هدفت إلى قياس الذكاء العاطفي لدى عينة من موظفي القطاع العام في محافظة البصرة، وتحديد العلاقة بين الذكاء العاطفي ومجموعة من المتغيرات (الخبرة، والعمر، والأداء، والجنس)، وإيجاد دالة رياضية يمكنها التنبؤ بمستويات الذكاء العاطفي. وقد تكونت عينة الدراسة من موظفي هيئة كهرباء البصرة (60 موظفًا) في العام الدراسي 2013–2014. أظهرت النتائج أن العينة تتمتع بمستوى مقبول من الذكاء العاطفي وأن هناك فروقاً بين أفراد العينة فيما يتعلق بالعلاقة بين متغيرات الدراسة والذكاء العاطفي. كما بينت الدالة قدرة متغيرات (الخبرة والعمر والإنجاز) على التنبؤ بالذكاء العاطفي، بينما لم يكن لمتغير النوع الاجتماعي أي تأثير في هذا المجال.

وقام **المشوح والوهطة (2015)** بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين الذكاء الانفعالي واستراتيجيات التكيف مع الضغوط لدى المرشدين الطلابيين في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. كما هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الذكاء العاطفي واستراتيجيات التكيف مع الضغوط والمتغيرات الشخصية (المهنية والعمر وسنوات الخبرة) لدى المرشدين الطلابيين. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتفسير الارتباطات بين المتغيرات. تألف مجتمع الدراسة من جميع المرشدين الطلابيين في المدارس الثانوية الحكومية في الرياض والبالغ عددهم 237 مرشدًا طلابيًا. تم اختيار العينة عن طريق أخذ عينات عشوائية بسيطة. وبلغ حجم العينة 173 مرشدًا طلابيًا من مجتمع الدراسة. استخدم الباحثان مقياس الذكاء العاطفي لعثمان ورزق (1998) والبلوي (2004) ومقياس استراتيجيات التكيف مع الضغوطات للشاوي (2010). أظهرت النتائج أن متوسط الذكاء الانفعالي للمرشدين الطلابيين كان 3.5 من 5، مما يشير إلى أن المرشدين الطلابيين عادة ما يتمتعون بالذكاء الانفعالي. وكان ترتيب استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي يستخدمها المرشدون الطلابيون من وجهة نظرهم على النحو التالي: أولاً "الاستراتيجيات الدينية"، ثانياً "استراتيجيات حل المشكلات"، ثالثاً "استراتيجيات ضبط النفس"، رابعاً "استراتيجيات التخطيط"، خامساً "استراتيجيات المواجهة النشطة"، سادساً "استراتيجيات

الدعم الاجتماعي"، سابعاً "استراتيجيات لوم الذات 'استراتيجيات التقبل السلبي'، ثامناً 'استراتيجيات التقبل السلبي'، تاسعاً 'استراتيجيات التجنب والهروب'، عاشراً 'استراتيجيات التحرر العاطفي'. كما تبين وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين الذكاء العاطفي العام واستراتيجيات التكيف مع الضغوط التالية عند مستوى دلالة 0.05: (الاستراتيجيات الدينية، واستراتيجيات حل المشكلات، واستراتيجيات ضبط النفس، واستراتيجيات التخطيط)، بينما تبين وجود علاقة عكسية دالة إحصائيًا (استراتيجيات الإنهاك الانفعالي، واستراتيجيات التجنب، واستراتيجيات الهروب)، بينما ظهر ارتباط عكسي دال إحصائيًا بين الذكاء العاطفي واستراتيجيات مواجهة الضغوط التالية: (استراتيجيات الإنهاك الانفعالي، واستراتيجيات التجنب، واستراتيجيات الهروب). كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05 بين أفراد العينة في الذكاء العاطفي الكلي بسبب متغيرات الخبرة والعمر وسنوات الخبرة. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 في اتجاهات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بـ(استراتيجيات حل المشكلات، واستراتيجيات التنظيم الذاتي، واستراتيجيات التقبل الانفعالي، واستراتيجيات التخطيط، واستراتيجيات التقبل السلبي، واستراتيجيات الدعم الاجتماعي، واستراتيجيات التجنب والهروب، واستراتيجيات المواجهة الفعالة). وفقًا لمتغير الخبرة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات عينة الدراسة فيما يتعلق بـ(استراتيجيات التدين ولوم الذات) وفقًا لمتغير التخصص عند مستوى 0.05. وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات فيما يتعلق بالذكاء العاطفي واستراتيجيات التعامل مع الضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

وقامت **شلح وأبو دقة (2015)** بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين الذكاء العاطفي والأداء المهني لدى الأخصائيين النفسيين في محافظة غزة، وما إذا كانت هناك فروق في مستويات الذكاء العاطفي لدى أفراد العينة بسبب المتغيرات التالية: (الجنس، ومدة الخدمة، والخلفية التعليمية، ومجال التخصص، والدورة التدريبية) استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة الفعلية للدراسة من المرشدين والمرشدات النفسيين من المدارس الحكومية في محافظة غزة وعددهم (118) مرشداً ومرشدة من المدارس الحكومية في

محافظة غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير ثلاثة مقاييس (مقياس الذكاء الوجداني، مقياس الأداء المهني للمرشدين النفسيين من وجهة نظر مديري المدارس، مقياس الأداء المهني للقيادات التربوية ومقياس الأداء المهني للمرشدين النفسيين من وجهة نظر مدير المدرسة)، واستخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية المتمثلة في التكرارات والوسائل المحسوبة والنسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط كرونباخ ألفا، واختبار T، وتحليل التباين أحادي الاتجاه. وباستخدام الاختبارات وتحليل التباين أحادي المتغير، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- حصل الذكاء العاطفي للمرشدين النفسيين في محافظة غزة على وزن نسبي (81.75%) بدرجة دلالية معنوية. وجاء الدافعية في المرتبة الأولى (86.46%)، والوعي الذاتي في المرتبة الثانية (83.96%)، والتنشئة الاجتماعية في المرتبة الثالثة (80.64%)، والتعاطف في المرتبة الرابعة (79.73%)، وإدارة الانفعالات في المرتبة الخامسة (77.69%). - تتمتع الكفاءة المهنية للمرشدين في محافظة غزة بوزن نسبي مرتفع جدًا (84.01%). - هناك علاقة طردية بين مكون الذكاء العاطفي والأداء المهني للمرشدين في محافظة غزة. - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي وأبعاده بين أفراد العينة حسب المتغيرات التالية: (الجنس - مدة الخدمة - التعليم - المهنية). - في بُعد الوعي الذاتي، توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة حسب متغير الدورة التدريبية، لصالح من حضر ست دورات فأكثر.

وقام **محمد (2013)** بدراسة على طالبات إحدى كليات التعليم العام لتحديد مستوى الذكاء الوجداني ومستوى القيم الاجتماعية ومستوى القيم الدينية، وتحديد مستوى الارتباط بين الذكاء الوجداني والقيم الاجتماعية، وتحديد مستوى الارتباط بين الذكاء الوجداني والقيم الاجتماعية والقيم الدينية، وتحديد مستوى الارتباط بين الذكاء الوجداني والقيم الاجتماعية والقيم الدينية، وتحديد مستوى الارتباط بين الذكاء الوجداني والقيم الاجتماعية والقيم الدينية، وتحديد مستوى الارتباط بين الذكاء الوجداني والقيم الاجتماعية والقيم الدينية. هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الارتباط بين الاثنين. تكوّن مجتمع الدراسة من 1822 طالباً وطالبة من الجامعة المفتوحة للتربية في بغداد من الذكور والإناث. وقد تكونت عينة الدراسة من 60 طالباً و60 طالبة

يمثلون 7% من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم من كليتي العلوم والآداب (30 طالباً و30 طالبة) باستخدام الأسلوب العشوائي البسيط. (تم اختيار عشرين منهم في المرحلة الثانية، و20 في المرحلة الثالثة، و20 في المرحلة الرابعة: طلاب وطالبات من كليات العلوم (30) طالبًا وطالبة، وطلاب وطالبات من كليات العلوم الإنسانية (30). وقد استخدم الباحث مقياس الناقد 2005 للذكاء العاطفي، ومقياس غانم 2002 للقيم الاجتماعية، ومقياس عبد الله 2009 للقيم الدينية. وبعد تطبيق المقاييس على عينة الدراسة، قامت الباحثة بتحليل البيانات واستخدمت الأساليب الإحصائية: اختبار العينة الواحدة t–test، ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط سبيرمان–براون. وأظهرت النتائج ما يلي: وجود علاقة إيجابية بين الذكاء العاطفي والقيم الاجتماعية، وعلاقة سلبية بين الذكاء العاطفي والقيم الدينية.

ج. دراسات تناولت الحكمة والذكاء الوجداني معا:

قام **الشوالي واخرون (2020)** بدراسة تهدف هذه الدراسة إلى التحقيق في ردود أفعال العملاء المسنين تجاه فشل الخدمة. بالإضافة إلى ذلك، تأخذ في الاعتبار عواطف العملاء وقدراتهم على التعامل مع المواقف العصيبة وتحقيق حل ناجح للشكوى. على وجه الخصوص، تم فحص منظور الوقت المستقبلي والحكمة والذكاء العاطفي لتحديد تأثيرها على استجابات كبار السن لفشل الخدمة. وتم جمع البيانات في مدينة فرنسية من خلال المقابلات التي أجريت في مراكز التسوق. في المجموع، شارك 240 مستجيبًا، بناءً على تجربة فشل الخدمة بأثر رجعي. تم استخدام PLS–SEM لتحليل البيانات. ووجد ان كل من الحكمة والذكاء العاطفي يؤثران بشكل مباشر وإيجابي على الشكوى لحل المشكلات. ومع ذلك، كان لمنظور الوقت المستقبلي تأثير غير مباشر فقط على الشكوى لحل المشكلات من خلال الحكمة والذكاء العاطفي. ويرى الباحثون ان هذه هي الدراسة الأولى التي تلقي الضوء على كيفية تفاعل العملاء المسنين بشكل بناء مع فشل الخدمة. ولتحقيق هذه الغاية، تستخدم منظور الوقت المستقبلي والحكمة والذكاء العاطفي، بالإضافة إلى علاقاتهم المتبادلة، لشرح شكوى العملاء المسنين لحل المشكلات.

قام **ساندو وسينغ (2019)** بدراسة كشفت على فحص الاختلافات في مستوى الحكمة والذكاء العام والذكاء العاطفي لطلاب المدارس والكليات، وكذلك لفحص العلاقة المتبادلة المنظمة بينهم على مستوى المدرسة ومستوى الكلية. لتحقيق هدف البحث، تم اختبار 105 طلاب مدارس و105 طلاب جامعات باستخدام مقياس الحكمة ثلاثي الأبعاد ومصفوفات ريفن القياسية التقدمية واختبار القدرة العقلية العامة لهوندال ومقياس الذكاء العاطفي متعدد الأبعاد. تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الإحصاء الوصفي واختبار t وارتباطات بيرسون وتحليل العوامل المكونة الرئيسية. كشفت النتائج عن متوسط درجات أعلى لطلاب الجامعات في ثلاثة مقاييس للحكمة والذكاء السائل والذكاء المتبلور وأربعة مقاييس للذكاء العاطفي تصور التأثير الإيجابي للعمر والتعليم على تطوير هذه القدرات المعرفية الثلاث. كشفت ارتباطات بيرسون وتحليل العوامل ان الحكمة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالذكاء المتبلور من الذكاء السائل. ارتبطت ثلاثة أبعاد للحكمة بشكل مختلف بخمسة أبعاد للذكاء العاطفي. يصور هذا البحث الطبيعة المرنة للحكمة والذكاء والذكاء العاطفي وبعض العلاقات المنظمة فيما بينهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة تبين له ما يلي:

- توجد العديد من الدراسات التي تناولت موضوعي الحكمة والذكاء الوجداني سواء كانت عربية أم أجنبية، ودرست علاقتها ببعض المتغيرات مثل: (الشخصية الايجابية، الذكاء الأخلاقي ،العوامل الخمس الكبرى للشخصية، المرونة المعرفية، الأمن النفسي، استراتيجيات مواجهة الضغوط)
- قلة الدراسات التي تناولت موضوعي الحكمة والذكاء الوجداني في الميدان الرياضي.
- قلة الدراسات التي اهتمت بدراسة الحكمة والذكاء الوجداني على حكام الالعاب الجماعية بشكل عام وحكام كرة القدم بشكل خاص.

- ندرة الدراسات العربية التي تناولت الحكمة والذكاء الوجداني كمتغيرين يتم دراسة العلاقة بينهما، في حين استطاع الباحث الوصول إلى بعض الدراسات الاجنبية التي تتناول المتغيرين معا.
- استخدام غالبية الدراسات السابقة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد استفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة في التعرف إلى: (منهج الدراسة، وأدوات القياس المستخدمة، والمعالجات الاحصائية، والمتغيرات التي درست، والإطار النظري والمفاهيم، وتفسير النتائج).
- ان أهم ما يميز الدراسة الحالية في كونها في حدود علم الباحث من الدراسات الرائدة والفريدة في مجال التحكيم بشكل عام وتحكيم كرة القدم بشكل خاص، وتهتم بدراسة العلاقة بين الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم، اضافة إلى دراسة تأثير بعض المتغيرات المستقلة في الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم.

مصطلحات الدراسة

1. **الحكمة:** الحكمة هي قدرة عقلية وبنية معرفية تتضمن التوازن بين الجانب العاطفي والأخلاقي والقدرة على حل مشكلات الحياة وإصدار الأحكام العقلانية من منظور أخلاقي على سلوك الأفراد بما يحقق الصالح العام. (القرشي، 2023)
2. **الحكمة في التحكيم:** قدرة الحكم على التوازن بين الجوانب العاطفية والاخلاقية والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه في المباريات، ثم اصدار الاحكام العقلانية على سلوكيات اللاعبين بما يحقق الهدف العام للعبة.
3. **الذكاء الوجداني (العاطفي):** هي قدرة الإنسان على التعامل مع عواطفه، وعواطف الآخرين، ومشاعره الخاصة، وإدراك عواطفه وعواطف الآخرين، وفهمها، وتقييمها، وإدارتها، وترشيد سلوكه وتفكيره. بطرق تزيد من فرص نجاحه في التعامل مع نفسه ومع أفراد في بيئة المنظمة. (خولة و مويمة، 2021)

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تعد ظاهرة شغب الملاعب أحد أكثر المظاهرة الشائعة في لعبة كرة القدم، نظرا للمسببات الكثيرة التي تؤدي الى هذه الظاهرة، خاصة في المباريات الحاسمة والمباريات الحساسة بين الفرق المميزة في البطولات، حيث ذكرت دراسة محمود (2012) أن الحكام أحد أهم أسباب ظاهرة شغب الملاعب، في حين يعد تحيز الحكام لأحد الفرق أحد الأسباب المهمة لشغب الملاعب كما ذكرت دراسة محمد ورشيد (2019).

يعتبر مجال التحكيم في الألعاب الرياضية أحد المجالات الصعبة والتي تتطلب مقومات عديدة لدى الحكم، حيث يعتبرها الكثير من الجمهور الرياضي من أصعب المجالات نظرا لكثرة المتغيرات التي تحدث في المباريات وتتطلب من الحكام البقاء على حالة من التركيز والانتباه، ويتعرض حكام كرة القدم – على وجه الخصوص – لكثير من الضغط الذهني والعبء المعنوي والعديد من الضغوط الخارجة عن إرادته مما يستوجب من الحكم الحكمة والذكاء الوجداني، فالحكم كأي إنسان يخطئ ويصيب حيث يجب على الحكم أن يكون مسيطرا على مشاعره وانفعالاته وعدم الانجرار خلف الكثير من الأحداث التي تؤدي إلى المشاكل في المباريات، حيث تظهر عنده الحكمة في ادارة اللاعبين والمباراة، وكذلك السيطرة على جميع المتغيرات الموجودة والمتوقعة وغير المتوقعة في الملعب، مثل: شغب الملاعب وما يؤثر به على سير أحداث المباراة، وتوتر اللاعبين والمدربين في الملعب وعلى دكة البدلاء، الأمر الذي يؤدي إلى رفع مستوى خطورة المباراة وكثرة حالات الشد الانفعالي للاعبين فيما بينهم، وتفادي الأخطاء التحكيمية وعدم التأثر بالقرارات الخاطئة التي قد تغير منحنى المباراة للجانب المغاير، ويصحبه انفعالات اللاعبين وكثرة القرارات الخاطئة من الحكم وفقدانه السيطرة على مجريات المباراة.

وفي هذا السياق يطلب من الحكم أن يكون ذكيا وحكيما في التعامل مع الأحداث المتتابعة في المباراة، ومثال ذلك حسن التعاون والتواصل الدائم مع زملاءه الحكام، والابتعاد عن القرارات الفردية، والقيام بالمهام الموكلة لكل منهم بحرفية وموضوعية والخروج بمظهر يجعل من شخصيتهم تلك الشخصية القيادية القوية، غير المتسلطة بما يتيح المجال لهم تفادي الكثير من العقبات التي تواجههم، والوصول إلى الهدف النهائي للمباراة

وهو الخروج بها إلى بر الأمان، ومن خلال عمل الباحث في مجال تحكيم كرة القدم لاحظ تفاوتا في مستوى الحكام، انعكست على نتائج الكثير من المباريات، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة من خلال دراسة الباحث درجة الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين، والتي يمكن التعرف اليها من خلال الاجابة عن التساؤلات التالية :

1. ما درجة الحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين؟
2. ما درجة الذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين؟
3. ما هي العلاقة بين الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغير العمر، المؤهل العلمي، تصنيف الحكم، الخبرة في التحكيم؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغير العمر، المؤهل العلمي، تصنيف الحكم، الخبرة في التحكيم؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى:

1. درجة الحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين.
2. درجة الذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين.
3. العلاقة بين الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين.
4. الفروق في درجة الحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغير العمر، المؤهل العلمي، تصنيف الحكم، الخبرة في التحكيم ؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغير العمر، المؤهل العلمي، تصنيف الحكم، الخبرة في التحكيم ؟

أهمية الدراسة

جاءت أهمية هذه الدراسة من خلال كونها تتناول فئة الحكام في كرة القدم، وهم الأكثر تأثيرا بالمباريات، لما لهم من أهمية كبيرة في نتيجة وأحداث المباريات، و يمكن إيجاز أهمية الدراسة بالاتي:

1. أصالة الموضوع من حيث الدراسة والبحث الميداني، وكونه موضوعا معاصرا وكثير الاستخدام في المجال الرياضي، ونظل لنتائجه الجيدة والتي تلقي بثمارها على الدراسات المستخدم فيها، وبالتالي سوف تسهم الدراسة في ترجمة مقياس الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني، واستخراج الصدق والثبات له في ميدان تحكيم كرة القدم في فلسطين، وبالتالي يمكن الاستفادة منه من قبل الباحثين في إيجاد أداة قياس خاصة.

2. تلقي الدراسة الحالية الضوء على مستوى الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين وبالتالي تزويد المؤسسات والمنظمات ذات العلاقة بتغذية راجعة حول جوانب القوة والعمل على تعزيزها واستثمارها، وجوانب الضعف والعمل على علاجها والوقاية منها في مجال التحكيم في فلسطين.

3. تسهم الدراسة الحالية في تحديد الفروق في مستوى الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعا لمتغيرات العمر، المؤهل العلمي، وتصنيف التحكيم، والخبرة في التحكيم.

4. يؤمل من الدراسة الحالية فتح آفاق جديدة للباحثين والمسؤولين في مجال الالعاب الرياضية في اجراء دراسات ميدانية في مجال الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى الحكام والمدربين واللاعبين.

5. تسهم الدراسة الحالية في إيجاد مقياس جديد للحكمة في التحكيم يؤمل أن يستخدم في مجال التحكيم مما يضيف للبحث العلمي مقياسا للحكمة خاصا بحكام الألعاب الجماعية عامة وحكام كرة القدم خصوصا.

الفصل الثاني

الطريقة والإجراءات

تطرق الباحث في هذا الفصل إلى المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، ومتغيرات الدراسة، وإجراءات الدراسة، والمعالجات الإحصائية.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والتحليلي لانسجامه وملائمته لأغراض الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة

كان من المفترض أن يضم مجتمع الدراسة جميع حكام كرة القدم في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في الضفة الغربية وقطاع غزة، لكن نظرا للوضع الأمني الراهن في قطاع غزة، وتعذر إمكانية التواصل مع حكام كرة القدم هناك، أدى إلى حدوث تغيير في تكوين مجتمع وعينة الدراسة. في تلك اللحظة الفارقة، أصبح قطاع غزة، والذي يعد ركنا حيويا في مشهد البحث، يتلاشى كخيبة غير متوقعة في سياق علمي كان يسعى للتواصل والتفاعل، وبناء على ذلك، تكون مجتمع الدراسة من حكام كرة القدم في الضفة الغربية والبالغ عددهم (140) حكما، وذلك وفقا للسجلات الرسمية للجنة الحكام المركزية في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم (2023 – 2024).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (60) حكما من حكام الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في الضفة الغربية، والمعتمدين من دائرة الحكام المركزية بالاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، حيث تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ويمثلون ما نسبته (42.85%) من مجتمع الدراسة والجدول رقم (3) يبين خصائص أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات المستقلة.

جدول 3

خصائص وتوزيع حكام كرة القدم (عينة الدراسة) تبعاً إلى متغيرات الدراسة المستقلة (ن= 60).

المتغيرات المستقلة	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
	أقل من 25 سنة	9	15
العمر	25- 35 سنة	21	35
	أكثر من 35 سنة	30	50
	المجموع	**60**	**%100**
	أقل من بكالوريوس	20	33.3
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأعلى	40	66.7
	المجموع	**60**	**%100**
	حكم ساحة	25	41.7
تصنيف الحكم	حكم مساعد	35	59.3
	المجموع	**60**	**%100**
	أقل من 5 سنوات	11	18.3
الخبرة في التحكيم	من 5- أقل من 10 سنوات	13	21.7
	10 سنوات فأكثر	36	60
	المجموع	**60**	**%100**

أداتا الدراسة

وبعد اطلاع الباحث على الآداب التربوية وإجراء المسح للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة تم تصميم أداتي الدراسة المطلوبتين بما يناسب الدراسة، وفيما يلي عرض لهما:

1- **أداة قياس الحكمة:** بالاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بالحكمة، مثل دراسة طبية (2023) والتي استخدمت مقياس غبريال واخرون (2016)، تم تطوير المقياس بما يناسب البيئة الفلسطينية ومجتمع الدراسة، وهي على النحو التالي:

- مجال القدرة الرشيدة على حل المشكلات التحكيمية (10) فقرات.

- مجال مهارات التفاوض والإقناع (6) فقرات.

- مجال حكمة الاختيار والتخطيط للحياة (5) فقرات.

- مجال التنظيم الانفعالي (6) فقرات.

- مجال النزعة للخير والفضيلة (5) فقرات.

- مجال الانفتاح على الخبرات التحكيمية الجديدة (5) فقرات.

وكانت صياغة الفقرات جميعها في الاتجاه الايجابي وكانت الاستجابة عليها وفقا لسلم ليكرت الخماسي من خمسة استجابات وهي: درجة كبيرة جداً (5) درجات، درجة كبيرة (4) درجات، درجة متوسطة (3) درجات، درجة قليلة (درجتان)، ودرجة واحدة لدرجة قليلة جداً.

2- **أداة قياس الذكاء الوجداني:** بالاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بالذكاء الوجداني، تم استخدام مقياس السيد وعبد السميع (2002)، وتم تطوير المقياس بما يناسب البيئة الفلسطينية ومجتمع الدراسة، حيث تكون المقياس من (32) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي:

- مجال إدارة الانفعالات (8) فقرات.
- مجال التعاطف (4) فقرات.
- مجال تنظيم الانفعالات (10) فقرات.
- مجال المعرفة الانفعالية (6) فقرات.
- مجال التواصل الاجتماعي (4) فقرات.

وبالتالي يعد المقياسان صادقان وثابتان، وللتأكيد على الصدق والثبات في الدراسة الحالية، تم اجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (15) حكما، ولم يتم تضمينهم في عينة الدراسة الأصلية، وتم استخراج

صـدق الاتسـاق الداخلي للمقياس من خلال اسـتخراج معامل الارتباط للمجالات مع الدرجة الكلية لكل من الحكمة والذكاء الوجداني ، حيث تراوحت قيم الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للحكمة في التحكيم ما بين (0.69–0.90)، وتراوحت قيم الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للذكاء الوجداني ما بين (0.67–0.92)، وجميعها كانت دالة إحصـائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).وتؤكد على صـدق المقياسين في قياس الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني، ونتائج الجدول رقم (4) والجدول رقم (5) تبينان ذلك.

الصدق لأداتي الدراسة

للتأكد من صدق مقياسي الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني، قام الباحث باستخدام صدق الاتساق الداخلي باستخراج قيم معامل الارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية لكل مقياس، وذلك بعد اجراء تجربة استطلاعية على عينة من الحكام بلغ عددهم (15) حكماً من خارج عينة الدراسة الأصلية، ونتائج الجدولين رقم (4، 5) يظهران ذلك.

جدول 4

صدق الاتساق الداخلي لمقياس الحكمة في التحكيم.

رقم الفقرة	قيمة (ر)	رقم الفقرة	قيمة (ر)	رقم الفقرة	قيمة (ر)	رقم الفقرة	قيمة (ر)
1	**0.77	**11**	**0.81	**21**	**0.77	**31**	**0.75
2	**0.71	**12**	**0.82	**22**	**0.85	**32**	**0.85
3	**0.73	**13**	**0.78	**23**	**0.75	**33**	**0.81
4	**0.72	**14**	**0.85	**24**	**0.70	**34**	**0.82
5	**0.72	**15**	**0.89	**25**	**0.84	**35**	**0.72
6	**0.72	**16**	**0.81	**26**	**0.88	**36**	**0.69
7	**0.78	**17**	**0.83	**27**	**0.75	**37**	**0.71
8	**0.88	**18**	**0.88	**28**	**0.81		
9	**0.72	**19**	**0.80	**29**	**0.90		
10	**0.87	**20**	**0.82	**30**	**0.76		

** علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) ان قيم معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس الحكمة في التحكيم تراوحت ما بين (0.69– 0.90) وكانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وبالتالي يحقق المقياس الغرض من استخدامه في قياس ما وضع لأجله.

جدول 5

صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني.

رقم الفقرة	قيمة (ر)	رقم الفقرة	قيمة (ر)	رقم الفقرة	قيمة (ر)	رقم الفقرة	قيمة (ر)
1	**0.87	**9**	**0.88	**17**	**0.92	**25**	**0.87
2	**0.85	**10**	**0.74	**18**	**0.80	**26**	**0.70
3	**0.85	**11**	**0.82	**19**	**0.81	**27**	**0.86
4	**0.78	**12**	**0.83	**20**	**0.90	**28**	**0.90
5	**0.75	**13**	**0.84	**21**	**0.82	**29**	**0.77
6	**0.69	**14**	**0.91	**22**	**0.80	**30**	**0.67
7	**0.79	**15**	**0.81	**23**	**0.84	**31**	**0.73
8	**0.67	**16**	**0.74	**24**	**0.67	**32**	**0.70

** علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من نتائج الجدول رقم (5) ان قيم معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني تراوحت ما بين (0.67– 0.92) وكانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وبالتالي يحقق المقياس الغرض من استخدامه في قياس ما وضع لأجله.

الثبات لأداتي الدراسة:

للتحقق من معامل الثبات لمقياسي الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني تم تطبيق معادلة كرونباخ الفا (Cronbach's Alph)، ونتائج الجدولين رقم (4، 5) يظهران ذلك.

جدول 6

معامل الثبات لمقياس الحكمة في التحكيم.

مجالات الحكمة في التحكيم	عدد الفقرات	قيمة كرنباخ الفا
القدرة الرشيدة على حل المشكلات التحكيمية	10	0.93
التفاوض والاقناع	6	0.92
حكمة الاختيار والتخطيط للحياة	5	0.89
التنظيم الانفعالي	6	0.91
النزعة للخير والفضيلة	5	0.90
الانفتاح على الخبرات التحكيمية الجديدة	5	0.90
المقياس ككل	**37**	**0.95**

تشير نتائج الجدول رقم (6) ان مقياس الحكمة في التحكيم يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويحقق أغراض الدراسة المنشودة، حيث كانت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (0.95)، وتراوحت قيم معامل الثبات للمجالات ما بين (0.89- 0.93).

جدول 7

معامل الثبات لمقياس الذكاء الوجداني

مجالات الذكاء الوجداني	عدد الفقرات	قيمة كرنباخ الفا
إدارة الانفعالات	8	0.94
التعاطف	4	0.91
تنظيم الانفعالات	10	0.93
المعرفة الانفعالية	6	0.92
التواصل الاجتماعي	4	0.89
المقياس ككل	**32**	**0.96**

تشير نتائج الجدول رقم (7) ان مقياس الذكاء الوجداني يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويحقق أغراض الدراسة المنشودة، حيث كانت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (0.96)، وتراوحت قيم معامل الثبات للمجالات ما بين (0.89- 0.94).

متغيرات الدراسة

تمثلت متغيرات الدراسة فيما يلي:

أ- **المتغيرات المستقلة (Independent Variables)** وهي:

- **العمر:** وله ثلاثة مستويات وهي: (أقل من 25 سنة، 25- 35 سنة، أكثر من 35 سنة).
- **المؤهل العلمي:** وله مستويان هما: (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس فأعلى).
- **تصنيف الحكم:** وله مستويان هما: (حكم ساحة، حكم مساعد).
- **الخبرة في التحكيم:** ولها ثلاث مستويات وهي: (أقل من 5 سنوات، 5- أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

ب- المتغيرات التابعة (Dependent Variables):

تمثلت المتغيرات التابعة بدرجة استجابة حكام كرة القدم في فلسطين (عينة الدراسة) على فقرات ومجالات مقياسي الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني.

المعالجات الإحصائية

قام الباحث باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة وذلك من خلال اجراء المعالجات الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين، وذلك من خلال تصنيف الدرجات وفق المتوسطات الحسابية لمدرج ليكرت الخماسي وهي: (1.80) فأقل درجة قليلة جدا، (1.81- 2.60) درجة قليلة، (2.61- 3.40) درجة متوسطة، (3.41- 4.20) درجة كبيرة، أكبر من (4.20) درجة كبيرة جداً.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للتعرف إلى العلاقة بين الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى الحكام.
- اختبار (ت) لعينيتين مستقلتين (Independent T- Test) لتحديد الفروق في الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى الحكام وفق متغيري المؤهل العلمي وتصنيف الحكم.
- تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لتحديد الفروق في الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى الحكام وفقاً إلى متغيري العمر والخبرة في التحكيم، وتم استخدم اختبار سيداك (Sidak Post-Hoc Test) للمقارنات البعدية الثنائية بين المتوسطات الحسابية عند اللزوم.
- معادلة كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) للتعرف إلى معامل الثبات لمقياسي الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة

يعرض الباحث في الفصل الحالي نتائج الدراسة وذلك بعد الإجابة عن تساؤلاتها، وفيما يلي التوضيح لذلك:

أولاً: نتائج التساؤل الأول وينص على:

ما درجة الحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين؟

للإجابة عن التساؤل تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة والمجال التي تنتمي له وللدرجة الكلية للحكمة في التحكيم، ونتائج الجداول رقم (8- 14) تظهر ذلك.

1- مجال القدرة الرشيدة على حل المشكلات التحكيمية:

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال القدرة الرشيدة على حل المشكلات التحكيمية لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أتميز بالربط بين الحالات التحكيمية واتخاذ القرار المناسب لها بسرعة.	4.37	0.58	كبيرة جدا
2	لدي القدرة على التفكير الجيد واتخاذ القرارات التحكيمية المناسبة.	4.52	0.57	كبيرة جدا
3	أتميز بسرعة البديهة في اتخاذ القرار التحكيمي.	4.30	0.62	كبيرة جدا
4	أستطيع حسم القرار التحكيمي بشكل جيد من خلال التفكير المنظم.	4.27	0.66	كبيرة جدا
5	أتمتع بسرعة الاستجابة للحالات التحكيمية الجديدة.	4.18	0.70	كبيرة
6	لدي قرارات تحكيمية صائبة في الكثير من مواقف اللعب.	4.35	0.63	كبيرة جدا
7	أدرك التوقيت المناسب لإصدار القرار التحكيمي المناسب من حولي.	4.27	0.61	كبيرة جدا
8	أضع احتمالات عديدة وحلولا متنوعة لكل مشكلة تحكيمية تواجهني.	4.15	0.63	كبيرة
9	لا أخشى الدخول في مواقف تحكيمية جديدة غير مألوفة وغير التي اعتدت عليها.	3.87	0.95	كبيرة
10	لدي قدرة على الاندماج بمواقف اللعب الجديدة بسهولة.	4.30	0.62	كبيرة جدا
الدرجة الكلية لمجال القدرة الرشيدة على حل المشكلات التحكيمية		**4.26**	**0.43**	**كبيرة جدا**

*اقصى استجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول رقم (8) ان الدرجة الكلية لمجال (القدرة الرشيدة على حل المشكلات التحكيمية) لدى حكام كرة القدم في فلسطين كانت كبيرة جداً وبمتوسط استجابة (4.26)، وكانت الدرجة كبيرة جداً على الفقرات (1، 2، 3، 4، 6، 7، 10)، حيث كانت متوسطات الاستجابة عليها أكبر من (4.21)، بينما كانت الدرجة كبيرة على الفقرات (5، 8، 9)، وكانت متوسطات الاستجابة عليها على التوالي (4.18، 4.15، 3.87).

2- مجال التفاوض والاقناع:

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال التفاوض والاقناع لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أعرف كيفية التحاور والدفاع عن قراري التحكيمي أمام زملائي الحكام.	4.38	0.64	كبيرة جدا
2	لا أنفعل من أبسط ما يواجهني في المباراة.	4.17	0.91	كبيرة
3	لدي مهارة عالية من الاستماع والحوار مع زملائي الحكام لتحقيق القرار التحكيمي الصحيح.	4.55	0.62	كبيرة جدا
4	لا أشعر بالندم بعد تنفيذ القرار التحكيمي.	4.18	0.91	كبيرة
5	أفضل تحقيق الأهداف الجماعية للطاقم التحكيمي على حساب أهدافي الفردية.	4.45	0.72	كبيرة جدا
6	أهتم بمعرفة معايير القرارات التحكيمية قبل ان أصدر القرار.	4.42	0.56	كبيرة جدا
	الدرجة الكلية لمجال التفاوض والاقناع	**4.36**	**0.47**	**كبيرة جدا**

*اقصى استجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول رقم (9) ان الدرجة الكلية لمجال (التفاوض والاقناع) لدى حكام كرة القدم في فلسطين كانت كبيرة جداً وبمتوسط استجابة (4.36)، وكانت الدرجة كبيرة جداً على الفقرات (1، 3، 5، 6)، حيث

كانت متوسطات الاستجابة عليها أكبر من (4.21)، بينما كانت الدرجة كبيرة على الفقرتين (2، 4) وكانت متوسطات الاستجابة عليهما على التوالي (4.17، 4.18).

3- مجال حكمة الاختيار والتخطيط للحياة:

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال حكمة الاختيار والتخطيط للحياة لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	الدرجة
1	لا أتسرع في إصدار ردود الأفعال.	4.20	0.84	كبيرة
2	أتحلى بالهدوء والاتزان في مواقف المباراة الصعبة.	4.52	0.65	كبيرة جدا
3	أستفيد جيدا من خبرات وآراء الحكام الاخرين.	4.60	0.56	كبيرة جدا
4	لا أتردد في اختيار القرار التحكيمي.	4.42	0.62	كبيرة جدا
5	أدرك جيدا التوقيت المناسب لكل قرار تحكيمي.	4.40	0.64	كبيرة جدا
الدرجة الكلية لمجال حكمة الاختيار والتخطيط للحياة		**4.43**	**0.46**	**كبيرة جدا**

*اقصى استجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول رقم (10) ان الدرجة الكلية لمجال (حكمة الاختيار والتخطيط للحياة) لدى حكام كرة القدم في فلسطين كانت كبيرة جداً وبمتوسط استجابة (4.43)، وكانت الدرجة كبيرة جداً على الفقرات (2-5)، حيث كانت متوسطات الاستجابة عليها أكبر من (4.21)، بينما كانت الدرجة كبيرة على الفقرة (1) وبمتوسط استجابة عليها (4.20).

4- مجال التنظيم الانفعالي:

تشير نتائج الجدول رقم (11) ملحق (ب) ان الدرجة الكلية لمجال (التنظيم الانفعالي) لدى حكام كرة القدم في فلسطين كانت كبيرة جداً وبمتوسط استجابة (4.38)، وكانت الدرجة كبيرة جداً على الفقرات (1، 2، 4،

5، 6)، حيث كانت متوسطات الاستجابة عليها أكبر من (4.21)، بينما كانت الدرجة كبيرة على الفقرة (3) وبمتوسط استجابة عليها (4.17).

5- مجال النزعة للخير والفضيلة:

تشير نتائج الجدول رقم (12) ملحق (ب) ان الدرجة الكلية لمجال (النزعة للخير والفضيلة) لدى حكام كرة القدم في فلسطين كانت كبيرة جداً وبمتوسط استجابة (4.41)، وكانت الدرجة كبيرة جداً على الفقرات (1، 2، 4، 5)، حيث كانت متوسطات الاستجابة عليها أكبر من (4.21)، بينما كانت الدرجة كبيرة على الفقرة (3) وبمتوسط استجابة عليها (4.10).

6- مجال الانفتاح على الخبرات التحكيمية الجديدة:

تشير نتائج الجدول رقم (13) ملحق (ب) ان الدرجة الكلية لمجال (الانفتاح على الخبرات التحكيمية الجديدة) لدى حكام كرة القدم في فلسطين كانت كبيرة جداً وبمتوسط استجابة (4.39)، وكانت الدرجة كبيرة جداً على الفقرات (1، 4، 5)، حيث كانت متوسطات الاستجابة عليها أكبر من (4.21)، بينما كانت الدرجة كبيرة على الفقرتين (2، 3) وكانت متوسطات الاستجابة عليهما على التوالي (4.15، 4.13).

7- الخلاصة لنتائج التساؤل الأول:

تشير نتائج الجدول رقم (14) ملحق (ب) ان الدرجة الكلية للحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين كانت كبيرة جداً وبمتوسط استجابة (4.31)، وكانت درجة الاستجابة كبيرة جداً على جميع المجالات، وتراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها ما بين (4.26- 4.43)، حيث كانت أعلى استجابة على مجال (حكمة الاختيار والتخطيط للحياة) بمتوسط حسابي (4.43)، ويليه مجال (النزعة للخير والفضيلة) بمتوسط حسابي (4.41)، بينما كانت أقل استجابة على مجال (القدرة الرشيدة على حل المشكلات التحكيمية) بمتوسط حسابي (4.26).

ثانياً: نتائج التساؤل الثاني وينص على:

ما درجة الذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين؟

للإجابة عن التساؤل تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة والمجال التي تنتمي له وللدرجة الكلية للذكاء الوجداني، ونتائج الجداول رقم (15– 20) ملحق (ب) تظهر ذلك.

1– مجال إدارة الانفعالات:

تشير نتائج الجدول رقم (15) ملحق (ب) أن الدرجة الكلية لمجال (إدارة الانفعالات) لدى حكام كرة القدم في فلسطين كانت كبيرة وبمتوسط استجابة (4.09)، وكانت الدرجة كبيرة جداً على الفقرة (1) وبمتوسط استجابة عليها (4.47)، بينما كانت الدرجة كبيرة على الفقرات (2– 8)، حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.67– 4.17).

2– مجال التعاطف:

تشير نتائج الجدول رقم (16) ملحق (ب) ان الدرجة الكلية لمجال (التعاطف) لدى حكام كرة القدم في فلسطين كانت كبيرة وبمتوسط استجابة (4.07)، وكانت الدرجة كبيرة جداً على الفقرة (10) وبمتوسط استجابة عليها (4.23)، بينما كانت الدرجة كبيرة على الفقرات (9، 11، 12)، حيث كانت متوسطات الاستجابة عليها على التوالي (4.10، 3.90، 4.03).

3– مجال تنظيم الانفعالات:

تشير نتائج الجدول رقم (17) ملحق (ب) ان الدرجة الكلية لمجال (تنظيم الانفعالات) لدى حكام كرة القدم في فلسطين كانت كبيرة وبمتوسط استجابة (4.16)، وكانت الدرجة كبيرة جداً على الفقرات (14، 15، 18،

19، 21)، حيث كانت متوسطات الاستجابة عليها أكبر من (4.21)، بينما كانت الدرجة كبيرة على الفقرات (13، 16، 17، 20، 22) وتراوحت متوسطات الاستجابة عليها على التوالي (3.77- 4.20).

4- مجال المعرفة الانفعالية:

تشير نتائج الجدول رقم (18) ملحق (ب) ان الدرجة الكلية لمجال (المعرفة الانفعالية) لدى حكام كرة القدم في فلسطين كانت كبيرة جداً وبمتوسط استجابة (4.15)، وكانت الدرجة كبيرة جداً على الفقرات (25، 27، 28)، حيث كانت متوسطات الاستجابة عليها أكبر من (4.21)، بينما كانت الدرجة كبيرة على الفقرات (23، 24، 26) وكانت متوسطات الاستجابة عليها على التوالي (4.15، 4.05، 3.62).

5- مجال التواصل الاجتماعي:

تشير نتائج الجدول رقم (19) ملحق (ب) ان الدرجة الكلية لمجال (التواصل الاجتماعي) لدى حكام كرة القدم في فلسطين كانت كبيرة جداً وبمتوسط استجابة (3.53)، وكانت الدرجة كبيرةً على الفقرتين (29، 31) وبمتوسط استجابة عليهما على التوالي (4.12، 3.82)، بينما كانت الدرجة متوسطة على الفقرتين (30، 32) وبمتوسط استجابة عليهما على التوالي (3.03، 3.13).

6- الخلاصة لنتائج التساؤل الثاني:

تشير نتائج الجدول رقم (20) ملحق (ب) أن الدرجة الكلية للذكاء لدى حكام كرة القدم في فلسطين كانت كبيرة وبمتوسط استجابة (4)، وكانت درجة الاستجابة كبيرة على جميع المجالات، وتراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها ما بين (3.53- 4.16)، حيث كانت أعلى استجابة على مجال (تنظيم الانفعالات) بمتوسط حسابي (4.16)، ويليه مجال (المعرفة الانفعالية) بمتوسط حسابي (4.15)، بينما كانت أقل استجابة على مجال (التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (3.53).

ثالثاً: نتائج التساؤل الثالث وينص على:

ما العلاقة بين الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين؟

استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) للإجابة عن هذا التساؤل كما يظهر في الجدول رقم (21) ملحق (ب).

تشير نتائج الجدول رقم (21) ملحق (ب) ان توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.59)، وكانت قيمة الانحدار البسيط (0.348).

رابعاً: نتائج التساؤل الرابع وينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغيرات (العمر، المؤهل العلمي، تصنيف الحكم، الخبرة في التحكيم)؟

استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA) لمعرفة الفروق في درجة الحكمة في التحكيم وفقاً لمتغيري العمر والخبرة في التحكيم كما يظهر في الجداول رقم (20، 21، 22، 25، 26، 27)، أما للكشف عن الفروق وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي وتصنيف الحكم تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t- test) كما يظهر في الجدولين رقم (23، 24)، وفيما يلي العرض لنتائج التساؤل:

1- متغير العمر:

يتضح من نتائج الجدول رقم (23) ملحق (ب) أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في الدرجة الكلية للحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغير العمر، بينما

لم يظهر هناك فروق دالة إحصائياً في جميع المجالات تبعاً لهذا المتغير. ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار سيداك (Sidak post-hoc test) للمقارنة البعدية كما يبين الجدول رقم (24).

يتضح من نتائج الجدول رقم (24) ملحق (ب) أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغير العمر بين (أكثر من 35 سنة) والفئات العمرية الأخرى ولصالح (أكثر من 35 سنة)، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين فئتي العمر الأقل من 35 سنة، والشكل رقم (1) يبين ذلك.

شكل 1

المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً إلى متغير العمر.

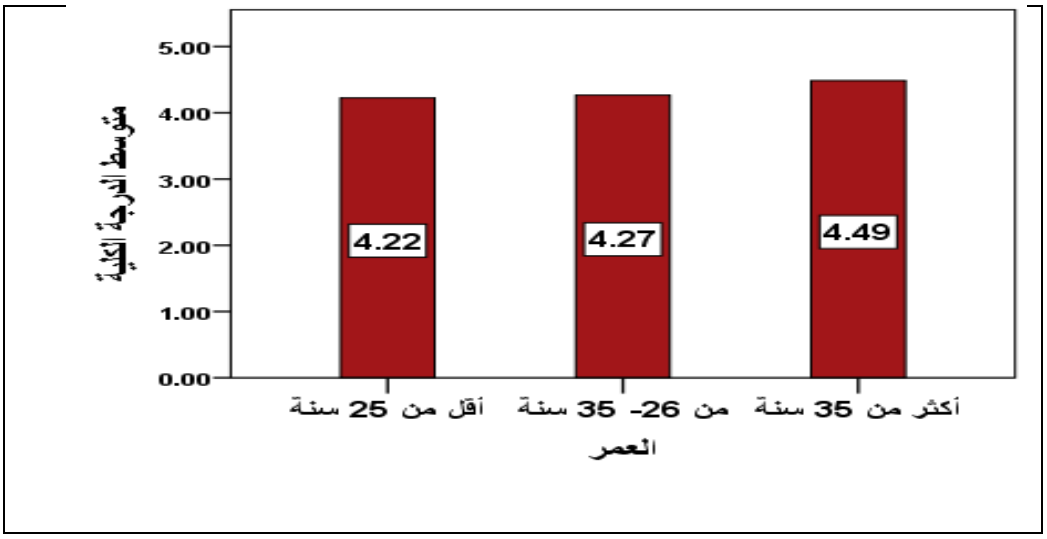

2- متغير المؤهل العلمي:

تشير نتائج الجدول رقم (25) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للحكمة في التحكيم ومعظم مجالاتها لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا فقط في مجال التنظيم الانفعالي لصالح بكالوريوس فأعلى كما يظهر في الشكل رقم (2).

شكل 2

المتوسط الحسابي لمجال التنظيم الانفعالي لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي.

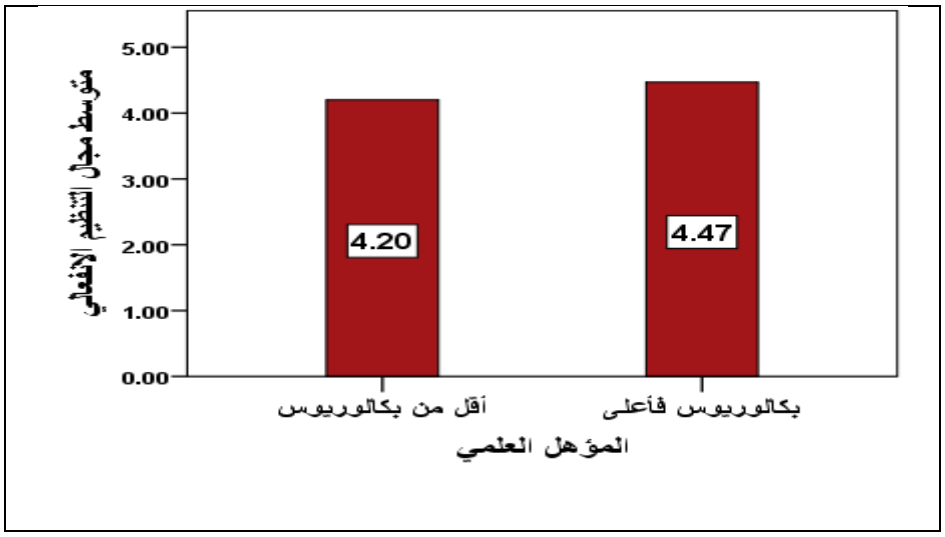

3- متغير تصنيف الحكم:

تشير نتائج الجدول رقم (26) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للحكمة في التحكيم وجميع مجالاتها لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغير تصنيف الحكم.

4- الخبرة في التحكيم:

يتضح من نتائج الجدول رقم (28) أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للحكمة في التحكيم ومجال (التنظيم الانفعالي) لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغير الخبرة في التحكيم، بينما لم يظهر هناك فروق دالة إحصائياً في المجالات الأخرى تبعاً لهذا المتغير. ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار سيداك (Sidak post-hoc test) للمقارنة البعدية كما يبين الجدول رقم (29).

يتضح من نتائج الجدول رقم (29) أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للحكمة في التحكيم ومجال (التنظيم الانفعالي) لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغير الخبرة في التحكيم بين ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر) و(أقل من 5 سنوات) ولصالح (10 سنوات فأكثر)، وتوجد فروق دالة إحصائياً في مجال التنظيم الانفعالي بين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(من

5- أقل من 10 سنوات) ولصالح (من 5- أقل من 10 سنوات)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً في المقارنات البعدية المتبقية، والشكل رقم (3، 4) يبينان ذلك.

شكل 3

المتوسط الحسابي لمجال التنظيم الانفعالي لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً إلى متغير الخبرة في التحكيم.

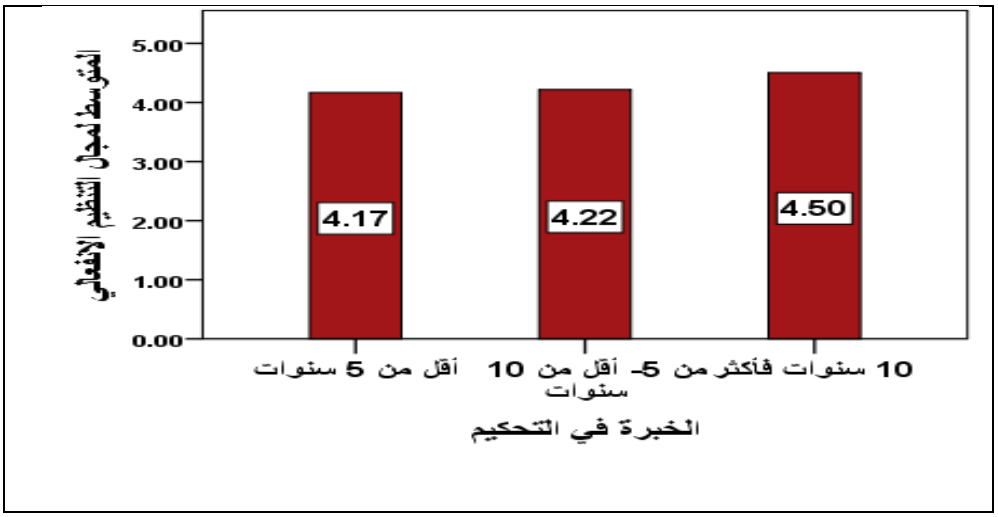

شكل 4

المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً إلى متغير الخبرة في التحكيم.

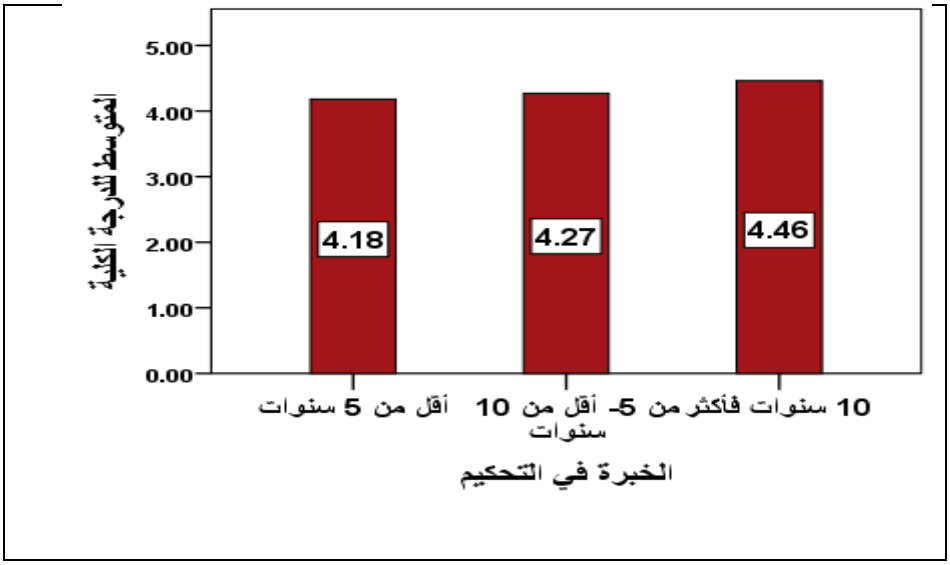

خامساً: نتائج التساؤل الخامس وينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغيرات (العمر، المؤهل العلمي، تصنيف الحكم، الخبرة في التحكيم)؟

استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA) لمعرفة الفروق في درجة الذكاء الوجداني وفقاً لمتغيري العمر والخبرة في التحكيم كما يظهر في الجداول رقم (28، 29، 32، 33)، أما للكشف عن الفروق وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي وتصنيف الحكم تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t- test) كما يظهر في الجدولين رقم (30، 31)، وفيما يلي العرض لنتائج التساؤل:

1. متغير العمر:

يتضح من نتائج الجدول رقم (31) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وجميع مجالاته لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغير العمر.

2. متغير المؤهل العلمي:

تشير نتائج الجدول رقم (32) أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ومجاليه (إدارة الانفعالات، والتعاطف) لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ولصالح بكالوريوس فأعلى، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا في المجالات الأخرى، والأشكال رقم (5، 6، 7) تبين ذلك.

شكل 5

المتوسط الحسابي لمجال إدارة الانفعالات لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي.

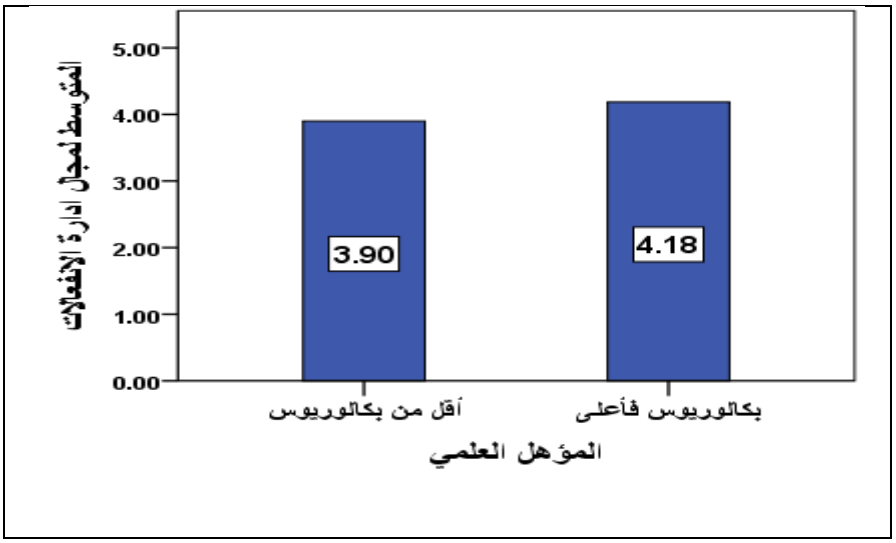

شكل 6

المتوسط الحسابي لمجال التعاطف لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي.

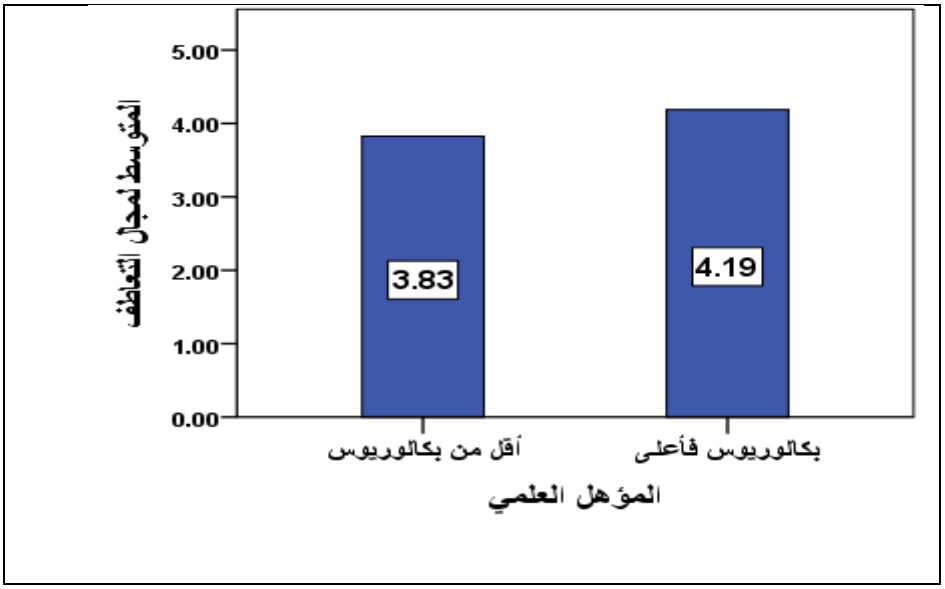

شكل 7

المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي.

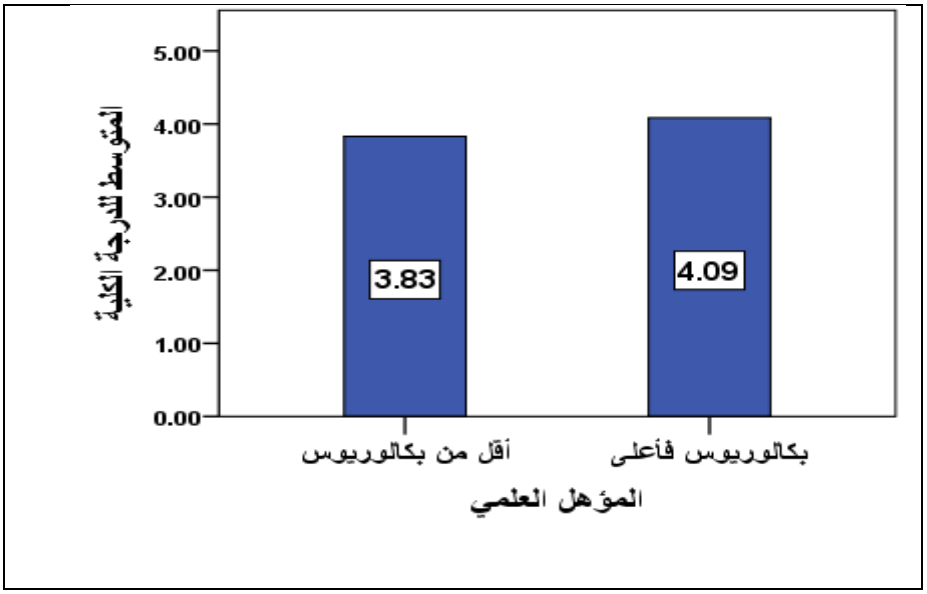

3. متغير تصنيف الحكم:

تشير نتائج الجدول رقم (33) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وجميع مجالاته لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغير تصنيف الحكم.

4. الخبرة في التحكيم:

يتضح من نتائج الجدول رقم (35) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وجميع مجالاته لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغير الخبرة في التحكيم.

الفصل الرابع

مناقشة نتائج الدراسة والاستنتاجات والتوصيات

يعرض الباحث في الفصل الحالي مناقشة النتائج التي توصلت اليها الدراسة واستنتاجاتها، وفيما يلي التوضيح لذلك:

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة:

1- مناقشة نتائج التساؤل الأول والذي:

ما درجة الحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين؟

أظهرت نتائج الجدول رقم (12) ان الدرجة الكلية للحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين كانت كبيرة جداً وبمتوسط استجابة (4.31)، وكانت درجة الاستجابة كبيرة جداً على جميع المجالات، وتراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها ما بين (4.26- 4.43)، حيث كانت أعلى استجابة على مجال (حكمة الاختيار والتخطيط للحياة) بمتوسط حسابي (4.43)، ويليه مجال (النزعة للخير والفضيلة) بمتوسط حسابي (4.41)، بينما كانت أقل استجابة على مجال (القدرة الرشيدة على حل المشكلات التحكيمية) بمتوسط حسابي (4.26).

ويرى الباحث ان السبب في ذلك يعود إلى التنوع في الخبرات التحكيمية لدى حكام كرة القدم في فلسطين والتواصل الدائم والمستمر مع مقيمي الحكام والمشاركة الدورية في اللقاءات وورش العمل والمعسكرات التدريبية التي تقيمها وتشرف عليها لجنة الحكام المركزية والتي تهدف إلى الإعداد الصحيح والتقويم الدوري للحكام، الامر الذي يساعدهم على توحيد القرارات التحكيمية واختيار قرارهم التحكيمي الموحد في جميع الحالات التحكيمية أثناء المباراة.

وعند النظر للنتائج تبين ان الدرجة الكلية للحكمة كانت كبيرة جدا، وبهذا تتفق مع نتائج دراسات كل من: دراسة طبية (2023)، ودراسة جعيدي (2022)، ودراسة سنان والغول (2021)، والتي تقاربت فيها الدرجة

الكلية للحكمة حيث كانت ما بين كبيرة وكبيرة جدا، بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من: الناهي وعبود (2018)، ودراسة الشواورة وطلافحة (2018)، ودراسة الزهراني (2022)، حيث كانت الدرجة الكلية للحكمة متوسطة في هذه الدراسات، ويرجح الباحث ان تدني الحكمة في هذه الدراسات يؤول إلى اختلاف العينات بين الدراسات وكذلك أدوات القياس المستخدمة.

أيضا من خلال النظر للنتائج تبين ان مجال (حكمة الاختيار والتخطيط للحياة) بالترتيب الأول ولعل السبب في ذلك يعود إلى تحلي الحكام بالثقة بالنفس والهدوء والاتزان في جميع مواقف المباراة وطوال توقيت المباراة، ويرى الباحث ان حصول الحكام على درجة كبيرة جدا من الحكمة إلى الانسجام وتوافق الآراء والأفكار بين الحكام، حيث أشارت دراسة الفتلاوي (2019) إلى وجود علاقة بين الحكمة وسلوك مشاركة المعرفة، وكذلك ممارسة لجنة الحكام المركزية لمبادئ الاستدامة والديموقراطية، حيث أشارت دراسة الطائي وآخرون (2015) إلى وجود علاقة بين الحكمة وتطبيق الاستدامة في المنظمات، ودراسة بركات (2020) التي أشارت إلى وجود علاقة بين الحكمة والديموقراطية.

2- مناقشة نتائج التساؤل الثاني وينص على:

ما درجة الذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين؟

أشارت نتائج الجدول رقم (18) ان الدرجة الكلية للذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين كانت كبيرة وبمتوسط استجابة (4)، وكانت درجة الاستجابة كبيرة على جميع المجالات، وتراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها ما بين (3.53- 4.16)، حيث كانت أعلى استجابة على مجال (تنظيم الانفعالات) بمتوسط حسابي (4.16)، ويليه مجال (المعرفة الانفعالية) بمتوسط حسابي (4.15)، بينما كانت أقل استجابة على مجال (التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (3.53).

ويرى الباحث ان السبب في ذلك يعود إلى قدرة الحكم على ضبط انفعالاته والتحكم بانفعالات اللاعبين، وكذلك القدرة العالية للحكم على ضبط النفس ومعرفة كيفية التواصل الصحيح مع الحكام الاخرين واللاعبين

وعدم الاهتمام بكل المؤثرات السلبية بالمباراة مما يعول عليه في السيطرة على جميع متغيرات المباراة، الأمر الذي يؤدي به إلى ادارة انفعالاته بالشكل الصحيح والتعامل مع مختلف المتغيرات الانفعالية في المباراة.

وعند النظر للنتائج تبين ان الدرجة الكلية للذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم كبيرة، وفي هذا الصدد تتفق مع دراسات كل من: دراسة سعادة واخرون (2021)، ودراسة الزعبي والعتوم (2017)، ودراسة نادر (2019)، حيث كانت الدرجة الكلية للذكاء الوجداني فيها كبيرة، فيما اختلفت الدراسة مع دراسات كل من: دراسة أبو ازريق والزريقات (2016)، ودراسة علي (2015)، ودراسة معموري (2023)، والتي أظهرت ان مستوى الذكاء الوجداني كان فيها ما بين متوسط ومنخفض، ويوضح الباحث ان السبب في ذلك يعود إلى الاختلاف الواضح في مجتمعات الدراسة وكذلك المتغيرات الديموغرافية بينها.

وعند الاطلاع على نتائج الدراسة تبين ان مجال (تنظيم الانفعالات) جاء في الترتيب الأول، ويعزى السبب في ذلك إلى قدرة الحكام على التعامل مع ضغوطات المباراة بكفاءة ومهنية، وكذلك القدرة على حيادية العواطف والمشاعر عند اصدار القرارات التحكيمية في المباراة، وقدرتهم العالية على تركيز الانتباه أثناء القيام بالمهام التحكيمية الموكلة اليهم، ويرى الباحث أن حصول الحكام على درجة كبيرة من الذكاء الوجداني إلى وصولهم إلى النجاح والتفوق وتحقيق قدر عال من الصحة النفسية، حيث تشير دراسة القيسي (2019) إلى وجود علاقة وطيدة بين الذكاء الوجداني والصحة النفسية حيث يعتبر الأشخاص المتميزين في الذكاء الوجداني يعرفون مشاعرهم بشكل جيد هم أكثر من يديرون حياتهم بشكل جيد ونراهم متميزين في كافة مجالات حياتهم وهم الذين يشعرون بالرضا عن أنفسهم ويتميزون بالكفاءة في حياتهم، وعلى نفس الصعيد، يعزو الباحث الدرجة الكبيرة للذكاء الوجداني إلى الشعور القوي بالطمأنينة والثقة المتبادلة بين أفراد الطاقم التحكيمي، حيث أشارت دراسة الفقيه (2023) إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والأمن النفسي، حيث ان الفهم وادراك المشاعر والتحكم بها إضافة إلى تفهم مشاعر الاخرين يؤول بصاحبه إلى الشعور بالطمأنينة والحماية والثقة المتبادلة.

3- نتائج التساؤل الثالث وينص على:

ما العلاقة بين الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين؟

أشارت نتائج الجدول رقم (19) أنه توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.59)، وقيمة الانحدار البسيط (0.348)، ومثل هذه النتيجة تعني ان كل منهما يفسر من الآخر ما نسبته (34.80%)، وتعد هذه العلاقة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى ان هناك جوانب مشتركة بين الحكمة والذكاء الوجداني منها التنظيم العاطفي وادارة الانفعالات، ويظهر ذلك من خلال تعريف Glück & Bluck (2014) للحكمة بأنها فضيلة إنسانية مجردة، ذات قيمة عالية، ومتعددة الأبعاد، وان تحديات الحياة هي المحفزات الرئيسية لتطوير الحكمة – ولكن فقط في الأفراد الذين يجلبون موارد معينة معهم. وهذه الموارد هي شعور بالإتقان والانفتاح والتكرارية، وتنظيم العاطفة / التعاطف، وكذلك أنها سمة للفرد الحكيم ناتجة عن تميزه بالفهم العميق للأحداث والأفراد، وتحكمه بالجانب الوجداني لديه. (العنزي، 2020)

مناقشة نتائج التساؤل الرابع وينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغيرات (العمر، المؤهل العلمي، تصنيف الحكم، الخبرة في التحكيم)؟

أشارت نتائج الجدول رقم (21) أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغير العمر، بينما لم يظهر هناك فروق دالة إحصائياً في جميع المجالات تبعاً لهذا المتغير، وأشارت نتائج الجدول رقم (22) ان الفروق كانت بين ذوي العمر (أكثر من 35 سنة) والفئات العمرية الأخرى ولصالح (أكثر من 35 سنة)، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين فئتي العمر الأقل من 35 سنة، ويرى الباحث ان السبب في ذلك يعود إلى ان الحكام ذوي

الاعمار (أكثر من 35 سنة) يتمتعون بمستوى عال من الوعي والادراك ويمتلكون قدرا عاليا من الخبرة، حيث ان هذه الفئة العمرية تتميز بخوضها الكثير من المباريات ويمتلكون القدرات التحكيمية الكثيرة، وبذلك يدركون بشكل واضح نقاط القوة والضعف في أدائهم التحكيمي، وبهذه النتيجة المذكورة أعلاه تتفق الدراسة الحالية مع دراسة بخيت (2019)، حيث كانت النتائج فيها تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية للحكمة تعزى إلى متغير العمر.

وفيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي أشارت نتائج الجدول رقم (23) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للحكمة في التحكيم ومعظم مجالاتها لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا فقط في مجال التنظيم الانفعالي لصالح بكالوريوس فأعلى.

ويرى الباحث ان سبب عدم وجود فروق بين مستويي المتغير (بكالوريوس فأعلى، أقل من بكالوريوس) يعود إلى كون التحكيم مهنة لا تتطلب الالتحاق بالجامعات وأنه يمكن الالتحاق بسلك التحكيم بغض النظر عن المستوى التعليمي والمؤهل العلمي الذي يحوزه الحكام، وانما يشترط فيه خوض الاختبارات النظرية والعملية وكذلك قيادة المباريات دون النظر إلى مؤهل الحكم علميا، وتعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تناولت متغير المؤهل العلمي عند دراسة الحكمة، ومن خلال البحث في الأدبيات توصل الباحث إلى امكانية وجود دراسات سابقة تتناول الحكمة من منظور المؤهل العلمي، ولكن لم يتوصل إليها الباحث ، وبذلك يضيف الباحث جملة جديدة من المتغيرات الديموغرافية للبحث العلمي.

وفي يتعلق بمتغير تصنيف الحكم، أشارت نتائج الجدول رقم (24) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للحكمة في التحكيم وجميع مجالاتها لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغير تصنيف الحكم.

ويرى الباحث ان السبب في ذلك أنه لا يوجد اختلاف في تصنيف الحكم (حكم ساحة، حكم مساعد) عند اصدار القرار التحكيمي في المباراة بغض النظر عن كون القرار التحكيمي يطبق بصافرة حكم الساحة، وفي

معظم الحالات التحكيمية يقوم الحكم المساعد باعطاء اشارته لحكم الساحة بالقرار التحكيمي الذي لم يلاحظه أو لم ينتبه له أو تجاهله حكم الساحة في معظم القرارات التحكيمية يقوم حكم الساحة بتجاهل قرار زميله المساعد، وفي المجمل يصدر حكم الساحة القرار التحكيمي بالاتفاق والتعاون ما بينه وبين الحكام الاخرين تطبيقا لمبدأ العمل الجماعي، وبهذا يوضح الباحث أنه لا يوجد اختلاف ما بين حكم الساحة والحكم المساعد في القرار التحكيمي، وذلك يفسر أنه لا يوجد فرق بين حكمة الحكم سواء كان حكم ساحة أو مساعدا.

وعند الاطلاع على الادبيات تبين للباحث يكاد يكون هناك دراسات سابقة تناولت موضوع الحكمة قد تناولت متغير تصنيف الحكم ؛ لأنه لا يوجد دراسات سابقة تناولت الحكمة في التحكيم ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة، وبهذا يضيف الباحث إضافة جديدة لمحتوى البحث العلمي في ميدان التحكيم.

وفيما يتعلق بمتغير الخبرة في التحكيم، أشارت نتائج الجدول رقم (26) أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للحكمة في التحكيم ومجال (التنظيم الانفعالي) لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغير الخبرة في التحكيم بين ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر) و(أقل من 5 سنوات) ولصالح (10 سنوات فأكثر)، وهذا يفسر الحقيقة العلمية التي تبين ان الخبرة تقود إلى الحكمة، فالحكم الخبير بالكثير من المواقف التحكيمية في المباريات يقود المباراة إلى بر الأمان وإلى الطريق الصحيح، فكثرة خوض الحكم للمباريات يعزز لديه الكثير من الافكار والحالات التحكيمية ويساعده على اصدار القرارات التحكيمية الصحيحة بناء على كثرة تكراره لخوض مثل هذه التجارب.

وهذه النتيجة التي وصلت اليها الدراسة الحالية تفسر ان حكام كرة القدم في فلسطين والذين تم تصنيفهم من ذوي الخبرة من (10) سنوات فأكثر يتمتعون بالصفات التالية، أولا: الحكام ذوي الخبرة العالية هم الذين يقودون مباريات دوريي المحترفين والاحتراف الجزئي، وثانيا: الحكام ذوي الخبرة العالية يتم اسنادهم مهام تعليم وتدريب الحكام المستجدين بتوجيهات وتعليمات من لجنة الحكام المركزية التابعة للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، وثالثا: تقوم لجنة الحكام المركزية بتعيين مقيمين جدد للحكام ويشترطون فيهم الخبرة العالية في التحكيم، وبذلك يصبح مجإلا اخر للحكام للبقاء في سلك التحكيم حتى بعد اعتزال التحكيم في الميدان، وهذه

الصفات الثلاثة تصل بنا إلى نتيجة مفادها ان جميع الحكام يتمتعون بدرجة عالية من الحكمة، ويختص بها الحكام من ذوي الخبرة العالية.

وبهذا اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة جعيدي (2022)، حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحكمة طبقا لمتغير الخبرة.

وتوجد فروق دالة إحصائياً في مجال التنظيم الانفعالي بين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(من 5- أقل من 10 سنوات) ولصالح (من 5- أقل من 10 سنوات)، وفي هذا الصدد يفسر الباحث ان الحكام ذوي الخبرة المتوسطة (من 5 إلى اقل من 10 سنوات) قادرون على احتواء الكثير من المواقف التحكيمية الجديدة وكذلك الوعي بالقدرات التي يمتلكونها ويتصرفون في ضوء ذلك، حيث يستطيعون ادراك الكثير من سلوكيات اللاعبين والدوافع التي تلحقها، وبهذا هم قادرون على التعامل مع مختلف متغيرات المباراة بغض النظر عن صعوبتها، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً في المقارنات البعدية المتبقية.

5- مناقشة نتائج التساؤل الخامس وينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغيرات (العمر، المؤهل العلمي، تصنيف الحكم، الخبرة في التحكيم)؟

أشارت نتائج الجداول رقم (29، 31، 33) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وجميع مجالاته لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغيرات العمر، تصنيف الحكم، الخبرة في التحكيم، ويفسر الباحث ان عدم وجود أي اختلاف في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني عند عينة الدراسة بالنسبة لمتغير العمر ان جميع أعمارهم تندرج ضمن مرحلة الرشد باختلاف درجاتها، فمرحلة الرشد يتميز فيها الفرد بالنضج (حامد و أحمد، 2015)، فالنضج واستقرار أو ثبات الشخصية يقود إلى القدرة العالية على تنظيم الانفعالات، وبهذا نرى التشابه بين جميع الحكام في كيفية ادارة الانفعالات والقدرة على تنظيمها أثناء قيادة المباريات، وأحيانا نجد ان حكما ما يمتلك ثباتا عاليا في الشخصية

مقارنة بحكم اخر أكبر منه في العمر، ومن هنا يرى الباحث أنه لا يوجد اختلاف عام بين الحكام في الذكاء الوجداني بالنسبة لأعمارهم، وكذلك أيضا دون النظر إلى كونه حكم ساحة أم حكما مساعدا، وبهذا تتفق هذه النتيجة مع دراسة خولة ومويمة (2021) ،التي بينت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الذكاء الوجداني تعزى لمتغير العمر، أما عن متغير الخبرة في التحكيم، فيرى الباحث ان السبب في عدم وجود الفروق في خبرات الحكام يعزى إلى التفاعل الدائم والمستمر بين الحكام باختلاف خبراتهم، ونتيجة لقيام دائرة الحكام بالدور الديموقراطي لها بعدم التفريق فيما بين الحكام الجدد والقدامى أدى إلى تحقيق مبدأ المشاركة الفاعلة، بحيث تعمل لجنة الحكام المركزية على إشراك الحكام الجدد مع أقرانهم من الحكام القدامى في المعسكرات التدريبية والتجمعات الدورية، بشكل يؤدي إلى سرعة اكتساب الخبرات والاحتفاظ الدائم بها حينما يشارك الحكام الجدد مع القدامى في تحكيم المباريات، حيث اتفقت أيضا الدراسة مع دراسة المشوح والوهطة (2015)، التي وضحت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني تعزى لمتغيري العمر والخبرة، ودراسة شلح وأبو دقة (2015) ودراسة أحمد (2023) اللتين بينتا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الوجداني بالنسبة لمتغير سنوات الخدمة (الخبرة) باعتبار ان متغير الخبرة في التحكيم قد تشابه مع هذه الدراسة كونه مفسرا لمعنى سنوات الخدمة وكذلك تقسيم مستوياتهما متقارب.

وأشارت نتائج الجدول رقم (30) أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ومجاليه (إدارة الانفعالات، والتعاطف) لدى حكام كرة القدم في فلسطين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ولصالح بكالوريوس فأعلى، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا في المجالات الأخرى، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى امتلاك الحكام ذوي المؤهلات العلمية من بكالوريوس فأعلى لمهارات عالية في ادارة انفعالاتهم وتعاطفهم، فهم الذين يمتلكون مهارات النجاح والأمل والتفاؤل، ولديهم القدرة العالية على مواجهة الضغوط وتفسير قضاء الوقت بشكل أفضل مما يساعدهم على تحقيق النجاح تحت الضغوط،

وبهذا تتفق الدراسة الحالية مع دراسة شلح وأبو دقة (2015) التي وضحت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ثانياً: الاستنتاجات

وفي ضوء نتائج الدراسة يستنتج الباحث ما يلي:

1- يتمتع حكام كرة القدم في فلسطين بدرجة عالية من الحكمة في التحكيم وجميع مجالاتها، وأفضل هذه المجالات حكمة الاختيار والتخطيط للحياة والنزعة للخير والفضيلة.

2- يتميز حكام كرة القدم في فلسطين بدرجة كبيرة من الذكاء الوجداني وخصوصا في مجال تنظيم الانفعالات والمعرفة الانفعالية.

3- هناك علاقة وطيدة بين الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين.

4- حكام كرة القدم في فلسطين الأكبر سناً والأكثر خبرةً ولديهم مؤهلات علمية بكالوريوس فأعلى أعلى درجة في الحكمة في التحكيم من الحكام الأقل سناً وخبرةً ومؤهلاتهم العلمية أقل من بكالوريوس، وان الحكام تشابهوا في حكمتهم التحكيمية بغض النظر عن تصنيفهم (حكم ساحة أو حكم مساعدا).

5- حكام كرة القدم في فلسطين ذوي المؤهلات العلمية بكالوريوس فأعلى أفضل في الذكاء الوجداني من الحكام ذوي المؤهلات العلمية أقل من بكالوريوس، وأنه لا يوجد اختلاف وتباين كبير بين وجهات نظر الحكام حول ذكاءهم الوجداني تبعا لعمرهم وخبرتهم وتصنيفهم.

ثالثا: التوصيات

1. الاهتمام الدائم بالدراسات التي تلقي الضوء على مجال التحكيم في الألعاب الجماعية على وجه العموم، وتحكيم كرة القدم على وجه الخصوص؛ نظرا للتطورات الكبيرة والمستمرة على تعديلات قانون كرة القدم المعتمد من الاتحاد الدولي لكرة القدم.
2. ضرورة الاستفادة من العلاقة القوية بين الحكمة والذكاء الوجداني أثناء تحكيم المباريات للتأكيد على الشخصية القوية للحكام، وكذلك المساهمة في زيادة الدافعية لديهم للمشاركة الفاعلة في تحكيم المباريات.
3. اجراء الدراسات حول الحكمة في التحكيم وربطها بعلاقة مع متغيرات اخرى في البحث العلمي كون الدراسة الحالية هي الأولى من نوعها في مجال البحث العلمي فيما يتعلق بحكام الألعاب الجماعية.
4. اجراء دراسة حول دور كل من الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني في الرضا المهني لدى حكام كرة القدم في فلسطين.
5. اجراء العديد من الدراسات الميدانية على حكمات كرة القدم الإناث، وذلك لفتح المجال نحو اعتماد متغير النوع الاجتماعي (الجنس) كأحد المتغيرات التي تستخدم في الدراسات التي تطبق على الحكام.

المراجع والمصادر

- **القران الكريم**

ابو ازريق، محمد والزريقات، ابراهيم. (2016). *مستوى الغضب والذكاء الوجداني لدى المراهقين وفاعلية برنامج مرتكز على الانفعالات في تنمية مهارات الذكاء العاطفي وادارة الغضب*، (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان.

أبو هلال، ماهر والطحان، خالد. (2002). العلاقة بين التفكير الابتكاري والذكاء والتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين في دولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة مركز البحوث التربوية*، ع 22، 155-182.

أحمد، غادة . (2023). الذكاء الوجداني لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم بحري. *مجلة العلوم التربوية و النفسية، مج 7*، ع 21، 1-20.

أيوب، علاء الدين. (2012). أثر برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة في تحسين استراتيجيات المواجهة لحلّ المشكلات الضاغطة لدى طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج 22*، ع 77، 98-131.

بخيت، حسين. (2019). الحكمة والوعي بالذات لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي دراسة تنبؤية مقارنة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج 107*، ع30، 124-176.

بركات، سوسن. (2020). الحكمة وعلاقتها بالأنماط القيادية لدى عينة من العاملين في بعض الوظائف الإدارية. مجلة الدراسات النفسية المعاصرة. *مجلة الدراسات النفسية المعاصرة، مج2*، ع1، 1-24. .

جبريل، فاروق. (2019). *سيكولوجية الحكمة*. الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية.

جعيدي، مي. (2022). *النموذج البنائي للعلاقة بين الحكمة الإدارية والتمكين الإداري والإبداع الإداري لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية.

حامد، أشرف وأحمد، حسين. (2015). *سمات الشخصية في مرحلة الرشد من عمر (21 – 39) سنة لدى موظفي القطاع العام وطلاب الجامعات بولاية الخرطوم*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان.

خولة، عبد الرحيم ومويمة، دادو. (2021). *تأثير الذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرار*، (رسالة ماجستير منشورة). جامعة احمد دراية ادرار، الجزائر.

صالح دقبينه. (2020). الذكاء وعلاقته بالتحصيل الدراسي. *مجلة كليات التربية*، ع 17، 103-119.

الربعي، محمد والشريدة، محمد. (2022). – الربعي، محمد والشريدة، محمد. (2022). العلاقة بين الذكاء الاخلاقي والحكمة لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية ،مج5*، ع 29، 39-64.

الزعبي، نزار والعتوم، أديب. (2017). الذكاء الانفعالي "الوجداني" وعلاقته بالتكيف الجامعي لدى طلبة كلية السنة التحضيرية بجامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، ع11، 29 – 57.

الزغول، عماد. (1987). *نظريات التعلم*. ط2.الدار العربية للنشر.

الزهراني، خالد. (2022). مستوى الحكمة وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى طلبة جامعة أم القرى. *مجلة التربية*، ع195، 563-606.

سعادة، جودت وعضيبات،انس والصرايرة، اياد. (2021). مستوى الذكاء الوجداني والذكاء المنطقي الرياضي وعلاقتها بالدافعية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة جرش الأردنية. *مجلة إبداعات تربوية*، ع17، 19 – 39.

سنان، ايمان والغول، كاظم. (2022). *درجة ممارسة الحكمة الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية في لواء ناعور وعلاقتها بمستوى الروح المعنوية من وجهة نظر المعلمين*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.

الشواورة، دارين وطلافحة، فؤاد. (2017). *الذكاء الناجح وعلاقته بالحكمة والتدين لدى طلبة جامعة مؤتة*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.

شلح، وفاء وأبو دقة، سناء. (2015). *الذكاء الوجداني وعلاقته بالأداء المهني لدى المرشدين النفسيين بمحافظة غزة*، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.

الشويقي، أبو زيد و أبو خريص، عوض. (2019). الحكمة وعلاقتها بالعوامل الخمس للشخصية. *المجلة التربوية*، ع68. 1-43.

الطائي، يوسف والجنابي، سجاد والذبحاوي، عامر. (2015). إدارة الحكمة ودورها في تحقيق الإستدامة لمنظمات الأعمال: دراسة تحليلية لأراء عينة من القيادات في جامعة الكوفة. *مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية*، ع35، 205 – 227.

طبية، اية. (2023). *العلاقة بين الحكمة ومؤشر الشخصية الإيجابية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدارس منطقة المثلث في الوسط العربي*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية.

طوهري، علي وأحمد، يحيى. (2020). الحكمة في الحياة وعلاقتها بالرضا المهني والنفسي لدى المرشد المدرسي بمدارس إدارة تعليم جازان. *دراسات تربوية ونفسية*، ع 106، 257 – 296.

عبد الكافي، اسماعيل. (2002). *الذكاء وتنميته لدى أطفالنا*. مكتبة الدار العربية للكتاب.

عبده، عبد الهادي وعثمان، فاروق. (2002). *القياس والاختبارات النفسية (أسس وأدوات)*. (ط1). الفكر العربي، القاهرة.

علي، أحمد. (2016). استراتيجية الحكمة المعرفية والتقدير الثقافي الذاتي في ضوء بعض المتغيرات لدى معلمي مدينة الخارجة. *مجلة التربية، مج2*، (171)، 254–306.

علي، أسماء. (2015). قياس مستوى الذكاء الوجداني لدى بعض العاملين في القطاع العام. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، مج40*، ع1، 267 – 296.

العنزي، عبد الله. (2020). الحكمة الشخصية وعلاقتها بالتسامح النفسي لدى طلبة جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج21*، ع2.

غبريال، طلعت وعبد العزيز، عبد العزيز، وعيد، محمد. (2016). الخصائص السيكومترية لمقياس الحكمة في الحياة. *مجلة الإرشاد النفسي*، ع48، 231–250.

الفتلاوي، علي. (2019). تحليل العلاقة ما بين إدارة الحكمة وسلوك مشاركة المعرفة: دراسة تحليلية لآراء عينة عن موظفي معمل الإسمنت في النجف الأشرف. *المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مج7*، ع2، 186 – 198.

الفقيه، عبد الله. (2023). الذكاء الوجداني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية بالنادرة. *مجلة الجامعة الوطنية*، ع22، 93 – 14.

القرشي، مازن. (2023). الإسهام النسبي للذكاء الاجتماعي في التنبؤ بالحكمة لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة. *مجلة التربية – كلية التربية – جامعة الأزهر*، (198).

القطان، سامية. (2005). *الذكاء الوجداني*. المكتبة الانجلو المصرية.

القيسي، جيهان. (2019). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية. *مجلة الآداب*، ع128، 273 – 306.

كرحان، مشاعل ومحمد، هدى. (2022). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم. *المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، مج6*، ع24، 272-314.

محمد، احمد ورشيد، سلام. (2019). دراسة واقع الشغب الرياضي في ملاعب كرة القدم من وجهة نظر الجماهير الرياضية. مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية، 4(19)، 262-255. *مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية، 4*، (19)، 262-255.

محمد، سراج الدين. (2000). *الحكمة في الشعر العربي*. دار الراتب الجامعية.

محمد، عبد الكريم. (2013). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقيم الاجتماعية والقيم الدينية لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة. *مجلة دراسات تربوية، مج6*، ع22، 59-92.

محمود، محمود. (2012). مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في دوري الجامعات السودانية. *مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، مج18*، ع58، 213-227

المرشود، جوهرة. (2020). الإسهام النسبي لأبعاد الحكمة في التنبؤ باليقظة العقلية ومهارات فعالية الحياة لدى طالبات جامعة القصيم. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاداب والعلوم التربوية، مج28*، ع9، 1-45.

المشوح، سعد والوهطة، محمد. (2015). الذكاء الوجداني وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المرشدين الطلابيين بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. *مجلة الإرشاد النفسي*، ع41، 47 - 132.

معموري، صورية. (2023). مستوى الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الأولى ماستر كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير - جامعة الشلف. *مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، مج9*، ع2، 324 - 347.

المللي، سهاد. (2010). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين (دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق). *مجلة جامعة دمشق، مج26*، ع3، 135-191.

المنزل، سارة ، و معمر الهوارنة. (2022). الذكاء اللغوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى عينة من طلبة التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدينة درعا. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، مج38*، ع4، 461-489.

نادر، ايوب. (2019). قياس مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة السليمانية التقنية. *مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، مج14*، ع2، 357 - 386.

الناهي، بتول وعبود، زينب. (2018). قياس التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الجامعة. *مجلة أبحاث ميسان، مج14*، ع28 ،61 – 82.

النجار، محمد. (2024). الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض الجدارات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية. *مجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة،مج24*، ع24.

الرشيد، هارون توفيق . (1999). *الضغوط النفسية : طبيعتها – نظرياتها : برنامج لمساعدة الذات في علاجها* . مكتبة الانجلو المصرية.

المراجع الأجنبية:

Boyatzis, R. (2007). Emotional and social intelligence competencies are wisdom in practice. *Handbook of Organizational and Managerial Wisdom*, 223–242.

Extremera, N., & Fernandz-Berrocat, P. (2005). Perceived Emotional Intelligence and Life satisfaction predictive and increment Validity using the trait meta-Mood scale. *Personality and individual Differences, 39,* 5, 937-946.

FIFA. (2019). *LAWS OF THE GAME*.

Glück, J., & Bluck, s. (2014). The MORE Life Experience Model: A Theory of the Development of Personal Wisdom. *The Scientific Study of Personal Wisdom,* 75-98.

Judith Glück و، Nic Westestrate .(2022) .The Wisdom Researchers and the Elephant: An Integrative Model of Wise Behavior .*Personality and Social Psychology Review, 26*، (4) ,342-374.

Ma, J., & Liu, C. (2019). The moderating effect of emotional intelligence on the relationship between supervisor conflict and employees' counterproductive work behaviors. *International Journal of Conflict Management, 30*, (2), 227-245.

Sternberg , R. (2003). Wisdom, Intelligence, and Creativity Synthesized. *Cambridge University Press*.

الملاحق

ملحق (أ) أداتا الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الحكم/ الحكمة المحترمين

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تعبئة استبانة

أهديكم أجمل التحيات، وأبين لكم بأنني بصدد اجراء دراسة بعنوان: " **العلاقة بين الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين**" وذلك استكمإلا للحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية من كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، أمل من حضرتكم استكمال تعبئة أقسام أداة الدراسة، علما ان البيانات لغاية البحث العلمي فقط.

شاكرا حسن مساعدتكم

الباحث

أولا: البيانات الشخصية:

يُرجى وضع إشارة (X) في المربع الذي ينطبق على عليك:

1. العمر: 18-اقل من 25 ( ) 25 – أقل من 35 ( ) 35 فأكثر ( )

2-المؤهل العلمي: أقل من بكالوريوس ( ) بكالوريوس فأعلى ( )

3-الخبرة في التحكيم: اقل من 5 سنوات ( ) 5- اقل من 10 سنوات( ) 10 سنوات فأكثر ( )

4- تصنيف الحكم: حكم ساحة ( ) حكم مساعد ( )

ثانيا –اداة قياس الحكمة:(مقياس غابريال واخرون،2016)

يشتمل على (32) فقرة " حول الحكمة في التحكيم " موزعة على ست مجالات، يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب لكل فقرة من فقرات المقياس.:

المجال الاول: القدرة الرشيدة على حل المشكلات التحكيمية:

الرقم	الفقرات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.1	أتميز بالربط بين الحالات التحكيمية واتخاذ القرار المناسب لها بسرعة.					
.2	لدي القدرة على التفكير الجيد واتخاذ القرارات التحكيمية المناسبة.					
.3	أتميز بسرعة البديهة في اتخاذ القرار التحكيمي.					
.4	أستطيع حسم القرار التحكيمي بشكل جيد من خلال التفكير المنظم.					
.5	أتمتع بسرعة الاستجابة للحالات التحكيمية الجديدة.					
.6	لدي قرارات تحكيمية صائبة في الكثير من مواقف اللعب.					
.7	أدرك التوقيت المناسب لإصدار القرار التحكيمي المناسب من حولي.					
.8	أضع احتمالات عديدة وحلولا متنوعة لكل مشكلة تحكيمية تواجهني.					
.9	لا أخشى الدخول في مواقف تحكيمية جديدة غير مألوفة وغير التي اعتدت عليها.					
.10	لدي قدرة على الاندماج بمواقف اللعب الجديدة بسهولة.					

المجال الثاني: مهارات التفاوض والإقناع:

الرقم	الفقرات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.1	أعرف كيفية التحاور والدفاع عن قراري التحكيمي أمام زملائي الحكام.					
.2	لا أنفعل من أبسط ما يواجهني في المباراة.					
.3	لدي مهارة عالية من الاستماع والحوار مع زملائي الحكام لتحقيق القرار التحكيمي الصحيح.					
.4	لا أشعر بالندم بعد تنفيذ القرار التحكيمي.					
.5	أفضل تحقيق الأهداف الجماعية للطاقم التحكيمي على حساب أهدافي الفردية.					
.6	أهتم بمعرفة معايير القرارات التحكيمية قبل ان أصدر القرار.					

المجال الثالث: حكمة الاختيار والتخطيط للحياة:

الرقم	الفقرات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.1	لا أتسرع في إصدار ردود الأفعال.					
.2	أتحلى بالهدوء والاتزان في مواقف المباراة الصعبة.					
.3	أستفيد جيدا من خبرات وآراء الحكام الاخرين.					
.4	لا أتردد في اختيار القرار التحكيمي.					
.5	أدرك جيدا التوقيت المناسب لكل قرار تحكيمي.					

المجال الرابع: التنظيم الانفعالي:

الرقم	الفقرات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.1	لدي قدرة على استيعاب الحكام الجدد في المنظومة التحكيمية.					
.2	أعي قدراتي التحكيمية وأتصرف في ضوئها.					
.3	أدرك جيدا دوافع اللاعبين وما وراء سلوكهم.					
.4	أستطيع تفهم اللاعبين خلال التعامل معهم.					
.5	لدي القدرة على الثبات على قراري التحكيمي في مختلف مواقف المباراة.					
.6	لدي القدرة في التعامل مع جميع عناصر المباراة حتى في أصعب الظروف.					

المجال الخامس: النزعة للخير والفضيلة:

الرقم	الفقرات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.1	أستفيد من خبرات الحكام الاخرين.					
.2	أفرح لإنجازات زملائي الحكام كما أفرح لإنجازاتي الشخصية.					
.3	أهتم بحل مشكلات زملائي الحكام.					
.4	أدرك ان لكل مقام مقال.					
.5	أحاول مساعدة زملائي الحكام بكل الطرق الممكنة لدي.					

المجال السادس: الانفتاح على الخبرات التحكيمية الجديدة:

الرقم	الفقرات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.1	أدرك ان الخبرات التحكيمية الجديدة في المباريات هي كنز لا يقدر بثمن.					
.2	أحاول تعديل طرق تفكيري في مواقف المباراة حولي بشكل جيد.					
.3	أستمع بانتباه لكل وجهات النظر المطروحة حتى المعارضة لرأيي.					
.4	أستفيد من خبراتي السابقة الموجبة والسالبة.					
.5	أدرك درجة نقاط قوتي ونقاط ضعفي.					

ثالثا: (مقياس الذكاء الانفعالي)

يشتمل على (32) فقرة " حول الذكاء الانفعالي "، يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب لكل فقرة من فقرات المقياس:

الرقم	الفقرات	بدرجة قليلة جدا	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا
.1	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح.					
.2	أستطيع التحكم في تفكيري السلبي.					
.3	أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي.					
.4	أنا هادئ تحت أي ضغوط أتعرض لها.					
.5	عادة أستطيع فعل ما أحتاجه عاطفيا بإرادتي.					
.6	أفقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي.					
.7	يظل لدي الأمل والتفاؤل أمام هزائمي.					
.8	لا أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط.					
.9	أجيد فهم مشاعر الآخرين.					
.10	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم.					
.11	أنا فعال في الاستماع لمشاكل الآخرين					

.12	استطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها					
.13	أستطيع ان أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج.					
.14	أنا صبور حتى عندما لا أحقق نتائج سريعة.					
.15	أحاول ان أكون مبتكرا مع تحديات الحياة.					
.16	أستطيع إنجاز الأعمال المهمة بكل قوتي.					
.17	أستطيع إنجاز المهام بنشاط وبتركيز عال.					
.18	في وجود الضغوط نادرا ما أشعر بالتعب.					
.19	أستطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوط.					
.20	أستطيع تركيز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني.					
.21	أستطيع ان انحي عواطفي جانبا عندما أقوم بإنجاز أعمالي.					
.22	أستطيع احتواء مشاعر الاجتهاد التي تعوق أدائي لأعمالي.					
.23	تساعدني مشاعري الايجابية في تغيير حياتي.					
.24	أستطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي.					
.25	أستطيع إدراك مشاعري الصادقة أغلب الوقت.					
.26	أستطيع التعبير عن مشاعري.					
.27	أعتبر نفسي مسؤولا عن مشاعري.					
.28	لا أعطي للانفعالات السلبية أي اهتمام.					
.29	عندي القدرة على التأثير في الآخرين.					
.30	أعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين.					
.31	أمتلك تأثيرا قويا على الآخرين في تحديد أهدافهم.					
.32	عندما أغضب لا يظهر علي آثار الغضب.					

ملحق (ب)

ملحق الجداول

جدول 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال التنظيم الانفعالي لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	الدرجة
1	لدي قدرة على استيعاب الحكام الجدد في المنظومة التحكيمية.	4.48	0.68	كبيرة جدا
2	أعي قدراتي التحكيمية وأتصرف في ضوئها.	4.48	0.60	كبيرة جدا
3	أدرك جيدا دوافع اللاعبين وما وراء سلوكهم.	4.17	0.81	كبيرة
4	أستطيع تفهم اللاعبين خلال التعامل معهم.	4.27	0.63	كبيرة جدا
5	لدي القدرة على الثبات على قراري التحكيمي في مختلف مواقف المباراة.	4.50	0.57	كبيرة جدا
6	لدي القدرة في التعامل مع جميع عناصر المباراة حتى في أصعب الظروف.	4.38	0.72	كبيرة جدا
الدرجة الكلية لمجال التنظيم الانفعالي		**4.38**	**0.44**	**كبيرة جدا**

*اقصى استجابة (5) درجات.

جدول 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال النزعة للخير والفضيلة لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أستفيد من خبرات الحكام الاخرين.	4.52	0.60	كبيرة جدا
2	أفرح لإنجازات زملائي الحكام كما أفرح لإنجازاتي الشخصية.	4.68	0.57	كبيرة جدا
3	أهتم بحل مشكلات زملائي الحكام.	4.10	0.93	كبيرة
4	أدرك ان لكل مقام مقال.	4.37	0.69	كبيرة جدا
5	أحاول مساعدة زملائي الحكام بكل الطرق الممكنة لدي.	4.37	0.66	كبيرة جدا
الدرجة الكلية لمجال النزعة للخير والفضيلة		**4.41**	**0.49**	**كبيرة جداً**

*اقصى استجابة (5) درجات.

جدول 13

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال الانفتاح على الخبرات التحكيمية الجديدة لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أدرك ان الخبرات التحكيمية الجديدة في المباريات هي كنز لا يقدر بثمن.	4.47	0.62	كبيرة جدا
2	أحاول تعديل طرق تفكيري في مواقف المباراة حولي بشكل جيد.	4.15	0.58	كبيرة
3	أستمع بانتباه لكل وجهات النظر المطروحة حتى المعارضة لرأيي.	4.13	0.79	كبيرة
4	أستفيد من خبراتي السابقة الموجبة والسالبة.	4.57	0.56	كبيرة جدا
5	أدرك درجة نقاط قوتي ونقاط ضعفي.	4.63	0.52	كبيرة جدا
الدرجة الكلية لمجال الانفتاح على الخبرات التحكيمية الجديدة		**4.39**	**0.39**	**كبيرة جداً**

*اقصى استجابة (5) درجات.

جدول 14

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة للحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).

الرقم	المجالات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	**القدرة الرشيدة على حل المشكلات التحكيمية**	4.26	0.43	كبيرة جدا	السادس
2	**التفاوض والاقناع**	4.36	0.47	كبيرة جدا	الخامس
3	**حكمة الاختيار والتخطيط للحياة**	4.43	0.46	كبيرة جدا	الأول
4	**التنظيم الانفعالي**	4.38	0.44	كبيرة جدا	الرابع
5	**النزعة للخير والفضيلة**	4.41	0.49	كبيرة جدا	الثاني
6	**الانفتاح على الخبرات التحكيمية الجديدة**	4.39	0.39	كبيرة جدا	الثالث
الدرجة الكلية للحكمة في التحكيم		**4.37**	**0.37**	**كبيرة جدا**	

*اقصى استجابة (5) درجات.

جدول 15

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال إدارة الانفعالات لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	الدرجة
1	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح.	4.47	0.60	كبيرة جدا
2	أستطيع التحكم في تفكيري السلبي.	4.07	0.73	كبيرة
3	أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي.	4.17	0.69	كبيرة
4	أنا هادئ تحت أي ضغوط أتعرض لها.	4.15	0.78	كبيرة
5	عادة أستطيع فعل ما أحتاجه عاطفيا بإرادتي.	4.03	0.66	كبيرة
6	أفقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي.	3.67	0.99	كبيرة
7	يظل لدي الأمل والتفاؤل أمام هزائمي.	4.17	0.85	كبيرة
8	لا أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط.	4	0.84	كبيرة
الدرجة الكلية لمجال إدارة الانفعالات		**4.09**	**0.46**	**كبيرة**

*اقصى استجابة (5) درجات.

جدول 16

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال التعاطف لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	الدرجة
9	أجيد فهم مشاعر الآخرين.	4.10	0.73	كبيرة
10	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم.	4.23	0.74	كبيرة جدا
11	أنا فعال في الاستماع لمشاكل الآخرين	3.90	0.75	كبيرة
12	أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها	4.03	0.76	كبيرة
الدرجة الكلية لمجال التعاطف		**4.07**	**0.56**	**كبيرة**

*اقصى استجابة (5) درجات.

جدول 17

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال تنظيم الانفعالات لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	الدرجة
13	أستطيع ان أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج.	4.20	0.61	كبيرة
14	أنا صبور حتى عندما لا أحقق نتائج سريعة.	4.33	0.68	كبيرة جدا
15	أحاول ان أكون مبتكرا مع تحديات الحياة.	4.35	0.63	كبيرة جدا
16	أستطيع إنجاز الأعمال المهمة بكل قوتي.	3.77	0.85	كبيرة
17	أستطيع إنجاز المهام بنشاط وبتركيز عال.	4.13	0.62	كبيرة
18	في وجود الضغوط نادرا ما أشعر بالتعب.	4.23	0.59	كبيرة جدا
19	أستطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوط.	4.23	0.70	كبيرة جدا
20	أستطيع تركيز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني.	4.08	0.65	كبيرة
21	أستطيع ان انحي عواطفي جانبا عندما أقوم بإنجاز أعمالي.	4.33	0.68	كبيرة جدا
22	أستطيع احتواء مشاعر الاجتهاد التي تعوق أدائي لأعمالي.	3.93	0.78	كبيرة
الدرجة الكلية لمجال تنظيم الانفعالات		**4.16**	**0.44**	**كبيرة**

*اقصى استجابة (5) درجات.

جدول 18

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال المعرفة الانفعالية لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	الدرجة
23	تساعدني مشاعري الايجابية في تغيير حياتي.	4.15	0.66	كبيرة
24	أستطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي.	4.05	0.96	كبيرة
25	أستطيع إدراك مشاعري الصادقة أغلب الوقت.	4.38	0.64	كبيرة جدا
26	أستطيع التعبير عن مشاعري.	3.62	0.94	كبيرة
27	أعتبر نفسي مسؤولا عن مشاعري.	4.30	0.62	كبيرة جدا
28	لا أعطي للانفعالات السلبية أي اهتمام.	4.42	0.67	كبيرة جدا
الدرجة الكلية لمجال المعرفة الانفعالية		**4.15**	**0.47**	**كبيرة**

*اقصى استجابة (5) درجات.

جدول 19

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجال التواصل الاجتماعي لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	الدرجة
29	عندي القدرة على التأثير في الآخرين.	4.12	0.80	كبيرة
30	أعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين.	3.03	0.99	متوسطة
31	أمتلك تأثيرا قويا على الآخرين في تحديد أهدافهم.	3.82	0.83	كبيرة
32	عندما أغضب لا يظهر علي آثار الغضب.	3.13	0.72	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال التواصل الاجتماعي		**3.53**	**0.54**	**كبيرة**

*اقصى استجابة (5) درجات.

جدول 20

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة للذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).

الرقم	المجالات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	**إدارة الانفعالات**	4.09	0.46	كبيرة	الثالث
2	**التعاطف**	4.07	0.56	كبيرة	الرابع
3	**تنظيم الانفعالات**	4.16	0.44	كبيرة	الأول
4	**المعرفة الانفعالية**	4.15	0.47	كبيرة	الثاني
5	**التواصل الاجتماعي**	3.53	0.54	كبيرة	الخامس
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني		**4**	**0.38**	**كبيرة**	

*اقصى استجابة (5) درجات.

جدول 21

العلاقة بين الحكمة في التحكيم والذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين (ن= 60).

الحكمة في التحكيم		الذكاء الوجداني		قيمة	قيمة	مستوى
الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ر)	($ر^2$)	الدلالة
4.37	0.37	4	0.38	0.59	0.348	**0.000

** علاقة دالة عند ($\alpha \leq 0.01$).

جدول 22

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير العمر (ن= 60).

مجالات الحكمة في التحكيم	متغير العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القدرة الرشيدة على حل المشكلات التحكيمية	أقل من 25 سنة	9	3.98	0.34
	25- 35 سنة	21	4.25	0.46
	أكثر من 35 سنة	30	4.35	0.40
التفاوض والاقناع	أقل من 25 سنة	9	4.22	0.38
	25- 35 سنة	21	4.21	0.54
	أكثر من 35 سنة	30	4.50	0.41
حكمة الاختيار والتخطيط للحياة	أقل من 25 سنة	9	4.29	0.46
	25- 35 سنة	21	4.30	0.49
	أكثر من 35 سنة	30	4.56	0.41
التنظيم الانفعالي	أقل من 25 سنة	9	4.20	0.20
	25- 35 سنة	21	4.28	0.46
	أكثر من 35 سنة	30	4.51	0.45
النزعة للخير والفضيلة	أقل من 25 سنة	9	4.31	0.45
	25- 35 سنة	21	4.25	0.56
	أكثر من 35 سنة	30	4.55	0.42
الانفتاح على الخبرات التحكيمية الجديدة	أقل من 25 سنة	9	4.33	0.39
	25- 35 سنة	21	4.31	0.45
	أكثر من 35 سنة	30	4.46	0.35
الدرجة الكلية	أقل من 25 سنة	9	4.22	0.29
	25- 35 سنة	21	4.27	0.42
	أكثر من 35 سنة	30	4.49	0.33

جدول 23

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة الحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير العمر (ن= 60).

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القدرة الرشيدة على حل المشكلات التحكيمية	بين المجموعات	0.95	2	0.47	2.76	0.072
	داخل المجموعات	9.76	57	0.17		
	المجموع	10.71	59			
التفاوض والاقناع	بين المجموعات	1.21	2	0.61	2.91	0.062
	داخل المجموعات	11.79	57	0.21		
	المجموع	12.99	59			
حكمة الاختيار والتخطيط للحياة	بين المجموعات	1.07	2	0.53	2.64	0.080
	داخل المجموعات	11.53	57	0.20		
	المجموع	12.60	59			
التنظيم الانفعالي	بين المجموعات	0.97	2	0.49	2.69	0.077
	داخل المجموعات	10.31	57	0.18		
	المجموع	11.28	59			
النزعة للخير والفضيلة	بين المجموعات	1.20	2	0.60	2.63	0.081
	داخل المجموعات	13.04	57	0.23		
	المجموع	14.24	59			
الانفتاح على الخبرات التحكيمية الجديدة	بين المجموعات	0.29	2	0.14	0.96	0.388
	داخل المجموعات	8.78	57	0.15		
	المجموع	9.07	59			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.83	2	0.41	3.23	*0.047
	داخل المجموعات	7.31	57	0.13		
	المجموع	8.14	59			

*فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

جدول 24

نتائج اختبار سيداك (Sidak) للمقارنة البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير العمر (ن= 60).

المجالات	الوسط الحسابي	أقل من 25 سنة	25- 35 سنة	أكثر من 35 سنة
	4.22	-	0.05-	*0.27-
الدرجة الكلية	4.27		-	*0.22-
	4.49			-

فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

جدول 25

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة الحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (ن= 60).

مجالات الحكمة في التحكيم	متغير المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القدرة الرشيدة على حل المشكلات التحكيمية	أقل من بكالوريوس	20	4.12	0.35	1.86-	0.068
	بكالوريوس فأعلى	40	4.33	0.45		
التفاوض والاقناع	أقل من بكالوريوس	20	4.30	0.32	0.68-	0.501
	بكالوريوس فأعلى	40	4.39	0.53		
حكمة الاختيار والتخطيط للحياة	أقل من بكالوريوس	20	4.27	0.37	1.90-	0.063
	بكالوريوس فأعلى	40	4.51	0.49		
التنظيم الانفعالي	أقل من بكالوريوس	20	4.20	0.38	2.35-	*0.022
	بكالوريوس فأعلى	40	4.47	0.44		
النزعة للخير والفضيلة	أقل من بكالوريوس	20	4.44	0.35	0.37	0.714
	بكالوريوس فأعلى	40	4.39	0.55		
الانفتاح على الخبرات التحكيمية الجديدة	أقل من بكالوريوس	20	4.31	0.37	1.12-	0.267
	بكالوريوس فأعلى	40	4.43	0.40		
الدرجة الكلية	أقل من بكالوريوس	20	4.27	0.25	1.45-	0.153
	بكالوريوس فأعلى	40	4.42	0.41		

*فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

جدول 26

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة الحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير تصنيف الحكم (ن= 60).

مجالات الحكمة في التحكيم	متغير تصنيف الحكم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القدرة الرشيدة على حل المشكلات التحكيمية	حكم ساحة	25	4.32	0.37	0.97	0.335
	حكم مساعد	35	4.21	0.46		
التفاوض والاقناع	حكم ساحة	25	4.37	0.47	0.21	0.836
	حكم مساعد	35	4.35	0.48		
حكمة الاختيار والتخطيط للحياة	حكم ساحة	25	4.46	0.42	0.53	0.601
	حكم مساعد	35	4.40	0.50		
التنظيم الانفعالي	حكم ساحة	25	4.46	0.37	1.19	0.238
	حكم مساعد	35	4.32	0.47		
النزعة للخير والفضيلة	حكم ساحة	25	4.48	0.51	0.98	0.333
	حكم مساعد	35	4.35	0.48		
الانفتاح على الخبرات التحكيمية الجديدة	حكم ساحة	25	4.42	0.37	0.43	0.668
	حكم مساعد	35	4.37	0.41		
الدرجة الكلية	حكم ساحة	25	4.42	0.34	0.86	0.392
	حكم مساعد	35	4.33	0.39		

*فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

جدول 27

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة في التحكيم (ن= 60).

مجالات الحكمة في التحكيم	متغير الخبرة في التحكيم	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القدرة الرشيدة على حل المشكلات التحكيمية	أقل من 5 سنوات	11	3.99	0.46
	من 5- أقل من 10 سنوات	13	4.26	0.40
	10 سنوات فأكثر	36	4.34	0.40
التفاوض والاقناع	أقل من 5 سنوات	11	4.12	0.52
	من 5- أقل من 10 سنوات	13	4.32	0.46
	10 سنوات فأكثر	36	4.44	0.44
حكمة الاختيار والتخطيط للحياة	أقل من 5 سنوات	11	4.25	0.60
	من 5- أقل من 10 سنوات	13	4.32	0.43
	10 سنوات فأكثر	36	4.52	0.42
التنظيم الانفعالي	أقل من 5 سنوات	11	4.17	0.48
	من 5- أقل من 10 سنوات	13	4.22	0.42
	10 سنوات فأكثر	36	4.50	0.40
النزعة للخير والفضيلة	أقل من 5 سنوات	11	4.25	0.59
	من 5- أقل من 10 سنوات	13	4.28	0.49
	10 سنوات فأكثر	36	4.50	0.45
الانفتاح على الخبرات التحكيمية الجديدة	أقل من 5 سنوات	11	4.31	0.52
	من 5- أقل من 10 سنوات	13	4.23	0.31
	10 سنوات فأكثر	36	4.47	0.36
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	11	4.18	0.46
	من 5- أقل من 10 سنوات	13	4.27	0.34
	10 سنوات فأكثر	36	4.46	0.33

جدول 28

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة الحكمة في التحكيم لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة في التحكيم (ن= 60).

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القدرة الرشيدة على حل المشكلات التحكيمية	بين المجموعات	1	2	0.50	2.95	0.060
	داخل المجموعات	9.71	57	0.17		
	المجموع	10.71	59			
التفاوض والاقناع	بين المجموعات	0.90	2	0.45	2.13	0.128
	داخل المجموعات	12.09	57	0.20		
	المجموع	12.99	59			
حكمة الاختيار والتخطيط للحياة	بين المجموعات	0.76	2	0.38	1.82	0.171
	داخل المجموعات	11.84	57	0.21		
	المجموع	12.60	59			
التنظيم الانفعالي	بين المجموعات	1.40	2	0.70	4.04	*0.023
	داخل المجموعات	9.88	57	0.17		
	المجموع	11.28	59			
النزعة للخير والفضيلة	بين المجموعات	0.79	2	0.39	1.67	0.198
	داخل المجموعات	13.45	57	0.24		
	المجموع	14.24	59			
الانفتاح على الخبرات التحكيمية الجديدة	بين المجموعات	0.65	2	0.32	2.18	0.122
	داخل المجموعات	8.43	57	0.15		
	المجموع	9.07	59			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.82	2	0.41	3.18	*0.049
	داخل المجموعات	7.32	57	0.13		
	المجموع	8.14	59			

*فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

جدول 29

نتائج اختبار سيداك (Sidak) للمقارنة البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للحكمة في التحكيم ومجال التنظيم الانفعالي لدى الحكام تبعاً لمتغير الخبرة في التحكيم (ن= 60).

المجالات	الوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5- أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
	4.17	-	0.05-	*0.33-
التنظيم الانفعالي	4.22		-	*0.28-
	4.50			-
	4.18	-	0.09-	*0.28-
الدرجة الكلية	4.27		-	0.19-
	4.46			-

*فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

جدول 30

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير العمر (ن= 60).

مجالات الذكاء الوجداني	متغير العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أقل من 25 سنة	9	4.04	0.22
إدارة الانفعالات	25- 35 سنة	21	4.05	0.53
	أكثر من 35 سنة	30	4.13	0.48
	أقل من 25 سنة	9	3.94	0.41
التعاطف	25- 35 سنة	21	4.06	0.52
	أكثر من 35 سنة	30	4.11	0.63
	أقل من 25 سنة	9	4	0.28
تنظيم الانفعالات	25- 35 سنة	21	4.18	0.50
	أكثر من 35 سنة	30	4.20	0.44
	أقل من 25 سنة	9	4.19	0.36
المعرفة الانفعالية	25- 35 سنة	21	4.10	0.48
	أكثر من 35 سنة	30	4.18	0.51
	أقل من 25 سنة	9	3.78	0.34
التواصل الاجتماعي	25- 35 سنة	21	3.46	0.44
	أكثر من 35 سنة	30	3.51	0.64
	أقل من 25 سنة	9	3.99	0.17
الدرجة الكلية	25- 35 سنة	21	3.97	0.38
	أكثر من 35 سنة	30	4.03	0.43

جدول 31

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة الذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير العمر (ن= 60).

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
إدارة الانفعالات	بين المجموعات	0.10	2	0.05	0.22	0.806
	داخل المجموعات	12.50	57	0.22		
	المجموع	12.60	59			
التعاطف	بين المجموعات	0.19	2	0.09	0.30	0.745
	داخل المجموعات	18.05	57	0.32		
	المجموع	18.23	59			
تنظيم الانفعالات	بين المجموعات	0.28	2	0.14	0.69	0.504
	داخل المجموعات	11.37	57	0.20		
	المجموع	11.64	59			
المعرفة الانفعالية	بين المجموعات	0.11	2	0.05	0.23	0.794
	داخل المجموعات	13.13	57	0.23		
	المجموع	13.24	59			
التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	0.66	2	0.33	1.13	0.329
	داخل المجموعات	16.53	57	0.29		
	المجموع	17.18	59			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.04	2	0.02	0.13	0.877
	داخل المجموعات	8.50	57	0.15		
	المجموع	8.54	59			

*فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

جدول 32

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة الذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (ن= 60).

مجالات الذكاء الوجداني	متغير المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
إدارة الانفعالات	أقل من بكالوريوس	20	3.90	0.44	2.33-	*0.023
	بكالوريوس فأعلى	40	4.18	0.45		
التعاطف	أقل من بكالوريوس	20	3.83	0.47	2.48-	*0.016
	بكالوريوس فأعلى	40	4.19	0.56		
تنظيم الانفعالات	أقل من بكالوريوس	20	4.02	0.39	1.82-	0.074
	بكالوريوس فأعلى	40	4.23	0.46		
المعرفة الانفعالية	أقل من بكالوريوس	20	4.02	0.46	1.59-	0.116
	بكالوريوس فأعلى	40	4.22	0.47		
التواصل الاجتماعي	أقل من بكالوريوس	20	3.40	0.63	1.36-	0.178
	بكالوريوس فأعلى	40	3.60	0.48		
الدرجة الكلية	أقل من بكالوريوس	20	3.83	0.31	2.55-	*0.014
	بكالوريوس فأعلى	40	4.09	0.39		

*فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

جدول 33

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة الذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير تصنيف الحكم (ن= 60).

مجالات الذكاء الوجداني	متغير تصنيف الحكم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
إدارة الانفعالات	حكم ساحة	25	4.18	0.36	1.21	0.229
	حكم مساعد	35	4.03	0.52		
التعاطف	حكم ساحة	25	4.17	0.49	1.22	0.227
	حكم مساعد	35	3.99	0.59		
تنظيم الانفعالات	حكم ساحة	25	4.21	0.42	0.70	0.484
	حكم مساعد	35	4.13	0.46		
المعرفة الانفعالية	حكم ساحة	25	4.22	0.37	0.93	0.357
	حكم مساعد	35	4.10	0.54		
التواصل الاجتماعي	حكم ساحة	25	3.64	0.43	1.30	0.198
	حكم مساعد	35	3.46	0.60		
الدرجة الكلية	حكم ساحة	25	4.08	0.24	1.43	0.159
	حكم مساعد	35	3.94	0.45		

*فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

جدول 34

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة في التحكيم (ن= 60).

مجالات الذكاء الوجداني	متغير الخبرة في التحكيم	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أقل من 5 سنوات	11	4.01	0.51
إدارة الانفعالات	من 5- أقل من 10 سنوات	13	3.95	0.50
	10 سنوات فأكثر	36	4.16	0.43
	أقل من 5 سنوات	11	3.98	0.59
التعاطف	من 5- أقل من 10 سنوات	13	3.96	0.44
	10 سنوات فأكثر	36	4.13	0.59
	أقل من 5 سنوات	11	4.04	0.52
تنظيم الانفعالات	من 5- أقل من 10 سنوات	13	4.08	0.42
	10 سنوات فأكثر	36	4.23	0.43
	أقل من 5 سنوات	11	4.09	0.50
المعرفة الانفعالية	من 5- أقل من 10 سنوات	13	3.92	0.41
	10 سنوات فأكثر	36	4.25	0.47
	أقل من 5 سنوات	11	3.61	0.62
التواصل الاجتماعي	من 5- أقل من 10 سنوات	13	3.58	0.46
	10 سنوات فأكثر	36	3.49	0.55
	أقل من 5 سنوات	11	3.95	0.46
الدرجة الكلية	من 5- أقل من 10 سنوات	13	3.90	0.32
	10 سنوات فأكثر	36	4.05	0.37

جدول 35

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة الذكاء الوجداني لدى حكام كرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة في التحكيم (ن= 60).

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
إدارة الانفعالات	بين المجموعات	0.51	2	0.25	1.20	0.309
	داخل المجموعات	12.09	57	0.21		
	المجموع	12.60	59			
التعاطف	بين المجموعات	0.38	2	0.19	0.92	0.544
	داخل المجموعات	17.85	57	0.31		
	المجموع	18.23	59			
تنظيم الانفعالات	بين المجموعات	0.42	2	0.21	1.08	0.348
	داخل المجموعات	11.22	57	0.20		
	المجموع	11.64	59			
المعرفة الانفعالية	بين المجموعات	1.10	2	0.55	2.59	0.084
	داخل المجموعات	12.14	57	0.21		
	المجموع	13.24	59			
التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	0.15	2	0.08	0.26	0.774
	داخل المجموعات	17.03	57	0.30		
	المجموع	17.18	59			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.27	2	0.14	0.94	0.397
	داخل المجموعات	8.27	57	0.15		
	المجموع	8.54	59			

*فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

THE RELATIONSHIP BETWEEN WISDOM IN REFEREEING AND EMOTIONAL INTELLIGENCE AMONG SOCCER REFEREES IN PALESTINE

By
Nawras Abdul Rahman Asaad Daqqa

Supervisor
Prof. Abdel Nasser Qaddoumi

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Physical Education, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2024

THE RELATIONSHIP BETWEEN WISDOM IN REFEREEING AND EMOTIONAL INTELLIGENCE AMONG SOCCER REFEREES IN PALESTINE

by

Nawras Abdul Rahman Asaad Daqqa

Supervisor

Prof. Abdul Nasser Abdul Rahim Qaddoumi

Abstract

This study aimed to identify the degree of wisdom in arbitration and emotional intelligence among football referees in Palestine, in addition to identifying the differences in wisdom in arbitration and emotional intelligence according to the variables of age, academic qualification, referee classification, and experience in arbitration. To achieve this, the study was conducted on a random-stratified sample of (60) male and female football referees in Palestine, representing approximately (42.85%) of the study community. Two scales were applied to it, the first to measure wisdom in arbitration, and the other to measure emotional intelligence. The researcher used the descriptive survey method due to its suitability for the purposes of the study, and to process the data, the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program was used. The results showed that the total degree of wisdom in arbitration among football referees in Palestine was very high with an average response of (4.31), and a relative response weight of (86.2%), and that the total degree of the emotional intelligence index among football referees in Palestine was high with an average response of (4), and a relative response weight of (80%). The results showed a moderate positive relationship between wisdom in arbitration and emotional intelligence, as the value of the Pearson correlation coefficient reached (R=0.59) and the simple regression reached (R^2=0.348). The results also showed that there are statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the total degree of wisdom in arbitration among football referees in Palestine attributed to the age variable, while there were no statistically significant differences in all areas according to this variable, and there are no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the total degree of wisdom in arbitration and most of its areas among football referees in Palestine is attributed to the variables of academic qualification and referee classification, while the differences were statistically significant only in the field of emotional regulation in favor of bachelor's degree or higher. There are also statistically

significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the total degree of wisdom in arbitration and the field of (emotional regulation) among football referees in Palestine attributed to the variable of experience in arbitration, while there were no statistically significant differences in other fields according to this variable. The results also showed that there are no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the total score of emotional intelligence and all its areas among football referees in Palestine attributed to the variables of age, referee classification, and experience in arbitration. There are also statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the total score of emotional intelligence and its areas (emotion management and empathy) among football referees in Palestine attributed to the variable of educational qualification and in favor of a bachelor's degree or higher, while there are no statistically significant differences in other areas.

The study recommended several recommendations, including the constant interest in studies that shed light on the field of arbitration in team games in general, and football arbitration in particular; given the major and continuous developments in the amendments to the football law approved by the International Federation of Association Football.

Keywords: Wisdom, Wisdom in arbitration, Emotional intelligence**.**